

فعالية تعليم اللغة العربية على نظرية الحمل المعرفي في تنمية مهارة الاستماع لدى التلاميذ

المدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية المتكاملة سومنب

رسالة الماجستير

إعداد :

بوتري دامارا جانياغو

الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٥٧



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

فعالية تعليم اللغة العربية على نظرية الحمل المعرفي في تنمية مهارة الاستماع لدى التلاميذ

المدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية المتكاملة سومنب

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج لاستيقاء شرط من

شروط الحصول على درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية

رسالة الماجستير

إعداد:

بوتري دامارا جانياغو

الرقم الجامعي: ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٥٧

إشراف:

الدكتور أحمد خليل، الماجستير

١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦

أ. الدكتور بشري مصطفى، الماجستير

١٩٧٢١٢١١٢٠٠٠٠٣١٠٠٣



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

الاستهلال

لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا^١ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ^٢ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا
أَوْ آخِطَانًا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ^٣ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحْمِلْنَا مَا لَا
طَاقَةَ لَنَا بِهِ^٤ وَاعْفُ عَنَّا^٥ وَاعْفِرْ لَنَا^٦ وَارْحَمْنَا^٧ أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ^٨ (البقرة :

٢٨٦).

الإهداء

بكل إخلاص وطمأنينة، أهدي هذا العمل المتواضع إلى والديَّ الكريمين، أبي "ويلي أمرول جانياغو" وأمي "إيكا فوزية"، اللذين رباني منذ الصغر على المحبة والصبر، وكانا خير سندٍ لي بدعمهما ونصائحهما المستمرة، فجزاهما الله عني خير الجزاء، وأسأله أن يحفظهما ويبارك في عمرهما . كما أهديه إلى عائلتي الكريمة، وأصدقائي، وزملائي الذين رافقوني في مسيرتي، على ما قدموه من دعم وتشجيع حتى إتمام هذا البحث. راجيةً من الله تعالى أن يوفقهم جميعًا، وأن يحقق آمالهم، وأن يجعل هذا العمل نافعًا ومباركًا.

موافقة المشرف

بعد الإطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالبة:

الإسم : بوتري دامارا جانياغو

الرقم الجماعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٥٧

العنوان : فعالية تعليم اللغة العربية على نظرية الحمل المعرفي في تنمية مهارة الاستماع لدى تلاميذ

مدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية المتكاملة سومنب

وافق المشرفان على تقديمها الى لجنة المناقشة

مالانج، ١٩ مايو ٢٠٢٦.

المشرف الأول،



أ.د. بشري مصطفى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢١٢١١٢٠٠٠٣١٠٠٣

المشرف الثاني،



د. أحمد خليل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١

إعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



الأستاذ الدكتور الحاج توفيق الرحمن الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠١١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

اعتماد اللجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان: فعالية تعليم اللغة العربية على نظرية الحمل المعرفي في تنمية مهارة الاستماع لدى التلاميذ المدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية المتكاملة سومنب.
الطالبة:

الاسم : بوتري دامارا جانياغو

الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٥٧ :

قد قدمها الطالبة أمام لجنة المناقشة وقررت قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية، يوم الثلاثاء ٢٣ يونيو ٢٠٢٦. وقد تم التصحيح بناء على اقتراحات لجنة المناقشة.

تتكون لجنة المناقشة من السادة:

الأستاذ الدكتور دانيال حلمي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٣٠٣٠٠٣١٠١٠٠٣

الدكتورة أصفية الرسل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٩٠٠٧٢٢٢٠٢٥٢٢١٢٠٣٩

الأستاذ الدكتور بشري مصطفى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢١٢١١٢٠٠٠٠٣١٠٠٣

الدكتور أحمد خليل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١

باتو، ١٣ يوليو ٢٠٢٦ م

إعتماد

عميل كلية الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور أغوس ميمون، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٨١٧١٩٩٨٠٣١٠٠٣



إقرار أصالة البحث

أنا الموقع فيما يلي:

الاسم : بوتري دامارا جانياغو

الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٥٧

العنوان : فعالية تعليم اللغة العربية على نظرية الحمل المعرفي في تنمية مهارة الاستماع لدى التلاميذ بالمدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية المتكاملة سومنب.

أقر بأن هذه الرسالة التي أعدتها لتوفير شروط للحصول على درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرتها وكتبتها بنفسها وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا دعا أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ١٩ مايو ٢٠٢٦

الطالبة،



بوتري دامارا جانياغو

كلمة الشكر والتقدير

رضينا بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً ورسولاً وبالقرآن إماماً وبالمسلمين إخواناً.
ربنا زدنا علماً وورزقنا فهماً برحمتك يا أرحم الراحمين والصلاة والسلام على النبي الأكرم
محمد وعلى آله وأصحابه الذين هم على الهدى علم، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم تبعث
الأمم. أما بعد.

فبوعون الله ورحمته تمت كتابة هذه الرسالة، رغم أنها ما زالت بعيدة من الكمال.
وخطر في قلب الباحثة الرجاء لتكون هذه القطعة من علوم الله نافعة لنفسه ولغيره، وهذه
الغاية لا تصل إليها الباحثة إلا بمعاونة الغير مباشرة أم غير مباشر، ففي إتمام هذه الرسالة
تود الباحثة تقديم جزيل شكره واحترامه من أعماق قلبها إلى الذين لهم فضل في كتابة هذا
البحث، ومنهم:

١. فضيلة الأستاذة الدكتورة إلفي نور ديانا الماجستير، مديرة جامعة مولانا مالك
إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج التي أتاحت للمؤلفة الفرصة لإجراء الدراسات
في هذه الجامعة المباركة.

٢. فضيلة الأستاذ الدكتور أغوس ميمون الماجستير، عميد كلية الدراسات العليا
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذي يقدم خدمة جيدة
لطلبة لتسهيل الأمور.

٣. فضيلة الأستاذ الدكتور توفيق الرحمن الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية،
والدكتور أ.ح. ناصح الدين الماجستير، سكرتير قسم تعليم اللغة العربية بجامعة
مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، لما قام به من إدارة القسم.

٤. فضيلة الأستاذ الدكتور بشري مصطفى الماجستير، المشرف الأول، وفضيلة الدكتور
أحمد خليل الماجستير، المشرف الثاني، اللذان قد ساعداني وأعطيناني التوجيهات
السديدة والاقتراحات النافعة في إتمام هذه رسالة الماجستير.

٥. فضيلة المحاضرين الكرام في قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، الذين لا يستطيع الباحثة ذكرتهم واحدا فواحدا لأنهم قدموا الكثير من المعرفي المفيدة أثناء تعليم الباحثة في هذه الجامعة المباركة حتى تقدر على إتمام دراستها في هذا القسم.

٦. فضيلة الأستاذة روضة المكية، مدير مدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية المتكاملة سومنب، وجميع المعلمين والتلاميذ فيها، لما قدموه من تسهيلات ومساعدات خلال فترة إجراء البحوث.

٧. تتقدم الباحثة بخالص الشكر والتقدير إلى والديها الكريمين على ما قدماه من دعوات صادقة، ومحبة خالصة، واهتمام دائم، ودعم متواصل، وتضحيات عظيمة لا تُقَدَّر بثمن. فبركة دعائهما ورضاهما استطاعت الباحثة إتمام هذه الدراسة. نسأل الله تعالى أن يحفظهما ويرحمهما، ويجزيهما خير الجزاء، ويجعل ذلك في ميزان حسناتهما.

٨. جميع الأصدقاء الأحبة الذين كانوا خير سندٍ وداعم، وقدموا التشجيع والتحفيز وروح المساندة طوال مراحل إعداد هذا البحث.

وأخيرا ترجو الباحثة من الله تعالى أن يجزيهم أحسن الجزاء على ما فعلوا ويزيدهم فضل الله وبركاته وترجو أن يكون البحث نافعا في خدمة المعلمين وجميع المهتمين بتعليم اللغة العربية آمين يارب العالمين.

باتو، ١٩ مايو ٢٠٢٦

الباحثة

بوتري دامارا جانياغو

مستخلص البحث باللغة العربية

جانايغو، بوتري دامارا ٢٠٢٦. فعالية تعليم اللغة العربية على نظرية الحمل المعرفي في تنمية مهارة الاستماع لدى التلاميذ المدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية المتكاملة سومنب. رسالة الماجستير. قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف الأول: أ.د. بشري مصطفى، الماجستير. المشرف الثاني: د. أحمد خليل، الماجستير.

الكلمات المفتاحية: نظرية الحمل المعرفي، مهارة استماع، تعلم اللغة العربية

تُعَدُّ مهارة الاستماع إحدى الكفاءات الأساسية في تعلّم اللغة العربية. في المرحلة الإعدادية، يتطلب تدريس مهارة الاستماع أساليب تدريس تفاعلية ومبتكرة، مع مراعاة الحمل المعرفي الذي يبذله التلاميذ، ما يجعل تعلّم مهارة الاستماع بناءً على نظرية الحمل المعرفي خيارًا بديلاً لدعم عملية التعلّم. تهدف هذه الدراسة إلى: (١) اشرح خطوات تطبيق مهارة استماع التعليمي بناءً على نظرية الحمل المعرفي، (٢) قيّم استجابات التلاميذ لبرنامج "مهارا إستيما" التعليمي بناءً على نظرية الحمل المعرفي، (٣) اختبار فعالية تعلّم اللغة العربية بناءً على نظرية الحمل المعرفي في تحسين مهارات، مهارة الاستماع لدى التلاميذ مدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية المتكاملة سومنب. يستخدم البحث منهجًا كمياً تجريبياً. يعتمد التصميم على اختبار قبلي وبعدي مع مجموعة ضابطة، وذلك لاختبار أثر المعالجة على متغير معين من خلال مقارنة النتائج قبل وبعد المعالجة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. تشمل تقنيات جمع البيانات في هذه الدراسة الملاحظة والاستبيانات والاختبارات. تُستخدم البيانات الكمية المستقاة من اختبار N Gain واختبار t للعينات المستقلة لاختبار الفرضيات ولتحديد مدى فعالية تعلم مهارة الاستماع، استناداً إلى نظرية الحمل المعرفي، في تحسين قدرات التلاميذ في هذا المجال، وذلك بدعم من بيانات استبيانات إجابات التلاميذ.

أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: (١) كانت استجابات التلاميذ لتطبيق منهج تعلم اللغة العربية القائم على المنهج المعرفي إيجابية. ويتضح ذلك من خلال موافقة غالبية التلاميذ، أو موافقتهم بشدة، على جوانب التعلم، سواءً في العوامل الداخلية أو الخارجية أو ذات الصلة. ففي العامل الداخلي، بلغت نسبة الموافقة ٧٢٪، وفي العامل الخارجي ٦٩٪، وفي العامل ذي الصلة ٧٨٪. (٢) أظهر تحليل بيانات البحث ارتفاعاً في متوسط الدرجات. وأظهر اختبار t للعينات المستقلة قيمة دلالة إحصائية قدرها $0,000 > 0,005$ ، مما يثبت وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين. كما أظهر متوسط قيمة N-Gain البالغ ٠,٥٣ فعالية المنهج ضمن الفئة المتوسطة.

مستخلص البحث باللغة الإنجليزية

Chaniago, Putri Damara 2026. *The Effectiveness of Cognitive Load Theory-Based Arabic Language Learning in Improving Listening Skills at SMPIT Al-Hidayah Sumenep.* Thesis, Arabic Language Education Study Program Postgraduate Program, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang. Supervisor 1: Prof. Dr. H. Bisri Mustofa, M.A. Supervisor 2: Dr. Ahmad Kholil, M. Fil.I.

Keywords: Cognitive Load Theory, Listening Skills, Arabic Language Learning

Maharah istima' is one of the basic competencies in Arabic language learning. At the junior high school level, teaching maharah istima' requires interactive, innovative teaching methods and takes into account the cognitive load received by students, so that learning maharah istima' based on cognitive load theory becomes an alternative to support the learning process. This study aims to: (1) Explain the steps for implementing Maharah Istima' learning based on cognitive load theory, (2) Assess student responses to Maharah Istima' learning based on cognitive load theory, (3) Test the effectiveness of Arabic language learning based on Cognitive Load Theory in improving students' maharah istima' abilities at SMPIT Al-Hidayah Sumenep.

The research uses a quantitative method with an experimental type. The design used is a pretest-posttest control group design, which is used to test the effect of treatment on a variable by comparing the results before and after treatment between the experimental group and the control group. Data collection techniques in this study are observation, questionnaires, and tests. Data collection in this study uses tests, observations, and questionnaires. Quantitative data obtained from the N Gain test and the independent sample t-test are used as hypothesis testing and to see how effective the learning of maharah istima' based on cognitive load theory is to improve students' maharah istima' abilities, supported by student response questionnaire data.

The results of the study showed that: (1) Students' responses to the implementation of Arabic language learning based on a cognitive approach showed positive results. This can be seen from the majority of students who gave responses that agreed to strongly agreed with aspects of learning, both in intrinsic, extrinsic, and germane factors. In the intrinsic factor, respondents gave a positive score of 72%. In the extrinsic factor, it was 69%, and in the germane factor, it was 78%. (2) Analysis of the research data showed an increase in the average score. The Independent Samples t-test produced a significance value of $0.000 < 0.05$, which proved that there was a significant difference between the two groups. The mean N-Gain value of 0.53 showed that it was effective in the moderate category.

مستخلص البحث باللغة الإندونيسية

Chaniago, Putri Damara 2026. Efektivitas Pembelajaran bahasa Arab Berbasis Teori Beban Kognitif Untuk Meningkatkan Kemampuan Maharah Istima' pada Siswa SMPIT Al-Hidayah. Tesis, Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibnrahim Malang. Pembimbing 1: Prof. Dr. H. Bisri Mustofa, M.A. Pembimbing 2: Dr. Ahmad Kholil, M. Fil.I

Kata Kunci: Teori Beban Kognitif, Maharah Istima', Pembelajaran Bahasa Arab

Maharah istima' merupakan salah satu kompetensi dasar dalam pembelajaran bahasa Arab. Pada tingkat sekolah menengah pertama, pengajaran maharah istima' memerlukan cara pengajaran yang interaktif, inovatif dan mempertimbangkan beban kognitif yang diterima siswa, sehingga pembelajaran maharah istima' berbasis teori beban kognitif menjadi alternatif untuk mendukung proses pembelajaran. Penelitian ini bertujuan untuk: (1) Menjelaskan langkah penerapan pembelajaran maharahb istima' berbasis teori beban kognitif (2) Mengkaji respon siswa terhadap pembelajaran maharah istima' berbasis teori beban kognitif, (3) Menguji efektivitas pembelajaran bahasa Arab berbasis Teori Beban Kognitif dalam meningkatkan kemampuan maharah istima' siswa di SMPIT Al-Hidayah Sumenep.

Penelitian menggunakan metode kuantitatif dengan jenis eksperimental. Desain yang digunakan adalah pretest-posttest control group design, yang digunakan untuk menguji pengaruh perlakuan terhadap suatu variable dengan cara membandingkan hasil sebelum dan sesudah diberikan perlakuan antara kelompok eksperimen dan kelompok control. Teknik pengumpulan data dalam penelitian ini adalah observasi, angket, dan tes. engumpulan data dalam penelitian ini adalah menggunakan tes, observasi, dan angket. Data kuantitatif yang diperoleh dari uji N Gain dan uji independent sample t-test digunakan sebagai uji hipotesis dan untuk melihat seberapa efektif pembelajaran maharah istima' berbasis teori beban kognitif untuk meningkatkan kemampuan maharah istima' siswa, didukung dengan data angket respon siswa.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa: (1) Respon siswa terhadap penerapan pembelajaran bahasa Arab berbasis pendekatan kognitif menunjukkan hasil yang positif. Hal ini terlihat dari mayoritas siswa yang memberikan tanggapan setuju hingga sangat setuju terhadap aspek-aspek pembelajaran, baik pada faktor intrinsik, ekstrinsik, maupun germane, Pada faktor intrinsic responden memberikan skor positif sebanyak 72%. Pada faktor ekstrinsik sebanyak 69%, dan pada fakto germane sebanyak 78%. (2) Analisis data penelitian menunjukkan peningkatan rata-rata skor terdapat peningkatan. Uji Independent Samples t-test menghasilkan nilai signifikansi $0,000 < 0,05$, yang membuktikan adanya perbedaan signifikan antara kedua kelompok. Nilai N-Gain mean sebesar 0,53 menunjukkan efektif pada kategori sedang.

محتويات البحث

ب.....	الاستهلال
ج.....	الإهداء
د.....	موافقة المشرف
ه.....	اعتماد اللجنة المناقشة
و.....	إقرار أصالة البحث
ز.....	كلمة الشكر والتقدير
ط.....	مستخلص البحث باللغة العربية
ي.....	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ك.....	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
ل.....	محتويات البحث
١.....	الفصل الأول
١.....	الإطار العام و الدراسات السابقة
١.....	أ- مقدمة
٦.....	ب- أسئلة البحث
٦.....	ج- أهداف البحث
٧.....	د- فوائد البحث

٨	ز- فروض البحث
٩	و- تحديد المصطلحات
٩	ز- الدراسات السابقة
١٦	الفصل الثاني
١٦	الإطار النظري
١٦	المبحث الأول: نظرية الحمل المعرفي (<i>Cognitive Load Theory</i>)
١٦	أ- المفاهيم الأساسية لنظرية الحمل المعرفي
٢٠	ب- الآثار المترتبة على تعلم اللغة العربية
٢٠	ج- أهمية نظرية الحمل المعرفي في مهارة الاستماع
٢١	د- العمليات المعرفية في تعلم اللغة
٢٢	المبحث الثاني: تعليم المهارة الاستماع
٢٢	أ- طبيعة وهدف مهارة الاستماع
٢٣	ب- مراحل ومكونات مهارات الاستماع
٢٥	ج- النظريات ذات الصلة بتعلم مهارة الاستماع
٢٧	الفصل الثالث
٢٧	أ- مدخل البحث ونوعه
٢٨	ب- ميدان البحث
٢٩	ج- متغيرات البحث

د - البيانات ومصادرها	٣٠
هـ - أدوات البحث	٣٠
و - اختبار الصلاحية والموثوقية الأداة	٣١
ز - أسلوب جمع البيانات	٣٣
ح - أسلوب تحليل البيانات	٣٣
ط - إجراءات البحث	٣٥
الفصل الرابع	٣٧
عرض البيانات وتحليلها	٣٧
المبحث الأول: تطبق خطوات تعلم اللغة العربية على نظرية الحمل المعرفي لتنمية مهارة الاستماع في المدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية المتكاملة سومنب	٣٧
المبحث الثاني: فعالية تعلم اللغة العربية على نظرية الحمل المعرفي لتنمية مهارة الاستماع في المدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية المتكاملة سومنب	٤٤
المبحث الثالث: استجابات التلاميذ لتطبيق تعلم اللغة العربية على نظرية الحمل المعرفي لتنمية مهارة الاستماع في المدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية المتكاملة سومنب ...	٥٥
الفصل الخامس	٦١
مناقشة نتائج البحث	٦١
المبحث الأول: تطبق خطوات تعلم اللغة العربية على نظرية الحمل المعرفي لتنمية مهارة الاستماع في المدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية المتكاملة سومنب	٦١

المبحث الثاني: فعالية تعلم اللغة العربية على نظرية الحمل المعرفي لتنمية مهارة الاستماع	
في المدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية المتكاملة سومنب	٦٣
المبحث الثالثة: استجابات التلاميذ لتطبيق تعلم اللغة العربية على نظرية الحمل المعرفي	
لتنمية مهارة الاستماع في المدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية المتكاملة سومنب ...	٦٤
الخاتمة	٧٠
أ- خلاصة البحث	٧٠
ب- اقتراح	٧١
قائمة المصادر والمراجع	٧٢
السيرة الذاتية	١٢٠

الفصل الأول

الإطار العام و الدراسات السابقة

أ- مقدمة

اللغة العربية مادة أساسية في التربية الإسلامية.^١ وتُدْرَس على نطاق واسع في مدرسة إندونيسيا. ومن الأمثل أن يُزَوَّد تعليم اللغة العربية في المرحلة الإعدادية التلاميذ بالمهارات الأساسية في اللغات الأربع الرئيسية: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتاب، مع ازدياد الطلاقة والفهم مع كل صف دراسي.^٢ يُعَدُّ الاستماع جانباً أساسياً من جوانب تعلم اللغة العربية، فهو الأساس الأول لاكتساب اللغة، إذ تبدأ عملية تعلم اللغة الطبيعية بالاستماع، يليه الكلام، والقراءة، والكتابة.^٣ ومع ذلك، لا يزال تعليم اللغة العربية، ولا سيما مهارة الاستماع، يواجه تحديات متعددة في الميدان. ويؤدي هذا الواقع إلى معاناة كثير من التلاميذ من صعوبة في فهم المادة المقدمة شفهيًا، مما يجعل تعلم اللغة العربية ينظر إليه في كثير من الأحيان على أنه أكثر صعوبة من غيره من المواد الدراسية. ومن المؤسسات التعليمية التي تعكس هذا الواقع المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة الهداية سومنب.

واستناداً إلى نتائج الملاحظة الأولية، أظهرت عملية تعليم مهارة الاستماع أنه عند قيام المعلم بتشغيل المقاطع الصوتية أو قراءة النصوص باللغة العربية، لم يكن جميع التلاميذ قادرين على الاستماع بصورة جيدة. فقد بدا على بعضهم فقدان التركيز، أو التحدث مع زملائهم، أو طلب إعادة المادة لعدم تمكنهم من استيعاب المعلومات منذ البداية. ونتيجة لذلك، لم يشارك في الإجابة عن أسئلة

¹ Muslim and Harisca, "The Urgency of Enhancing Learning Arabic inside National Education Curriculum in Indonesia."

² Ismail Miftachul Taubah, "Ajamiy : Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab."

³ Nurqomariyyah, Darni, and Pairin, "Proses Akuisisi Bahasa Kedua Pada Anak."

المعلم إلا عدد قليل من التلاميذ، في حين ظل معظمهم يواجه صعوبة في التعرف على المفردات، وتحديد الفكرة الرئيسة، وفهم مضمون النص المسموع.

استناداً إلى نتائج الملاحظة الأول، أظهرت عملية تعليم مهارة الاستماع أنه عندما كان المعلم يشغل المقاطع الصوتية أو يقرأ النصوص باللغة العربية، لم يكن جميع التلاميذ قادرين على الاستماع بصورة جيدة. فقد بدا على بعضهم فقدان التركيز، أو التحدث مع زملائهم في المقعد، أو طلب إعادة المادة لعدم تمكنهم من استيعاب المعلومات المقدمة منذ البداية. ونتيجة لذلك، لم يشارك في الإجابة عن أسئلة المعلم إلا عدد قليل من التلاميذ، في حين ظل معظمهم يواجه صعوبة في التعرف على المفردات، وتحديد الفكرة الرئيسة، وفهم مضمون النص المسموع.

وترجع هذه الحالة إلى عدة عوامل. أولاً، يمتلك التلاميذ مستويات متفاوتة في أساسيات اللغة العربية. فقد حصل بعضهم على أساس في اللغة العربية في المراحل التعليمية السابقة، في حين لا يزال بعضهم الآخر يمتلك حصيلة محدودة من المفردات والتراكيب اللغوية. ويؤدي هذا التفاوت في القدرات الأولية إلى اختلاف سرعة التلاميذ في استيعاب المعلومات الشفهية. ثانياً، لا تزال طريقة التدريس تعتمد في الغالب على الأساليب التقليدية، مثل قراءة المعلم للنصوص أو تشغيل التسجيلات الصوتية، من دون اتباع مراحل تعليمية تساعد التلاميذ على بناء فهمهم بصورة تدريجية. ثالثاً، تتسم الأنشطة التعليمية بالرتابة، ولا تتيح للتلاميذ فرصاً كافية لتنمية استراتيجيات الاستماع الفعالة. ونتيجة لذلك، يفقد التلاميذ تركيزهم بسهولة عند تلقي كمية كبيرة من المعلومات في وقت قصير، فلا تتم معالجة المعلومات التي يتلقونها بصورة مثلى. وقد أدى هذا الواقع إلى انخفاض مستوى مهارة الاستماع لدى التلاميذ.^٤

^٤ مقابلة معلم اللغة العربية ٢٤ أغسطس ٢٠٢٥

بناءً على نتائج الملاحظة التي أُجريت، أظهرت الحقائق الميدانية أن طلاب مدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية المتكاملة سومنب يمتلكون مستوى منخفضاً في مهارة الاستماع، إضافة إلى كثافة المحتوى الدراسي المرتفعة نسبياً. وتؤدي هذه الحالة إلى احتمال حدوث حمل زائد على سعة الذاكرة العاملة، مما يجعل التلاميذ يواجهون صعوبة في فهم المادة، خاصة في تعلم اللغة العربية. ويحدث ذلك لأن الذاكرة العاملة لدى التلاميذ تمتلك حدوداً معينة في عملية استقبال المعلومات ومعالجتها. تتوافق هذه الظاهرة مع نظرية الحمل المعرفي، التي تُفسر أنه عندما يتلقى التلاميذ الكثير من المعلومات، فإن قدرتهم على معالجة المادة وفهمها ستتراجع أثناء عملية التعلم.⁵

أحد البدائل المناسبة لمعالجة هذه المشكلة هو النهج المعرفي، وتحديدًا نظرية الحمل المعرفي (*Cognitive Load Theory*). تُركز هذه النظرية على محدودية ذاكرة العمل (*working memory*) البشرية في معالجة المعلومات.⁶ من خلال تصميم تعليمي جيد، يُمكن للمعلمين تقليل الحمل المعرفي غير الضروري وتعظيم معالجة المعلومات الأساسية. تُظهر الأبحاث الحديثة أن تطبيق مبدأ الحمل المعرفي على تعلم اللغة يُمكن أن يزيد من فعالية التعلم، ويُساعد التلاميذ على التركيز بشكل أفضل، ويُعزز فهمهم للمادة الدراسية.⁷

تُعدّ مهارات الاستماع من الكفاءات الأساسية في تعلم اللغة العربية، وهي بمثابة المدخل الرئيسي لإتقان المهارات اللغوية الأخرى.⁸ من خلال الاستماع، يكتسب التلاميذ مدخلات لغوية تُشكّل أساساً لمهارات التحدث والقراءة والكتابة. تُؤكد نظريات اكتساب اللغة، مثل فرضية المدخلات لكراشن ونموذج

⁵ Sari et al., "Mengurangi Beban Kognitif Dalam Pembelajaran Matematika: Tinjauan Sistematis Strategi Dan Intervensi Pembelajaran."

⁶ Sweller, "The Development of Cognitive Load Theory: Replication Crises and Incorporation of Other Theories Can Lead to Theory Expansion."

⁷ Yohanes and Mutimmah, "Jurnal Pendidikan MIPA."

⁸ Kalsum and Taufiq, "Upaya Guru Meningkatkan Maharah Istima' Melalui Metode Storytelling Pada Siswa Kelas X," 2023.

معالجة الاستماع لنونان وروست، على أن الاستماع ليس مجرد عملية سماع أصوات اللغة، بل هو نشاط إدراكي يتضمن معالجة المعلومات، وتفعيل مخططات المعرفة، واستخلاص استنتاجات حول المعنى.⁹ لذلك، تتطلب مهارات الاستماع الجيدة من التلاميذ الانخراط بنشاط في فهم الرسائل المنطوقة، سواءً من خلال فهم الأفكار الرئيسية، أو المعلومات التفصيلية، أو المعنى الضمني.

من منظور النظرية المعرفية، تُفهم مهارات الاستماع على أنها عمليات عقلية معقدة. شدد جيروم برونر على أهمية التعلم بالاكشاف (*discovery learning*) ، والمنهج الحلزوني، والتدعيم (*scaffolding*) في تمكين التلاميذ من بناء المعنى بشكل مستقل عن النصوص المنطوقة التي يسمعونها.¹⁰ في الوقت نفسه، شدد ديفيد أوسويل على التعلم الهادف (*meaningful learning*) من خلال ربط مدخلات اللغة بالمعرفة الموجودة لدى التلاميذ،¹¹ وأوضح أندرسون، من خلال نظرية المخطط (*schema theory*) ، أن عملية الاستماع تتضمن تفعيل المخططات لفهم المعلومات الجديدة.¹² يؤكد هذا النهج المعرفي على أنه في التعلم الاستماع ، لا يتلقى التلاميذ المعلومات بشكل سلبي فحسب، بل يُوجهون أيضًا لمعالجة المعنى وربطه واكتشافه بناءً على تجارب وسياقات ذات صلة بحياتهم.¹³

على الرغم من نقاشات النظرية المعرفية على نطاق واسع في مجال تعلم اللغة، إلا أن تطبيقها في سياق تعلم اللغة العربية، وخاصةً في مجال مهارات الاستماع، نادرًا ما خضع لدراسة تجريبية. اقتصر معظم الأبحاث السابقة على الدراسات الوصفية المتعلقة باستراتيجيات التدريس أو استخدام وسائل التعلم. في الواقع، تُعد المرحلة الإعدادية مرحلة حاسمة في تنمية مهارات اللغة العربية الأساسية،

⁹ Sutrisna, "Integrasi Teori Krashen Dalam Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Inggris Pada Pembelajaran Daring Di Perguruan Tinggi."

¹⁰ Binti and Murniyati, "Peran Teori 'Discovery Learning' Jerome Bruner Dalam Pembelajaran Pendidikan Agama Islam."

¹¹ Bryce, "El Aprendizaje Significativo de Ausubel Revisitado. Curr Psychol 43 , 4579–4598."

¹² Wenying, "The Use of Schema Theory in the Teaching of English Reading Comprehension."

¹³ Nismawati and Darmawati, "Integrasi Psikolinguistik Dalam Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan Behaviorisme, Mentalisme, Kognitifisme, Konstruktivisme Dan Nativisme."

حيث يمر التلاميذ بمرحلة من النمو المعرفي تتطلب استراتيجيات تعلم مناسبة. لذلك، يُعد البحث الذي يدرس العلاقة بين النظرية المعرفية وتحسين مهارات الاستماع تجريبياً أمراً بالغ الأهمية للمساهمة بشكل كبير في فعالية تعلم اللغة العربية في المرحلة الإعدادية.

ناقشت الأبحاث السابقة بشكل واسع فعالية استراتيجيات التواصل، والأساليب السمعية اللغوية، أو المناهج التواصلية في تعلم الاستماع. من بينها، بحث حسن الختيمه الذي ناقش تعلم اللغة العربية التواصلية في مهارة الاستماع ومهارة الكلام.^{١٤} وتناول بحث فاتيا نيا تطبيق المناهج السمعية-اللغوية لتحسين مهارة الاستماع لدى التلاميذ.^{١٥} لا تزال الأبحاث التي تختبر بشكل مباشر المناهج المعرفية لمهارات الاستماع باللغة العربية محدودة، وخاصة في المدارس الإعدادية الإسلامية المتكاملة.

تُعد هذه الدراسة مهمةً لتوفير نموذج أكثر فعاليةً لتعلم مهارة الاستماع، بما يتوافق مع القدرات المعرفية للطلاب. نظرياً، تُعزز هذه الدراسة تطبيق نظرية الحمل المعرفي في تعلم اللغة العربية، وخاصةً مهارة الاستماع. لذلك، أجرى الباحث دراسةً بعنوان "فعالية تعلم اللغة العربية القائمة على منهج معرفي لمهارات الاستماع في معهد سمبتاوي للتكنولوجيا التطبيقية الهداية". من المتوقع أن تُقدم نتائج هذه الدراسة إسهاماتٍ عمليةً لمعلمي اللغة العربية في تحسين مهارات الاستماع لدى التلاميذ.

تُعد هذه الدراسة مهمةً لتوفير نموذج أكثر فعاليةً لتعلم مهارة الاستماع، بما يتوافق مع القدرات المعرفية للطلاب. نظرياً، تُعزز هذه الدراسة تطبيق نظرية الحمل المعرفي في تعلم اللغة العربية، وخاصةً مهارة الاستماع. لذلك، أجرى الباحث

¹⁴ Nasution and Zulheddi, "Pengembangan Model Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Teori Konstruktivisme Di Perguruan Tinggi."

¹⁵ Rahmawati, "Implementasi Media Audio Lingual Dalam Meningkatkan Maharah Istima' Siswa Kelas Xi Ipa2 Ma Sa Darul Istiqomah Woro Kepohbaru."

دراسةً بعنوان " فعالية تعليم اللغة العربية القائمة على نظرية المعرفي في تنمية مهارة الاستماع لدى التلاميذ المدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية المتكاملة سومنب".
من المتوقع أن تُقدم نتائج هذه الدراسة إسهاماتٍ عمليةً لمعلمي اللغة العربية في تحسين مهارات الاستماع لدى التلاميذ.

ب- أسئلة البحث

- بناءً على خلفية البحث السابقة، أخذ الباحثة أسئلة البحث كما يلي :
١. كيف تطبق خطوات تعلم اللغة العربية على نظرية الحمل المعرفي لتنمية مهارة الاستماع في المدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية المتكاملة سومنب ؟
 ٢. كيف استجابات التلاميذ لتطبيق تعلم اللغة العربية على نظرية الحمل المعرفي لتنمية مهارة الاستماع في المدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية المتكاملة سومنب ؟
 ٣. ما مدى فعالية تعليم اللغة العربية المبني على نظرية الحمل المعرفي في تنمية مهارة الاستماع لدى التلاميذ المدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية المتكاملة سومنب ؟

ج- أهداف البحث

- إنما كانت أهداف هذا البحث موجهة إلى الحصول على الأمور التالية :
١. يهدف هذا البحث إلى توضيح خطوات تطبيق تعلم اللغة العربية على نظرية الحمل المعرفي لقدرة مهارة الاستماع في المدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية المتكاملة سومنب.
 ٢. تحديد استجابات التلاميذ لتطبيق تعلم اللغة العربية على نظرية الحمل المعرفي لقدرة مهارة الاستماع في المدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية المتكاملة سومنب.

٣. اختبار فعالية تعلم اللغة العربية على نظرية الحمل المعرفي في تنمية مهارة الاستماع لدى التلاميذ المدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية المتكاملة سومنب.

د- فوائد البحث

أ. الفوائد النظرية

ومن المتوقع أن يزيد هذا البحث من الرؤى العلمية المتعلقة بتعلم اللغة العربية على أساس النهج المعرفي لقدرة مهارة الاستماع، فضلاً عن أن يصبح مرجعاً للأبحاث ذات الصلة في المستقبل.

ب. الفوائد العملية

ولهذا البحث فوائد عملية لأطراف مختلفة منها:

أ. للتلاميذ

يعد هذا البحث مفيداً للتلاميذ لأنه يمكن أن يساعدهم في التعرف على الأساليب المعرفية التي يمكن أن تساعد في تعلم مهارة الاستماع. وبناءً على هذا الفهم، يمكن تعديل استراتيجيات التعلم المستخدمة لتسهيل فهم التلاميذ للمادة الدراسية وزيادة فعالية عملية التعلم.

ب. للمعلمين

يعد هذا البحث مفيداً للمعلمين كمرجع في تحسين استراتيجيات وأساليب وأساليب التعلم في تعلم اللغة العربية، وخاصة مهارة الاستماع.

ج. للمدارسة

يمكن الاستفادة من هذا البحث كمرجع في تحسين منظومة تعلم اللغة العربية في المدارس، وكذلك اعتباره في تصميم الأنشطة التعليمية والأنشطة المدرسية المؤثرة في عملية تعلم التلاميذ.

د. للباحثة

وتتمثل فوائد هذا البحث للباحثين في زيادة المعرفة والمهارات والخبرة
والبصيرة المتعلقة بالمنهج المعرفية لتحسين مهارة الاستماع لدى
التلاميذ.

هـ. للأبحاث المستقبلية

من المتوقع أن يُشكّل هذا البحث أساسًا لأبحاث أخرى حول مواضيع
مماثلة. علاوةً على ذلك، يُمكن لأبحاث مستقبلية استكشاف هذا
النهج المعرفي في مختلف المستويات التعليمية أو في جوانب أخرى من
مهارات اللغة.

ز- فروض البحث

هناك فرضيتان في هذا البحث، وهما:

H_a : لنظرية الحمل المعرفي تحسين قدرة الاستماع المهارة في المدرسة الهداية المتوسطة
الإسلامية المتكاملة

H_o : لا يمكن نظرية الحمل المعرفي أن يحسن من قدرة الاستماع بالمهارة في المدرسة
الهداية المتوسطة الإسلامية المتكاملة

هـ- حدود البحث

١. الحمد الموضوع، يركز هذا البحث على فاعلية تعلم اللغة العربية بنظرية الحمل
المعرفي في تنمية مهارة الاستماع لدى التلاميذ المدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية
المتكاملة. ويشمل هذا الحد نظرية الحمل المعرفي، ويركز على نواتج تعلم مهارة
الاستماع.

٢. الحمد امكان، أجريت هذا البحث في المدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية
المتكاملة ، من خلال أخذ عينات من التلاميذ الصف الثامن الذين شاركوا في
تعلم اللغة العربية بالمنهج المعرفي.

٣. الحمد ازمان، سيبدأ هذا البحث في الفترة من شهر يناير إلى فبراير، واستغرقت مدة تقارب شهرين لتنفيذ التجربة وجمع البيانات. وتم جمع البيانات بعد تطبيق تعلم مهارة الاستماع القائم على نظرية الحمل المعرفي خلال أربع حصص تعليمية.

و- تحديد المصطلحات

١. نظرية الحمل المعرفي مستوى الجهد الذهني الذي يحتاجه الإنسان لمعالجة معلومات أو أفكار جديدة.^{١٦} وتشرح هذه النظرية القدرة المحدودة للذاكرة العاملة والقدرة الهائلة للذاكرة طويلة المدى.^{١٧}
٢. مهارات الاستماع هي القدرة على استقبال واستيعاب الأصوات أو اللغة المنطوقة من الشخص الآخر.^{١٨} تُعد مهارات الاستماع أساسية وأساسية من بين المهارات الأخرى في اللغة العربية.
٣. تعلم اللغة العربية عملية مُخططة ومنهجية لاكتساب القدرة على فهمها واستخدامها وإتقانها.^{١٩} وتحظى اللغة العربية باهتمام خاص، وهي مادة إلزامية في المدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية المتكاملة.

ز- الدراسات السابقة

١. فيفي فتريانا ساري ٢٠٢٢، "تعلم الإحصاءات الأساسية بالإشارة إلى نظرية الحمل المعرفي لتحسين نتائج التعلم". الغرض من هذه الدراسة هو وصف خطوات تعلم الإحصاءات الأساسية بناءً على نظرية الحمل المعرفي وتحديد مدى تحسن نتائج تعلم التلاميذ. تستخدم طريقة البحث هذه نهجاً نوعياً مع

¹⁶ Permana, Hendrayana, and Fathurrohman, "Pengaruh Pengelolaan Beban Kognitif Terhadap Peningkatan Kecakapan Matematis Siswa."

¹⁷ Puspitasari, Widyastuti, and Affandi, "Pengaruh Stres Akademik Dan Cognitive Load Terhadap Motivasi Belajar Siswa."

¹⁸ Indriani Permata Kusumadewi, Alwi, and Sanjaka Yekti, "Efektivitas Media Audio Visual Terhadap Keterampilan Istima' Di MI Muhammadiyah Gembuk 1."

¹⁹ Syagif, "Paradigma Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Society 5.0."

نوع البحث العملي الصفّي (CAR) الذي تنفيذه على التلاميذ PGSD في الفصل الدراسي الخامس في *STKIP Yapis Dompu*. جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات واختبارات نتائج التعلم، ثم تحليلها وصفيًا. تشير نتائج الدراسة إلى أن تطبيق التعلم القائمة على نظرية الحمل المعرفي من خلال إدارة الحمل المعرفي الجوهرية وتقليل الحمل المعرفي الخارجي وزيادة الحمل المعرفي ذي الصلة له تأثير إيجابي على نتائج تعلم التلاميذ. في الدورة الأولى، حقق ٧٧,٥٪ من التلاميذ الحد الأدنى من الدرجات وهو ٧٢، بينما ارتفع في الدورة الثانية إلى ٩٠٪، مما يشير إلى أن هذه الاستراتيجية فعالة في تحسين فهم التلاميذ وإتقانهم لمواد اختبار الفرضيات في الإحصاء.^{٢٠}

٢. يوهانس باريب، ممتة دزوروتول، ٢٠٢٣ "نظرية الحمل المعرفي: المرونة الرياضية في التعلم القائمة على الأمثلة المتغيرة". يهدف إلى وصف جوانب المرونة في التعلم بناءً على نظرية الحمل المعرفي لجيرمان باستخدام أمثلة متغيرة. تستخدم هذه الدراسة منهجًا وصفيًا نوعيًا أجري على التلاميذ برنامج دراسة تعليم الرياضيات في جامعة *PGRI Banyuwangi* في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ بمشاركة ١٨ طالبًا. جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات وملاحظات الباحث والتوثيق، ثم تحليلها باستخدام تقنيات التثليث. تُظهر النتائج أن مراحل التعلم القائمة على الحمل المعرفي مع الأمثلة المتغيرة تشمل التوجه المادي وتنظيم أمثلة المتغيرات والتوجيه في العمل وعرض النتائج والتقييم. من هذه العملية، ظهرت جوانب مرونة التلاميذ، وهي المثابرة والقدرة على التكيف والإبداع والدافع الذاتي والفضول وضبط النفس، مما يؤكد أن التعلم القائمة على الحمل المعرفي لجيرمان فعال في تعزيز المرونة الرياضية.

²⁰ Sari, "Pembelajaran Dasar-Dasar Statistik Mengacu Pada Teori Beban Kognitif (Cognitive Load Theory) Untuk Meningkatkan Hasil Belajar."

٣. فاهرينا رحمساري، عبد الحفيظ زيد، رحمت هداية لوبيس ٢٠٢٥، "نظرية التعلم المعرفي: الإلحاح والفوائد في تحسين تعلم اللغة العربية". تهدف هذه الدراسة إلى تحليل مدى إلحاح وفوائد تطبيق نظرية التعلم المعرفي في تعلم اللغة العربية. تستخدم هذه الدراسة منهج مراجعة منهجية مع منهج *PRISMA*، الذي يدرس دراسات مختلفة من ٢٠١٠ إلى ٢٠٢٥ لتحديد العناصر المعرفية وفعاليتها في سياق تعلم اللغة العربية. تشير نتائج الدراسة إلى أن تطبيق استراتيجيات ما وراء المعرفة، والتدعيم، والتوضيح، والإدراك الظرفي، وإدارة الحمل المعرفي، والتنظيم المعرفي له تأثير إيجابي على تحسين مهارات اللغة العربية، بما في ذلك القراءة والكتابة والتحدث، بالإضافة إلى إتقان علم الصرف والنحو. تخلص هذه الدراسة إلى أن دمج النظرية المعرفية يمكن أن يعزز الفهم المفاهيمي، والوعي اللغوي، ودافعية التعلم لدى التلاميذ، لذلك يوصى بتطبيقها في مناهج اللغة العربية واستراتيجيات التعلم بشكل أكثر منهجية.^{٢١}
٤. أحمد سياجيف (٢٠٢٤)، "نظرية الحمل المعرفي لجون سويلر وتداعياتها على تعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية". تهدف هذه الدراسة إلى شرح مفهوم نظرية الحمل المعرفي التي طورها جون سويلر، وكيفية تطبيقها في تعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. باستخدام منهج مراجعة الأدبيات والأساليب الوصفية التحليلية، وجدت هذه الدراسة أن نظرية الحمل المعرفي تُبرز محدودية الذاكرة العاملة في معالجة المعلومات، والتي تنقسم إلى أحمال معرفية جوهرية، وخارجية، وذات صلة. ونتيجةً لذلك، تُرشد هذه النظرية المعلمين لتبسيط المواد الدراسية وتقديم المفاهيم تدريجيًا (تقليل الحمل الداخلي)، وتحسين جودة الوسائط والاستراتيجيات التفاعلية (تقليل الحمل الخارجي)، وتحسين الأنشطة

²¹ Fahrina Rahmasari, Abdul Hafidz Zaid, "Teori Belajar Kognitif Dan Implikasinya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab."

مثل الممارسة السياقية والتكرار التي تُعزز المخططات المعرفية للتلاميذ (تحسين الحمل ذي الصلة)، مما يجعل تعلم اللغة العربية أكثر فعالية وكفاءة.^{٢٢}

٥. ميندرا، س.د. واخوان. ٢٠٢٥، "فعالية التعلم القائمة على العروض التقديمية على مهارات التواصل والإدراك لدى التلاميذ من منظور نظرية الحمل المعرفي". تهدف هذه الدراسة إلى دراسة تأثير أساليب التعلم القائمة على العروض التقديمية على مهارات التواصل والحمل المعرفي لدى التلاميذ في سياق برنامج التعلم المستقل - الحرم الجامعي المستقل (MBKM)، بالإضافة إلى تحديد استراتيجيات للتعامل مع تحديات مهام العروض التقديمية المتكررة. استخدمت هذه الدراسة منهجًا نوعيًا مع نهج المقابلة شبه المنظمة مع تلاميذ من خمس مؤسسات في جاوة. أظهرت النتائج أن ٦٧٪ من التلاميذ عانوا من ضغط أكاديمي بسبب مهام العروض التقديمية المفرطة، والتي ارتبطت أيضًا بانخفاض دافعية التعلم لدى ٣٢٪ من التلاميذ. تؤكد آثار هذه النتائج على أهمية تصميم تعليمات العرض التقديمي لتقليل الحمل المعرفي الخارجي لدى التلاميذ من أجل تحسين العمليات المعرفية والتواصلية الفعالة.^{٢٣}

جدول ١,١ الدراسات السابقة

رقم	الموضوع	التشابه	الفرق
١.	فيفي فتريانا ساري ٢٠٢٢، "تعلم الإحصاءات الأساسية بالإشارة إلى نظرية الحمل	الموضوع نفسه يتعلق بنظرية التحميل المعرفي.	موضوع دراسة فتريانا على الرياضيات، بينما موضوع هذه الدراسة على اللغة العربية. تختلف مناهج البحث: اعتمدت دراسة

²² Syaqqif Ahmad, "Teori Beban Kognitif John Sweller Dan Implikasinya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Pada Jenjang Pendidikan Dasar."

²³ Mindra et al., "Efektivitas Pembelajaran Berbasis Presentasi Pada Keterampilan Komunikasi Dan Kognisi Mahasiswa Dalam Perspektif Teori Cognitive Load."

	المعرفي لتحسين نتائج التعلم".		فترينا على مراجعة منهجية للأدبيات، بينما اعتمدت هذه الدراسة على مناهج كمية. كما تختلف الأهداف.
٢.	يوهانس باريب، متممة دزوروتول، ٢٠٢٣ " نظرية الحمل المعرفي: المرونة الرياضية في التعلم القائمة على الأمثلة المتغيرة".	الموضوع نفسه يتعلق بنظرية التحميل المعرفي.	كان موضوع بحث يوهانس ومتممة طلاباً جامعيين، بينما موضوع هذه الدراسة على التلاميذ المرحلة الإعدادية. أما موضوع بحث يوهانس ومتممة فكان الرياضيات، بينما موضوع هذه الدراسة على اللغة العربية. استخدمنا في بحثهما مناهج وصفية نوعية، بينما استخدمت هذه الدراسة مناهج كمية.
٣.	فاهرينا رحمساري، عبد الحفيظ زيد، رحمت هداية لويس ٢٠٢٥، "نظرية التعلم	ويركز نفس الموضوع، أي نظرية الحمل المعرفي، على تعلم اللغة العربية.	اعتمد منهج فاهرينا وآخرون في بحثهم على مراجعة منهجية للأدبيات، بينما اعتمدت هذه الدراسة على المنهج

		المعرفي: الإلحاح والفوائد في تحسين تعلم اللغة العربية".	
		الكمي. وكان هدف بحث فهرينا وآخرون دراسة مدى إلحاح وفوائد تطبيق المنهج المعرفي، بينما هدفت هذه الدراسة إلى اختبار فعالية واستجابات التلاميذ لتعلم اللغة العربية بناءً على نظرية الحمل المعرفي في تحسين مهارة الاستماع لديهم.	
٤.	أحمد سياجيف (٢٠٢٤)، "نظرية الحمل المعرفي لجون سويلر وتداعياتها على تعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية".	ويتعلق الموضوع نفسه بنظرية الحمل المعرفي في مجال اللغة العربية.	تختلف المواضيع: ركز بحث سياجيف على أطفال المدارس الابتدائية، بينما موضوع هذه الدراسة على التلاميذ المدارس الإعدادية. اعتمدت منهجية سياجيف البحثية على مراجعة الأدبيات، بينما اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الكمي. كما تختلف أهدافهما.

٥.	ميندرا، س.د. واخوان. ٢٠٢٥، "فعالية التعلم القائمة على العروض التقديمية على مهارات التواصل والإدراك لدى التلاميذ من منظور نظرية الحمل المعرفي".	الموضوع نفسه يتعلق بنظرية التحميل المعرفي.	شملت دراسة ميندرا وآخرين طلابًا جامعيين، بينما موضوع هذه الدراسة على تلاميذ المرحلة الإعدادية. موضوع دراسة ميندرا على مهارات التواصل، بينما موضوع هذه الدراسة على مهارات الاستماع. اعتمدت ميندرا منهجية بحثية نوعية، بينما اعتمدت هذه الدراسة منهجية كمية. وتختلف أهدافهما.
٦.	فيفي فيتريانا ساري، تيتي بوجارتي، هدايت، وأنجوسا ٢٠٢٤، "تعلم الرياضيات المنفصلة يشير إلى نظرية الحمل المعرفي"	الموضوع نفسه يتعلق بنظرية التحميل المعرفي.	موضوع بحث فتريانا على الرياضيات، بينما موضوع هذه الدراسة على اللغة العربية. تختلف مناهج البحث: استخدمت فتريانا البحث الوصفي النوعي، بينما اعتمدت هذه الدراسة البحث الكمي. كما تختلف الأهداف.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: نظرية الحمل المعرفي (Cognitive Load Theory)

أ- المفاهيم الأساسية لنظرية الحمل المعرفي

طُوِّرت نظرية الحمل المعرفي (CLT) لأول مرة على يد جون سويلر (١٩٨٨) كنظرية لتصميم التعليم، تستند إلى البنية المعرفية البشرية.^{٢٤} تركز مبادئها الأساسية على فهم البنية المعرفية البشرية، حيث تكون سعة الذاكرة العاملة الفردية محدودة.^{٢٥} لذلك، يمكن أن يكون التعلم أكثر فعالية إذا كان تصميم التعليم المقدم متوافقاً مع سعة الذاكرة العاملة البشرية.

وفقاً شينغ والأصدقاء، تقسيم نظرية الحمل المعرفي إلى ٣ أنواع:^{٢٦}

١. Intrinsic Load

الحمل المعرفي الداخلي هو الحمل الذي ينشأ بشكل طبيعي من تعقيد المادة نفسها، وكلما زادت العلاقة بين عناصر المادة، زاد الحمل المعرفي.^{٢٧} في هذه المرحلة، يبدأ التفكير الأولي في المعرفة، مثل إدراك ما سيتم تعلمه. يلي ذلك عملية تذكر المعلومات الجديدة واستيعابها. يتحدد مستوى هذا الحمل بناءً على تعقيد المادة الدراسية وعدد العناصر المترابطة فيها. إحدى الاستراتيجيات المتاحة هي دراسة العناصر المعقدة بشكل منفصل أولاً، ثم دراسة علاقاتها (chunking).

^{٢٤} كادير، "Cognitive Load Theory الحمل المعرفي / نظرية".

^{٢٥} Szulewski et al., "From Theory to Practice: The Application of Cognitive Load Theory to the Practice of Medicine."

^{٢٦} علي حامد، "تصميم الإنفوجرافيك القائم على التعليم التشاركي عبر الإنترنت وأثره على التحصيل والاتجاهات لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة الحاسب الآلي في ضوء نظرية الحمل المعرفي".

^{٢٧} Ayres et al., "The Validity of Physiological Measures to Identify Differences in Intrinsic Cognitive Load."

٢. *Extrinsic Load*

الحمل المعرفي الخارجي هو الحمل الذي ينشأ بناءً على الطريقة التي يتم بها تقديم المادة، على سبيل المثال التعليمات المربكة، والوسائط غير الفعالة، والأحمال التي لا تساعد على الفهم.^{٢٨} تساعد هذه العملية التلاميذ على تقليل الالتباس من خلال توفير توجيهات واضحة. إذا لم يُسهم عرض المادة في بناء معارف جديدة، أو أثقل كاهل الذاكرة العاملة دون داعٍ، يُعتبر عرضاً غير مناسب.

٣. *Germane Load*

الحمل المعرفي وثيق الصلة هو الجهد العقلي المبذول لفهم المعلومات وتخزينها وإنتاج مخططات المعرفة التي يجب تعلمها.^{٢٩} وينشأ الحمل المعرفي أيضاً من الجهد الذي يبذله المتعلمون في معالجة المعرفة وربطها ببنياتهم المعرفية، لذلك يطلق عليه الحمل المعرفي النشط.^{٣٠} تلعب هذه العملية دوراً في تنظيم المادة التي تم تعلمها، وبنائها، وترميزها، وبلورتها، ودمجها بحيث يمكن تخزينها في الذاكرة طويلة المدى.

قالت فيفي فتريانا، خطوات تعلم مهارة الاستماع والتي ترجع إلى نظرية الحمل المعرفي:^{٣١}

²⁸ Souchet et al., “Measuring Visual Fatigue and Cognitive Load via Eye Tracking While Learning with Virtual Reality Head-Mounted Displays: A Review.”

²⁹ Costley, “How Role-Taking in a Group-Work Setting Affects the Relationship between the Amount of Collaboration and Germane Cognitive Load.”

³⁰ “تامولعمالا جلاعم تاراهم قمتتل يفرعمالا لمخلا قيرطن عوض يف حرتقم يسيردت جذومن أ يسارد نيرخأتملا يماذتبلا ساماخلا فصلا ذملاات يدل راكذتسلا تاداعو.”

³¹ Sari et al., “Pembelajaran Matematika Diskrit Mengacu Pada Teori Beban Kognitif (Cognitive Load Theory).”

الجدول ٢,١ خطوات تعلم مهارة الاستماع بناءً على نظرية الحمل المعرفي

رقم	مرحلة نظرية الحمل المعرفي	التكيف مع التعلم الاستماع	الأهداف
١.	انعكاس المعرفة الأولية	يدعو المعلم التلاميذ إلى تذكر تجاربهم في الاستماع إلى اللغة العربية (الأفلام، المروقات، الحوارات البسيطة) قبل تشغيل الصوت.	تفعيل المخططات لتسهيل معالجة المعلومات الجديدة. (الحمل الداخلي)
٢.	نقل الأهداف والدوافع	يشرح المعلم الغرض من الاستماع (على سبيل المثال، العثور على المعلومات الرئيسية، والتعرف على نبرة السؤال)، ويعرض المفردات الرئيسية.	توجيه الانتباه وتقليل الارتباك (الحمل الخارجي).

٣.	توفير إدخال الصوت بمساعدة الوسائط	يتم تقسيم الصوت إلى أجزاء قصيرة (chunking) مع نص داعم أو صور موقفية.	إدارة الحمل الداخلي بحيث لا يكون ثقيلاً للغاية.
٤.	مناقشة جماعية وتبادل الأفكار	بعد الاستماع، يناقش التلاميذ لتخمين المعنى، أو شرح السياق، أو استكمال المعلومات.	زيادة الحمل ذي الصلة من خلال التطوير الاجتماعي
٥.	الممارسة الفردية وردود فعل المعلم	يستمتع التلاميذ مرة أخرى ويجيبون على الأسئلة أو يملأون الفراغات في النص؛ ويقدم المعلم التصحيحات المباشرة.	تعزيز العلاقة بين الصوت والمعنى (وثيق الصلة → الخارجي).

٦.	التأمل والاستنتاج	يدعو المعلم التلاميذ إلى استنتاج المحتوى الصوتي واستراتيجيات الاستماع الفعالة.	يشجع الوعي المعرفي والتخزين طويل الأمد (الحمل وثيق الصلة).
----	-------------------	--	--

ب- الآثار المترتبة على تعلم اللغة العربية

تلعب نظرية الحمل المعرفي دورًا هامًا في تعلم اللغة العربية. ومن خلالها، يمكن للمعلمين تخفيف الحمل المعرفي الخارجي من خلال وسائل تعليمية محددة، مثل الوسائل السمعية والبصرية، والنصوص البسيطة، والوسائل التعليمية الداعمة، والشروحات التفصيلية. تهدف هذه العملية إلى منع التلاميذ من الارتباك بسبب المواد المعقدة. علاوة على ذلك، يمكن تشجيعها من خلال زيادة الحمل المعرفي من خلال أنشطة مثل الاستماع الموجه، واستنتاج المعنى، والممارسة المتكررة بعد الاستماع. يمكن للتصميم التعليمي الجيد أن يُحلل المادة باستخدام أساليب متعددة، ويقدم تلميحات، ويراعي مستويات مهارات التلاميذ، كل ذلك للحفاظ على الحمل المعرفي الإجمالي ضمن الحدود المثلى.

ج- أهمية نظرية الحمل المعرفي في مهارة الاستماع

تتطلب مهارات الاستماع معالجةً متزامنةً للصوت والمعنى والسياق، مما قد يؤدي إلى عبء معرفي كبير.^{٣٢} إذا لم يُصمَّم مدخل الصوت جيدًا، ستكون ذاكرة التلاميذ العاملة دون المستوى الأمثل. في هذا السياق، يُساعد النهج المعرفي ونظرية

^{٣٢} حسام الدّي هصطفّ البدرّ محود عبد الزاسق مختار محوسد، أحمد محود علي رشاي، "يدل اهزفات يدهو عاذبلا عاوتسلا ثاراه ت دادعلا تلحلاب ينقفلما دُ هلاتلا دادعلا n.d.",

الحمل المعرفي في تصميم تعلم الاستماع من خلال تقليل الحمل المعرفي الخارجي وتحسين الحمل ذي الصلة.

يمكن تقليل الحمل الداخلي في تعلم مهارة الاستماع من خلال إبطاء سرعة الصوت، وتقسيمه إلى عدة مقاطع قصيرة، وإضافة الرسوم التوضيحية والصور المرئية. علاوة على ذلك، يمكن تحسين الحمل الداخلي من خلال أنشطة الملاحظة، واستنتاج معنى المفردات المسموعة، وتمارين الاستماع، والمهام التأملية، وربط المواد الجديدة بالمعارف السابقة.

يُعتقد أن نظرية الحمل المعرفي، المدججة مع نظرية معالجة المعلومات ونماذج الذاكرة العاملة، تُعزز الأساس النظري لفعالية هذا النهج. يحتاج التلاميذ إلى آليات داخلية كالانتباه، والتتبع، والتكرار لضمان استمرارية تمثيل المدخلات الصوتية.

د- العمليات المعرفية في تعلم اللغة

وفي الإطار المعرفي، يمكن رؤية عملية تعلم اللغة من خلال المراحل التالية:

١. المدخلات والمدخلات والمخرجات

العملية الأولى هي الإدخال، حيث يتم عرض اللغة، ويقدمها المعلم من خلال الصوت أو النص أو الحوار أو التسجيلات^{٣٣}. ثم يتم استقبالها. بعد ذلك، تتم عملية الاستيعاب، حيث تتم ملاحظة أجزاء من المدخلات ومعالجتها ذهنيًا وتحويلها إلى تمثيلات داخلية^{٣٤}. وأخيرًا، يأتي المخرج، أو نتيجة الإنتاج، على

³³ Ahmad Busyairi, Ahmad Harjono, "Analisis Didaktis Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Calon Guru Fisika Ditinjau Dari Gaya Kognitif Dan Gaya Belajar."

³⁴ Putri, "Mereduksi Kecemasan Akademik Pada Mahasiswa Dengan Konseling Kelompok Teknik Restrukturing Kognitif."

شكل قراءة أو كتابة، مما يُظهر الفهم والاستيعاب.^{٣٥} لذا عندما يمر التلاميذ بهذه المراحل الثلاث، تحدث العملية المعرفية في مهارات الاستماع.

٢. دور الانتباه والذاكرة العاملة

سعة الذاكرة العاملة محدودة؛ فأثناء الاستماع، يحتاج التلاميذ إلى تخزين أجزاء لغوية مؤقتًا وربطها بالسياق والمعنى والتنبؤات الأخرى. هذا أمر بالغ الأهمية، لأنه إذا كان حجم المعلومات كبيرًا جدًا، فلا يمكن معالجة بعض المدخلات بالكامل.^{٣٦} لتحويل المدخلات إلى استيعاب، يجب على التلاميذ الانتباه إلى عناصر لغوية محددة، بما في ذلك الكلمات والبنية والنغمة.

٣. العلاقة بينا الحمل المعرفي ونجاح معالجة اللغة

إذا تعرض التلاميذ لحمل معرفي زائد، فسوف تتعطل عملية الاستيعاب، وسيضعف الناتج (سوء التفسير، والأخطاء، وعدم الفهم).^{٣٧} لذلك، يُفضّل تصميم التعليم أن يُقلّل الحمل المعرفي غير ذي الصلة، ويُشجّع الحمل المعرفي الإنتاجي. يشرح إطار نظرية الحمل المعرفي كيفية إدارة الأحمال الداخلية والخارجية والهامية في عرض المادة لتحسين عملية التعلم.

المبحث الثاني: تعليم المهارة الاستماع

أ- طبيعة وهدف مهارة الاستماع

مهارة الاستماع هي مهارة تلقي الرسائل الشفهية وفهمها وتفسيرها والاستجابة لها بوعي ومعنى في سياق التواصل.^{٣٨} كما تُشير مهارة الاستماع في تعلم اللغة العربية إلى مهارات الاستماع، أي تلقي الرسائل الشفهية باللغة العربية وفهمها

³⁵ Masrura, Setiyawan, and Bangun, "Pengkajian Pengembangan Bahasa Anak Dengan Pendekatan Teori Vygotsky Dan Implikasinya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab."

³⁶ Masrura, Setiyawan, and Bangun.

³⁷ Agus Santoso, "Penerapan Metode Pacing Dan Dual Processing Untuk Mencegah Beban Kognitif Berlebih Siswa Dalam Pembelajaran Fisika."

³⁸ سليم، "هفلا تاراهه قيونت في نلعللا طانمأ ضعب تاقبيطت قيل . عاف يدادعللا بنائلا فصلا بلاط بدل قيرعلا قغلل يعا . وتسللا فاش — شئ نيلس يولها زعلما دبع قوطاف / أ."

وتفسيرها.^{٣٩} لذلك، فإن مهارات الاستماع هي عملية نشطة في فهم الرسائل الشفوية التي تتضمن التعرف على الصوت، والمعنى اللغوي، ومعالجة السياق، واستخدام استراتيجيات لبناء فهم شامل.

وفقاً لأم كلثوم فإن أهداف تعلم الاستماع تشمل:^{٤٠}

١. تحسين قدرة التلاميذ على التعرف على الأصوات، بما في ذلك الصوتيات، والتجويد، والعلامات المسموعة.
٢. فهم معنى الكلمات أو العبارات أو الجمل، سواء المعنى المعجمي أو السياقي.
٣. التقاط الرسائل السياقية: الدلالات، والمعاني الضمنية، والعلاقات بين العناصر في الخطاب، وكذلك الفروق الدقيقة في اللغة (التجويد، والأسلوب، ونوع المتحدث).
٤. تفسير ما سماعه

ب- مراحل ومكونات مهارات الاستماع

وفقاً لجوندا برافين، في ممارسة تدريس الاستماع، هناك ثلاث مراحل من الأنشطة التي سيتم المرور بها، وهي:^{٤١}

١. الاستماع المسبق (*Pre-listening*)، هي المرحلة الأولية التي يقوم بها التلاميذ في تعلم "مهارات استماع" قبل الاستماع إلى الصوت أو النص المنطوق.^{٤٢} على سبيل المثال تعليم قواعد الجمل والمفردات من قسم استماع معين، والاستماع إلى مواضيع ذات صلة أسهل بمستوى واحد،

^{٣٩} حاسن عدنان، "أهمية تنمية مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها باستخدام أساليب حديثة (المقاطع الفيديوية إنموذجا).".

⁴⁰ Kalsum and Taufiq, "Upaya Guru Meningkatkan Maharah Istima' Melalui Metode Storytelling Pada Siswa Kelas X," 2023.

⁴¹ Kumar, "A Study on Pre-Listening and Post-Listening Activities of English Among First Year Foreign Students of Osmania University Engineering College."

⁴² Madani and Kheirzadeh, "The Impact of Pre-Listening Activities on Efl Learners' Listening Comprehension."

ومناقشة مواضيع تتعلق بالموضوع الرئيسي ومناقشة الأسئلة التي سيتم الإجابة عليها بعد المهمة.

٢. أثناء الاستماع (*While-listening*) ، هي المرحلة الأساسية في تعلم المهارة الاستماع والتي تتم عندما يستمع التلاميذ إلى الصوت أو النص المنطوق.^{٤٣} على سبيل المثال يستمع التلاميذ إلى المعلومات المنقولة ويسجلون النقاط المهمة (تدوين الملاحظات)، ويلتقطون الكلمات الرئيسية، ويقومون بالتنبؤ بالمعنى أو الإجابة.

٣. ما بعد الاستماع (*Post-listening*)، هي المرحلة الأخيرة في تعلم المهارة الاستماع والتي يتم تنفيذها بعد أن ينتهي التلاميذ من الاستماع إلى الصوت أو النص المنطوق.^{٤٤} على سبيل المثال تعزيز الفهم والتأمل في نتائج أداء الاستماع، ومناقشة المحتوى، ومزيد من الاستدلال، والتأمل، والتدريب.

قال صافية ومولاني، ومن العوامل التي تؤثر على نجاح مهارات الاستدكار ما يلي:^{٤٥}

١. التركيز هو محور التركيز على النشاط، وينصبّ على ضمان تركيز التلاميذ على المعلومات التي يتلقونها.^{٤٦}
٢. التحفيز أو التشجيع نحو السلوك الفردي،^{٤٧} وفي هذه الحالة يشير التحفيز إلى اهتمام التلاميذ وحماسهم للمواد الصوتية المقدمة.

⁴³ Siegel, "Written Notes and Listening Comprehension: A Correlation Study."

⁴⁴ Qizi, "The Effectiveness Or Pre- , While- , And Post-Listening Activities References :"

⁴⁵ Shofiyyah, Maulani, and Indonesia, "Eksplorasi Peran Strategis Keterampilan Istima Dalam Meningkatkan Literasi Bahasa Arab Melalui Pendekatan Mendengarkan Dalam Pembelajaran Modern."

⁴⁶ Zakiah, "Pengaruh Perhatian Orang Tua Dan Kompetensi Profesional Guru Terhadap Hasil Belajar Siswa Di Smkn 3 Tanah Putih Kabupaten Rokan Hilir."

⁴⁷ Yogi Fernando, Popi Andriani, and Hidayani Syam, "Pentingnya Motivasi Belajar Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Siswa."

٣. السياق اللغوي، أي نوع النص، وسرعة الكلام، واللهجة، واختلافات اللهجة، وما إلى ذلك.

٤. الخبرة اللغوية، وقد يكون سببها التعرض الخلفي للغة العربية أو لغات أخرى بالإضافة إلى الإلمام ببنية اللغة المستخدمة.

ج- النظريات ذات الصلة بتعلم مهارة الاستماع

إحدى النظريات ذات الصلة هي نظرية الترميز المزدوج بايفيو، ووفقاً لها، يكون فهم اللغة أقوى إذا اقترنت المدخلات السمعية بتمثيلات بصرية (صور، نصوص، رسومات، ترجمات).^{٤٨} عندما يسمع التلاميذ ويشاهدون التمثيلات البصرية في آنٍ واحد، يحدث ترميز مزدوج - ترميز لفظي وغير لفظي. هذا من شأنه تقوية الذاكرة وتسهيل دمج المعنى. في سياق مهارة الاستماع، يمكن دعم المواد الصوتية بوسائل بصرية لتسهيل استيعاب المعنى وتقليل الحمل على الذاكرة العاملة.

وفقاً لجودة وأميرة، ومن الاستراتيجيات المعرفية التي يمكن تطبيقها:^{٤٩}

١. (Chunking) التقسيم استراتيجية تتضمن تقسيم المسائل إلى وحدات أصغر.^{٥٠} وتُطبق في تعلّم مهارة الاستماع بتقسيم المدخلات الصوتية إلى وحدات أصغر، مثل العبارات أو المقاطع القصيرة، لتسهيل معالجتها في الذاكرة العاملة.

⁴⁸ Wong and Samudra, "L2 Vocabulary Learning from Educational Media: Extending Dual-Coding Theory to Dual-Language Learners."

⁴⁹ Gouda, "Working Memory Strategies as a Tool for Regulating the Cognitive Process and Making Effective Design Decisions."

⁵⁰ Dewi, Fitriani, and Arzaqi, "Pengenalan Permainan Catur Untuk Meningkatkan Kemampuan Daya Ingat Anak Usia 5-6 Tahun."

٢. *(Shadowing)* التظليل هو استراتيجية لتقليد السلوكيات والأفعال المرغوبة حتى الوصول إلى الإتقان.^{٥١} في تعلم مهارة الاستماع، يُقلّد التلاميذ ما يسمعون مباشرةً بتكراره مباشرةً أو بعده كتمرين لتعزيز التمثيل السمعي.

٣. *(Noticing)* تُعرّف الملاحظة بأنها مراقبة شيءٍ مُعيّن والانتباه إليه.^{٥٢} عملياً، يُوجّه التلاميذ إلى إدراك سمات لغوية مُعيّنة، كالكلمات والبنية والنبرة أثناء الاستماع.

يمكن أن يُخفّف استخدام الوسائط السمعية والبصرية الحمل المعرفي الخارجي من خلال تعزيز الفهم وتوفير الدعم البصري، ونقل جزء من عبء التفسير من الذاكرة العاملة إلى النظام البصري أو غير اللفظي، ويمكن أن يُحسّن فهم المعنى. يُعزّز التكامل مع نماذج الذاكرة العاملة ونظرية معالجة المعلومات الأساس النظري القائل بأن هذه التقنيات تدعم كفاءة المعالجة.

⁵¹ Putu Desi Anggerina Hikmaharyanti, I Gusti Agung Sri Rwa Jayantini, Ni Made Verayanti Utami, Ni Nyoman Deni Ariyaningsih, Kadek Heni Oktarina Wisudayanti, "Program Intensif Empat Sesi: Pelatihan Universitas Kolaboratif Dalam Bidang Penerjemahan Dan Penjurubahaasaan."

⁵² Tamba, "Hubungan Keyakinan Dan Noticing Dari Calon Guru Sekolah Dasar Mengenai Asesmen Matematika [Relationship of Pre-Service Elementary Teachers' Beliefs and Noticing on Mathematics Assessment]."

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- مدخل البحث ونوعه

المنهج البحثي المستخدم في هذه الدراسة هو منهج كمي. المنهج الكمي هو منهج بحثي قائم على فلسفة الوضعية، ويُستخدم لدراسة مجتمع أو عينة محددة. أسلوب أخذ العينات عشوائي، وجمع البيانات باستخدام أدوات بحثية، وتحليل البيانات كمي أو إحصائي بطبيعته، بهدف اختبار الفرضيات المطروحة.⁵³

البحث التجريبي هو نوع البحث المستخدم. وهو بحث يُستخدم لاختبار العلاقات السببية، من خلال تطبيق معالجات على المشاركين وملاحظة نتائجها.⁵⁴ أما البحث التجريبي فهو التجربة الحقيقية، أي منهج بحث تجريبي يهدف إلى الكشف عن العلاقات السببية من خلال إشراك مجموعة ضابطة بالإضافة إلى المجموعة التجريبية. ويتم اختيار المجموعتين عشوائيًا.⁵⁵

تصميم هذا البحث هو تصميم مجموعة ضابطة قبل الاختبار وبعده، وهو أحد أشكال تصميم البحث التجربة الحقيقية (*true eksperiment*) المستخدم في هذه الدراسة. يهدف تصميم مجموعة الضابطة قبل الاختبار وبعده إلى اختبار تأثير العلاج على متغير ما بمقارنة النتائج قبل العلاج وبعده بين المجموعتين التجريبية والضابطة.⁵⁶

تعتمد هذه الدراسة على منهج كمي بتصميم تجريبي لاختبار فعالية تعلم اللغة العربية المعرفي في القدرة على أداء مهارة الاستماع. ويساعد استخدام

⁵³ Karimuddin et al., *Metodologi Penelitian Kuantitatif*.

⁵⁴ Arib et al., "Experimental Research Dalam Penelitian Pendidikan."

⁵⁵ Akbar et al., "Experimental Research Variabel."

⁵⁶ Rita Nurmaliah Lubis and Alfin Siregar, "Efektifitas Layanan Konseling Kelompok Dengan Menggunakan Kelompok Cognitive Behavior Untuk Meningkatkan Self Esteem Siswa Di MTs YPI Batang Kuis."

الأساليب الكمية الباحثين على جمع بيانات موضوعية من خلال أدوات مثل الاختبارات القبليّة والبعديّة. اعتمد تصميم البحث على تصميم مجموعة ضابطة قبليّة وبعديّة، تتكون من مجموعتين: المجموعة التجريبية التي تستخدم التعلم المعرفي، والمجموعة الضابطة التي تستخدم الأساليب التقليدية.

يستند هذا البحث إلى نظرية الحمل المعرفي من سويلر، التي تهدف إلى الضابطة في الحمل المعرفي التلاميذ خلال عملية تعلم مهارة الاستماع. كما تدعمه نظرية الترميز المزدوج من بافيو، لفهم العمليات العقلية عند الاستماع إلى مدخلات اللغة.

ب- ميدان البحث

أُجري هذا البحث في المدرسة الهداية الإسلامية الثانوية المتكاملة سومنب، الواقعة في قرية بانجارانجان، مقاطعة مدينة سومنب، مقاطعة سومنب، مادورا، جاوة الشرقية. المدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية المتكاملة سومنب هي مؤسسة تعليمية خاصة تحت رعاية مؤسسة الهداية سومنب. وقد اختار هذه المؤسسة كموقع للبحث لأنها واحدة من المؤسسات التعليمية الإعدادية الرائدة في مدينة سومنب. إن أنشطة التعلم في المدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية المتكاملة سومنب كثيفة للغاية، وهناك أنشطة تعليمية وتعلمية كثيفة للغاية في الفصل الدراسي والأنشطة اللامنهجية المختلفة. بالإضافة إلى ذلك، تتنوع خلفيات التلاميذ في المدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية المتكاملة سومنب، فبعضهم لديه بالفعل لغة عربية أساسية، بينما لا يمتلكها البعض الآخر. هذا التنوع يجعل المدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية المتكاملة سومنب موقعًا مناسبًا لدراسة تعلم اللغة العربية بناءً على نهج معرفي لقدرة مهارة الاستماع.

ج- متغيرات البحث

متغيرات البحث هي أي شيء له قيمة تغير معينة يحددها الباحث لدراسته ومن ثم استخلاص النتائج.⁵⁷ وفي هذه الدراسة هناك متغيرين هما المتغير المستقل والمتغير التابع:

١. المتغير المستقل: نهج الحمل المعرفي

استراتيجيات التدريس التي تركز على كيفية عمل العقل في تلقي ومعالجة وتخزين المعلومات اللغوية، بما في ذلك تقليل الحمل المعرفي من خلال تصميم الوسائط وأنشطة الاستماع المنهجية.

٢. المتغير التابع: القدرة على الاستماع إلى اللغة العربية

يتم قياس قدرة التلاميذ على فهم المعنى والسياق ورسالة المدخلات السمعية باللغة العربية من خلال اختبار استماع معتمد.

أ. مجتمع البحث والعينة

المجتمع هو مجموع عناصر أو مواضيع الدراسة التي تتميز بخصائص محددة، والتي تُركّز عليها الدراسة.⁵⁸ العينة هي الوحدة الأساسية لهذا المجتمع.⁵⁹ تكون مجتمع الدراسة من جميع التلاميذ الصف الثامن في المدرسة سمبتاوي التقنية العليا المدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية المتكاملة، والبالغ عددهم ٦٥ طالبًا. بلغ حجم العينة فصلين دراسيين، يضم كل منهما ١٨-١٩ طالبًا. وقد استُخدمت العينة العمدية، التي تُختار بناءً على اعتبارات تكافؤ القدرات الأولية،⁶⁰ أي مراعاة بعض الاعتبارات.

⁵⁷ Redo Romodhon, "Hubungan Fasilitas Olahraga Dan Motivasi Terhadap Minat Belajar Siswa Di MTS Negeri 2 Oku Timur."

⁵⁸ Sulistiyowati, "Buku Ajar Stat. Dasar."

⁵⁹ Firmansyah and Dede, "Teknik Pengambilan Sampel Umum Dalam Metodologi."

⁶⁰ Lusita Kiareni et al., "Analisis Penerapan Distribusi Sampling Terhadap Kualitas Informasi Dan Kepuasan Pengguna Media Sosial."

د- البيانات ومصادرها

يعتمد هذا البحث على بيانات كمية، ومصادر البيانات المستخدمة هي بيانات أولية وثانوية.

١. البيانات الأولية

البيانات الأولية هي المصدر الرئيسي للمعلومات المستقاة مباشرةً من المشاركين في البحث الذين يستوفون معايير محددة.^{٦١} واستُخدمت في هذه الدراسة نتائج الاختبارات (قبل الاختبار)، وإجابات استبيانات التلاميذ، والملاحظات.

٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي بيانات لم يحصل عليها الباحث مباشرةً، بل من معلومات داعمة وبيانات سابقة.^{٦٢} وشملت البيانات الثانوية المستخدمة في هذه الدراسة كتبًا ومجلات وأبحاثًا سابقة متعلقة بنظرية الحمل المعرفي.

ه- أدوات البحث

أدوات البحث المستخدمة في هذه الدراسة ما يلي:

١. أسئلة الاختبار

استُخدمت أداة البحث هذه لقياس الحمل المعرفي الذي يتحمله التلاميذ في تعلم قواعد اللغة العربية. طُبّق الاختبار مرتين: قبل التطبيق قبل اختبار وبعد اختبار. تضمّنت فقرات الاختبار اختبار فهم المسموع، مع أسئلة اختيار من متعدد وأسئلة إجابات قصيرة. صُمّمت الأسئلة بناءً على محتوى مُعدّل لمرحلة التعليم الإعدادي. التحقق من صحة أداة الاختبار. قيّم خبراء في اللغة العربية وتعليم اللغات صلاحية المحتوى، بينما اختبار ثباتها باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

⁶¹ Rukhmana, "Memahami Sumber Data Penelittian."

⁶² Jabnabillah, Aswin, and Fahlevi, "Efektivitas Situs Web Pemerintah Sebagai Sumber Data Sekunder Bahan Ajar Perkuliahan Statistika."

٢. الإستبانة إجابة الطالب

يهدف استخدام استبيانات استجابة التلاميذ إلى تحديد مواقفهم وتصوراتهم تجاه تطبيق نظرية الحمل المعرفي. وتتخذ هذه الاستبيانات شكل تقييم بمقياس ليكرت بمقياس من ١ إلى ٥. ويُستخدم مقياس ليكرت لقياس تصورات أو مواقف أو آراء فرد أو مجموعة تجاه الأحداث أو الظواهر.^{٦٣} وتتناول هذه الدراسة مواقف التلاميذ وتصوراتهم تجاه تطبيق نظرية الحمل المعرفي.

٣. ملاحظة

الملاحظة هي عملية رصد وتسجيل مباشرة ومنهجية للظواهر قيد الدراسة.^{٦٤} في هذه الدراسة، أُجريت عمليات رصد لتقييم تفاعل التلاميذ، واستراتيجيات المعلمين، وديناميكيات الفصل الدراسي أثناء عملية التعلم. وسُجّلت نتائج هذه الملاحظات باستخدام ورقة رصد مُنظمة.

و- اختبار الصلاحية والموثوقية الأداة

١. اختبار الصلاحية

اختبار الصدق هو خطوة للتحقق من دقة محتوى أداة القياس. وقد أُجري هذا البحث من خلال رأي الخبراء.^{٦٥} رأي الخبراء هو اختبارٌ لملاءمة الأداة، يُجرىه خبراءٌ أكفاء في مجالاتهم، لضمان ملاءمتها للاستخدام.^{٦٦} في هذه الدراسة، أُجري اختبار الصدق على مُحاضرين خبيرين في اللغة العربية. واستُخدم مقياس ليكرت من ١ إلى ٤ لتقييم اختبار الصدق.

⁶³ Anisah and Puspasari, "Questionnaire Information System Learning Materials for Martubung Nation Generation Private Middle Schools Using a Likert Scale."

⁶⁴ Hasibuan et al., "Analisis Pengukuran Temperatur Udara Dengan Metode Observasi."

⁶⁵ Al Hakim, Mustika, and Yuliani, "Validitas Dan Reliabilitas Angket Motivasi Berprestasi."

⁶⁶ Setiawan, Kusmayadi, and Nurhasanah, "Bagaimana Mengukur Kemampuan Berpikir Tingkat Tinggi Siswa?: Pada Materi Bangun Datar."

٢. اختبار الموثوقية

يُستخدم اختبار الموثوقية لإثبات مدى قدرة أداة القياس على إنتاج بيانات متسقة بشكل موثوق حتى عند استخدامها بشكل متكرر على نفس العنصر.^{٦٧} نوع الموثوقية المستخدم هو ألفا كرونباخ. تُستخدم هذه التقنية للأدوات التي تحتوي على أكثر من إجابة واحدة، مثل المقالات والاستبيانات.^{٦٨} تُعتبر الأداة موثوقة إذا كانت قيمة $\alpha \geq 0.7$ ، مما يدل على موثوقية عالية. في هذه الدراسة، اختبار موثوقية أداة الأسئلة باستخدام برنامج *SPSS*. فيما يلي صيغة اختبار موثوقية ألفا كرونباخ:

$$\alpha = \frac{k}{k-1} \left(1 - \frac{\sum S_i^2}{S_t^2}\right)$$

معلومة:

$$\alpha = \text{قائمة موثوقية ألفا كرونباخ}$$

$$k = \text{عدد عناصر السؤال}$$

$$\sum S_i^2 = \text{مقدار التباين لكل عنصر}$$

$$S_t^2 = \text{التباين الكلي للدرجات الإجمالية}$$

٣. مثلثات البيانات

تثليث البيانات هو أسلوب لإزالة الشكوك أو اختبار صحة البيانات من خلال مقارنتها عبر مصادر وتقنيات وفترات زمنية مختلفة.^{٦٩} في هذه الدراسة، استُخدم

⁶⁷ Rahmayanti, Karsudjono, and Hidayatullah, "SPSS Training Validity Tests and Reliability Tests for Primary Data."

⁶⁸ Tugiman, Herman, and Anton, "Uji Validitas Dan Reliabilitas Kuesioner Model Utaut Untuk Evaluasi Sistem Pendaftaran Online Rumah Sakit."

⁶⁹ Wiyanda Vera Nurfajriani, Muhammad Wahyu Ilhami, Arivan Mahendra, Rusdy Abdullah Sirodj, "Triangulasi Data Dalam Analisis Data Penelitian Kualitatif."

تثليث البيانات لقياس البيانات من خلال مقارنة نتائج الاختبارات والاستبيانات والملاحظات لضمان اتساق النتائج.

ز- أسلوب جمع البيانات

تتضمن أسلوب جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة ما يلي:

١. الاختبار

تكون الاختبار المستخدم في هذه الدراسة من أسئلة اختيار من متعدد وأسئلة إجابات قصيرة حول مادة الطقس، بهدف قياس مهارات التفكير المنطقي لدى التلاميذ، وفهمهم، ونتائج تعلمهم في مادة الطقس باللغة العربية. أُجري هذا الاختبار في نهاية درس مادة الطقس.

٢. استبانة

طبق الاستبيان لتقييم استجابات التلاميذ بعد تلقّيهم العلاج خلال عملية تعلّم الطقس، والتي تُصنّف ضمن الحمل المعرفي الخارجي. وأُجري الاستبيان في نهاية جلسة تعلّم الطقس.

٣. ملاحظة

أُجريت ملاحظات لرصد أنشطة التلاميذ ومشاركتهم مباشرةً خلال عملية تعلم مهارة الاستماع. هدفت الملاحظات إلى وصف تطبيق تعلم مهارة الاستماع باستخدام نهج معرفي في الفصل الدراسي.

ح- أسلوب تحليل البيانات

١. البيانات النوعية

يستخدم هذا التحليل لتقديم تفسيرات وصفية حول استجابات التلاميذ، وعملية التعلم، والعوامل السياقية التي تؤثر على فعالية النهج المعرفي. ويُستمد هذا التحليل من بيانات الرصد واستبيانات إجابات التلاميذ.

٢. تحليل الأحصاء

أُجري تحليل بيانات هذه الدراسة كميًا باستخدام برنامج SPSS (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) لاختبار فرضيات وفعالية تعلم اللغة العربية المعرفي في مهارة الاستماع. وأُجري اختبار الفعالية باستخدام اختبار t لعينتين مستقلتين لتحديد ما إذا كان هناك فرق جوهري في نتائج الاختبار البعدي بين المجموعتين. قبل إجراء اختبار t ، اختبار متطلبات التحليل أولاً، وهي:

١. اختبار الطبيعية

اختبار الطبيعي هو خطوة تُستخدم للتحقق مما إذا كانت البيانات المجمعة موزعة توزيعًا طبيعيًا أم لا.^{٧٠} تستخدم هذه الدراسة اختبار الطبيعي كولموغوروف-سميرنوف باستخدام برنامج SPSS. تعتمد معايير اتخاذ القرار على مستوى الدلالة. إذا كانت قيمة الدلالة ($p < 0.05$)، فهذا يعني وجود فرق جوهري بين المجموعة التجريبية والضابطة، وبالتالي يُمكن استنتاج أن التوزيع طبيعي. على العكس، إذا كانت قيمة الدلالة ($p \geq 0.05$)، فإن البيانات غير جوهريّة أو غير طبيعية.^{٧١}

٢. اختبار التجانس

يهدف اختبار الفرضية إلى إثبات أن المجموعتين التجريبية والضابطة مأخوذتان من مجتمعين متساويين.^{٧٢} استخدمت هذه الدراسة اختبار t للعينات المستقلة باستخدام اختبار ليفين وبرنامج SPSS.

⁷⁰ Isnaini et al., "Teknik Analisis Data Uji Normalitas."

⁷¹ Sintia, Pasarella, and Nohe, "Perbandingan Tingkat Konsistensi Uji Distribusi Normalitas."

⁷² Sianturi, "Uji Homogenitas Sebagai Syarat Pengujian Analisis."

٣. اختبار العينات المستقلة (N-Gain)

لقياس فعالية التعلم، تم حساب قيمة N-Gain لقياس مقدار الزيادة في درجات التلاميذ بعد خضوعهم للمعالجة التعليمية. وتتمثل الصيغة الأساسية لحساب N-Gain هي^{٧٣}:

$$N - Gain = \frac{Skor\ post\ test - Skor\ pre\ test}{Skor\ maksimum - Skor\ Pre\ test}$$

الجدول ٣، ١ معايير تحديد مستوى الفعالية

N-Gain Score	
Score	Kategori
> 0.7	Tinggi
0.3-<0.7	Sedang
<0.3	Rendah

ط- إجراءات البحث

يتكون هذا البحث من أربع مراحل: الإعداد، والتنفيذ، والتقييم، والتحليل، وإعداد التقرير. والمراحل الأربع التي سيتم تنفيذها في هذا البحث هي كما يلي:

١. مرحلة التحضير

أ) إجراء تحليل الكفاءة الأساسية (KD) وتحديد مؤشرات التعلم لمواد الطقس.

ب) تطوير أدوات التعلم القائمة على المعرفة

ج) تجميع أدوات البحث

د) إجراء تجربة على الأداة من خلال استخدامها أولاً على ١٠ طلاب.

⁷³ Sukarelawan, Indratno, and Ayu, *N-Gain vs Stacking*.

هـ) إجراء المراجعات إذا كانت هناك أخطاء في الجهاز الذي يتم اختباره.

٢. مرحلة التنفيذ

أ) إجراء اختبار أولي في الفصل التجريبي والفصل الضابط

ب) تقديم العلاج التعليمي المبني على الإدراك للفصل التجريبي لمدة ٢-٤ لقاءات.

ج) تنفيذ التعلم بالطريقة المعتادة باستخدام الطرق التقليدية للفئة الضابطة.

٣. مرحلة التقييم

أ) إجراء اختبار بعدي على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

ب) جمع البيانات من استبيانات استجابة التلاميذ

ج) إجراء الملاحظات أثناء التعلم

٤. مرحلة التحليل

أ) معالجة نتائج البحث، أي تجميع البيانات ومعالجتها حتى يمكن تحليلها بشكل أكبر.

ب) إجراء تحليل البيانات باستخدام التحليل الإحصائي والوصفي

ج) إعداد تقارير نتائج البحوث

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

في هذا الفصل الرابع يتم عرض بيانات نتائج البحث التي تم الحصول عليها من مختلف الأدوات المستخدمة. وتشمل هذه البيانات نتائج قياس استجابات التلاميذ تجاه تطبيق تعلم مهارة الاستماع القائم على نظرية الحمل المعرفي، والتي تم الحصول عليها من خلال أداة الاستبانة. كما يتضمن هذا الفصل أيضًا تحليل نتائج قياس فاعلية تعلم مهارة الاستماع القائم على نظرية الحمل المعرفي باستخدام أداة الاختبار. بالإضافة إلى ذلك، يتم عرض نتائج اختبار الصدق و الموثوقية لأداة الاستبانة. وعلاوة على ذلك، يتضمن هذا الفصل نتائج اختبار الطبيعية (التوزيع الطبيعي)، واختبار التجانس، واختبار (t) لأداة الاختبار.

المبحث الأول: تطبق خطوات تعلم اللغة العربية على نظرية الحمل المعرفي لتنمية مهارة الاستماع في المدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية المتكاملة سومنب

في هذا البحث، تطبق الباحثة تعليم مهارة الاستماع القائم على نظرية الحمل المعرفي بهدف تنمية قدرة التلاميذ في المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة الهداية سومنب. وتكونت عينة البحث من مجموعتين، الصف الثامن أ بوصفه المجموعة الضابطة، والصف الثامن ب بوصفه المجموعة التجريبية. وضم كل من الصف الثامن أ والصف الثامن ب أربعة وعشرين طالباً. وركزت الباحثة دراستها على المجموعة التجريبية، وهي الصف الثامن ب، بوصفها العينة الرئيسة لتطبيق النظرية.

تكون هذا البحث من أربع لقاءات، وقسم كل لقاء إلى ثلاث مراحل، وهي الحمل المعرفي الجوهري، والحمل المعرفي الخارجي، والحمل المعرفي البنائي، وذلك على النحو الآتي:

أ. اللقاء الأول

١. المرحلة الداخلية

في هذه المرحلة، عملت الباحثة على تنظيم مستوى صعوبة المادة التعليمية بما يتناسب مع القدرات الأولية للطلاب. وبدأت عملية التعلم بفتح الحصة من خلال التعارف، ثم دعوة التلاميذ إلى الدعاء، وبعد ذلك أوضحت أهداف التعلم وخطواته حتى يكون لدى التلاميذ تصور واضح عن الأنشطة التي سيقومون بها.

بعد ذلك، قدمت الباحثة الاختبار القبلي لمعرفة المستوى الأولي للتلاميذ في المفردات التي سيدرسونها. وبعد انتهاء الاختبار القبلي، أجرت الباحثة تقييما موجزا من خلال سؤال التلاميذ عن آرائهم حول مستوى صعوبة الأسئلة التي أجابوا عنها. ثم قدمت الباحثة المفردات بصورة تدريجية، بدءا بالمفردات الأكثر بساطة والأكثر استخداما في الحياة اليومية. كما ربطت المفردات الجديدة بالمعارف السابقة لدى التلاميذ، مما سهل عليهم فهم المفردات واستيعابها. ويهدف هذا العرض التدريجي للمادة إلى تقليل تعقيد المحتوى، بحيث يبقى الحمل المعرفي الجوهري ضمن المستوى الذي يتناسب مع سعة الذاكرة العاملة لدى التلاميذ.

١. المرحلة الخارجية

لتقليل الحمل المعرفي غير المرتبط بعملية التعلم، قدمت الباحثة المادة التعليمية باستخدام تعليمات بسيطة وواضحة ومنظمة. كما عرضت المفردات من خلال وسائط صوتية تم تشغيلها بصورة تدريجية، مما أتاح للتلاميذ التركيز على نطق المفردات ومعانيها دون أن يتشتت انتباههم بمعلومات غير ذات صلة.

وإضافة إلى ذلك، اقتصرَت الباحثة على عرض المعلومات المرتبطة مباشرة بأهداف التعلم، حتى لا يتعرض التلاميذ لكم كبير من المعلومات. كما صممت أنشطة التعلم في صورة لعبة تخمين الكلمات اعتمادا على المقاطع الصوتية المسموعة، مما ساعد على

المحافظة على تركيز التلاميذ وخلق بيئة تعليمية ممتعة دون زيادة الحمل المعرفي غير الضروري.

٢. المرحلة البنائية

شجعت الباحثة التلاميذ على بناء فهمهم للمفردات من خلال أنشطة تتطلب عمليات تفكير نشطة. فبعد الاستماع إلى المقطع الصوتي، طلبت من التلاميذ التعرف على المفردات التي سمعوها، ثم ذكر معانيها أو مطابقتها مع المفردات التي سبق تعلمها. وأتاحت لعبة تخمين الكلمات للتلاميذ فرصة تكرار المفردات وتذكرها وربط المفردات الجديدة بالمعارف السابقة، مما أسهم في تكوين مخططات معرفية أكثر رسوخا في الذاكرة طويلة المدى. وخلال عملية التعلم، قدمت الباحثة تغذية راجعة وتعزيزا لإجابات التلاميذ بهدف رفع دافعتهم للتعلم. وفي نهاية الدرس، لخصت الباحثة مع التلاميذ المادة التي تمت دراستها، ثم اختتمت الحصة بالدعاء.

أ. اللقاء الثاني

١. المرحلة الداخلية

في هذه المرحلة، عملت الباحثة على تنظيم مستوى تعقيد المادة التعليمية من خلال تقديم التعلم بصورة تدريجية. وبدأت الحصة بفتح الصف، ثم توجيه التلاميذ إلى الدعاء، وبعد ذلك أوضحت أهداف التعلم حتى يدرك التلاميذ الكفايات التي يسعون إلى تحقيقها.

بعد ذلك، أجرت الباحثة التهيئة من خلال طرح عدد من الأسئلة حول المفردات التي تمت دراستها في اللقاء الأول. وهدفت هذه الخطوة إلى تنشيط المعارف السابقة لدى التلاميذ قبل الانتقال إلى مادة أكثر تعقيدا، وهي فهم مضمون الجمل وتركيب الجمل البسيطة. وقدمت المادة بصورة تدريجية، بدءا من التعرف على معاني المفردات في الجملة، ثم فهم العلاقة بين الكلمات، وصولا إلى استيعاب المعنى الكامل للجملة.

ومن خلال هذه المراحل، أمكن مواءمة مستوى صعوبة المادة مع قدرات التلاميذ، بحيث ظل الحمل المعرفي الجوهري ضمن المستوى الأمثل.

٢. المرحلة الخارجية

عملت الباحثة على تقليل الحمل المعرفي غير المرتبط بعملية التعلم من خلال تقديم المادة التعليمية بصورة منظمة وواضحة ومتسلسلة. وقد صيغت الجمل المستخدمة بوصفها أمثلة اعتماداً على المفردات التي سبق للتلاميذ تعلمها، حتى لا يضطروا إلى تعلم عدد كبير من المفردات الجديدة في الوقت نفسه.

وإضافة إلى ذلك، قدمت الباحثة التعليمات في كل نشاط بصورة موجزة وسهلة الفهم. كما عرضت نموذجاً يوضح كيفية فهم مضمون الجمل وتركيب الجمل البسيطة قبل أن ينجز التلاميذ التدريبات بصورة مستقلة. وأسهم العرض المبسط للمادة واستخدام الأمثلة المناسبة في مساعدة التلاميذ على تركيز انتباههم على أهداف التعلم دون أن يتشتتوا بمعلومات غير ضرورية.

٣. المرحلة البنائية

ولتعزيز بناء المخططات المعرفية، أشركت الباحثة التلاميذ بصورة فعالة في عملية التعلم. فطلبت منهم فهم معاني الجمل اعتماداً على المفردات التي سبق تعلمها، ثم تركيب جمل بسيطة باستخدام تلك المفردات وفقاً للنماذج التي قدمتها الباحثة. وخلال سير الأنشطة، أتاحت الباحثة للتلاميذ فرصة شرح الجمل التي قاموا بتركيبها، كما قدمت تغذية راجعة حول إجاباتهم. وقد ساعدت هذه الأنشطة التلاميذ على ربط معارفهم السابقة بالمادة الجديدة، وتعزيز فهمهم لاستخدام المفردات في سياق الجمل. وفي نهاية الحصة، قدمت الباحثة التقدير لمشاركة التلاميذ، ثم ألحقت معهم المادة التي تمت دراستها، واختتمت التعلم بالدعاء.

ج. اللقاء الثالث

أ. المرحلة الداخلية

في هذه المرحلة، عملت الباحثة على تنظيم مستوى تعقيد المادة التعليمية من خلال تقديم التعلم بصورة تدريجية. وبدأت الحصة بفتح الصف، ثم توجيه التلاميذ إلى الدعاء، وبعد ذلك أوضحت أهداف التعلم حتى يدرك التلاميذ الكفايات التي يسعون إلى تحقيقها.

بعد ذلك، قدمت الباحثة مفهوم الحوار، وشرحت خصائصه وعناصره الأساسية. وقبل أن يستمع التلاميذ إلى المقطع الصوتي، أوضحت لهم بإيجاز سياق الحوار حتى تتكون لديهم صورة عامة عن مضمونه. وقدمت المادة بصورة تدريجية، بدءاً من التعرف على المتحدثين، ثم فهم المفردات المستخدمة، وصولاً إلى استيعاب المعنى العام للحوار. وهدفت هذه الطريقة التدريجية في عرض المادة إلى مواءمة مستوى الصعوبة مع قدرات التلاميذ، بحيث يبقى الحمل المعرفي الجوهري ضمن المستوى الأمثل.

٢. المرحلة الخارجية

عملت الباحثة على تقليل الحمل المعرفي غير المرتبط بعملية التعلم من خلال استخدام وسائل صوتية تتضمن حوارات قصيرة تتميز بوضوح النطق وسرعة تناسب مع قدرات التلاميذ. وقبل تشغيل المقطع الصوتي، قدمت الباحثة إرشادات حول الجوانب التي ينبغي للتلاميذ التركيز عليها، مثل المتحدثين، وموضوع الحوار، والمعلومات الرئيسة الواردة فيه.

وقدمت الباحثة تعليمات التعلم بصورة بسيطة ومنظمة، مما ساعد التلاميذ على تركيز انتباههم على مضمون الحوار. كما تجنبنا عرض المعلومات غير المرتبطة بأهداف التعلم، حتى تستثمر سعة الذاكرة العاملة لدى التلاميذ في فهم محتوى الحوار المسموع.

٣. المرحلة البنائية

عملت الباحثة على تعزيز بناء المخططات المعرفية من خلال إشراك التلاميذ بصورة فعالة في فهم مضمون الحوار. فبعد الاستماع إلى المقطع الصوتي، طلبت من التلاميذ تحديد المعلومات الرئيسية، وشرح محتوى الحوار بلغتهم الخاصة، ثم تقديم خلاصة عن المعنى العام للحوار الذي استمعوا إليه.

وخلال عملية التعلم، قدمت الباحثة تغذية راجعة حول إجابات التلاميذ، ووجهتهم إلى ربط مضمون الحوار بالمفردات وأنماط الجمل التي سبق تعلمها في اللقاءات السابقة. وقد ساعد هذا النشاط التلاميذ على دمج معارفهم السابقة في فهم أكثر تكاملاً للحوار باللغة العربية. وفي نهاية الحصة، قدمت الباحثة التقدير لمشاركة التلاميذ، ثم دعتهم إلى تلخيص المادة التي تمت دراستها، واختتمت التعلم بالدعاء.

د. اللقاء الرابع

١. المرحلة الداخلية

في هذه المرحلة، عملت الباحثة على تنظيم مستوى تعقيد المادة التعليمية من خلال ربط المادة الجديدة بما تمت دراسته في اللقاءات السابقة. وبدأت الحصة بفتح الصف، ثم توجيه التلاميذ إلى الدعاء، وبعد ذلك أوضحت الأنشطة التعليمية التي سيتم تنفيذها. وقبل الانتقال إلى مادة التراكيب، أجرت الباحثة التهيئة من خلال طرح عدد من الأسئلة حول المفردات، والجمل البسيطة، والحوارات التي سبق للتلاميذ تعلمها. وهدفت هذه الخطوة إلى تنشيط المعارف السابقة لدى التلاميذ حتى يكونوا أكثر استعداداً لاستقبال المادة الجديدة.

بعد ذلك، قدمت الباحثة أنواع الفعل، وهي الفعل الماضي، والفعل المضارع، وفعل الأمر، مع بيان وظيفة كل نوع وأمثلة على استخدامه في جمل بسيطة. وقدمت المادة بصورة تدريجية، بدءاً بالتعريف بكل نوع من أنواع الفعل، ثم تطبيقه في التراكيب المرتبطة بالمادة

التي سبق تعلمها. وساعد هذا العرض التدريجي التلاميذ على فهم المادة الأكثر تعقيدا دون تحميل ذاكرتهم العاملة عبئا يتجاوز قدرتها.

٢. المرحلة الخارجية

عملت الباحثة على تقليل الحمل المعرفي غير المرتبط بأهداف التعلم من خلال تقديم المادة بأسلوب بسيط ومنظم ومدعم بأمثلة مناسبة. كما استخدمت وسائط صوتية تضمنت أمثلة على التراكيب، مع توضيف المفردات وسياقات الحوار التي سبق للتلاميذ تعلمها في اللقاءات السابقة.

وساعد الترابط بين المواد التعليمية التلاميذ على تركيز انتباههم على المفاهيم الجديدة دون الحاجة إلى تعلم قدر كبير من المعلومات المختلفة في الوقت نفسه. وإضافة إلى ذلك، قدمت الباحثة التعليمات الخاصة بأنشطة التعلم وتنفيذ الاختبار البعدي بصورة واضحة، مما مكن التلاميذ من متابعة جميع مراحل التعلم بسهولة ودون ارتباك.

٣. المرحلة البنائية

عملت الباحثة على تعزيز بناء المخططات المعرفية من خلال توجيه التلاميذ إلى ربط مادة التراكيب بالمعارف التي اكتسبوها خلال اللقاءات الثلاثة السابقة. فبعد الاستماع إلى المقطع الصوتي، طلبت من التلاميذ تحديد أنواع الأفعال الواردة في الجمل، وفهم معاني التراكيب المسموعة، ثم بيان العلاقة بين صيغ الأفعال ومضمون الجمل.

ومن خلال هذه الأنشطة، لم يقتصر دور التلاميذ على تذكر مفاهيم الأفعال، بل تمكنوا أيضا من دمجها في فهم أكثر تكاملا لبنية اللغة العربية في سياق مهارة الاستماع. وبعد الانتهاء من تقديم المادة، أجرت الباحثة الاختبار البعدي لقياس مدى تحسن قدرة التلاميذ بعد مشاركتهم في التعلم القائم على نظرية الحمل المعرفي. ثم طلبت من التلاميذ الذين أتموا الاختبار تسليم أوراق الإجابة إلى الباحثة. وفي ختام الحصة، قدمت الباحثة الشكر والتقدير للتلاميذ على مشاركتهم الفاعلة وتعاونهم طوال اللقاءات الأربع، ثم اختتمت النشاط بالدعاء.

البحث الثاني: فعالية تعلم اللغة العربية على نظرية الحمل المعرفي لتنمية مهارة الاستماع في المدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية المتكاملة سومنب

تُعدّ هذه الدراسة بحثًا تجريبيًا صُممَ لاختبار مستوى فاعلية التعلم القائم على نظرية الحمل المعرفي بشكلٍ تجريبي في تنمية مهارة الاستماع لدى التلاميذ. وقد تم اختيار م المدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية المتكاملة سومنب موقعًا لإجراء هذا البحث. وفي هذه الدراسة، تم تقسيم العينة إلى مجموعتين: مجموعة تجربة تلقت معاملة تمثّلت في تطبيق تعلم مهارة الاستماع القائم على نظرية الحمل المعرفي، ومجموعة ضابطة خضعت للتعلم التقليدي.

أما تفاصيل العينة المستخدمة في هذه الدراسة فيمكن الاطلاع عليها في الجدول الآتي:

الجدول ٤.٢ عدد التلاميذ

رقم	فصل	كمية
١.	الفئة A٨ (فصل الضابط)	٢٤
٢.	الفئة C٨ (فصل التجربة)	٢٤
	العدد	٤٨

قبل تنفيذ الدراسة التي تتمثل في توظيف نظرية الحمل المعرفي في تعليم مهارة الاستماع، قامت الباحثة بإجراء اختبار الصدق على أداة البحث المستخدمة. وتُعدّ هذه الخطوة مرحلة حاسمة لضمان أن الأداة المختارة قادرة على قياس متغيرات البحث بدقة، وذلك في سياق تعلم اللغة العربية، ولا سيما مهارة الاستماع. ويكتسب هذا الأمر أهمية كبيرة نظرًا لأن هذه الدراسة تتناول نمطًا تعليميًا مبتكرًا، مما يستلزم استخدام أداة قياس مناسبة وذات صلة.

أ. اختبار الصلاحية و اختبار الموثوقية

١. اختبار الصلاحية

كما هو معلوم في تحليل البيانات الإحصائية، يعتمد اختبار الصلاحية باستخدام معامل ارتباط بيرسون على معامل الارتباط (r) بوصفه مؤشراً لقوة العلاقة واتجاهها بين المتغيرات. وتُحدّد صلاحية الفقرة من خلال مقارنة قيمة r المحسوبة المستخرجة من بيانات البحث مع قيمة r الجدولية المستمدة من توزيع t . فإذا كانت قيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية عند مستوى الدلالة المحدد وفي هذه الدراسة ٥٪، فإن الفقرة تُعدّ صادقة. وقد تم إجراء تحليل البيانات الكمية في هذه الدراسة باستخدام برنامج SPSS. أما تفاصيل نتائج اختبار الصدق لكل فقرة فيمكن الاطلاع عليها في الجدول الآتي:

الجدول ٤.٢ نتائج اختبار الصلاحية

رقم	r hitung	r tabel	البيان
١.	** ٠,٦١٤	٠,٤٠٤	صحيحة جدا
٢.	** ٠,٥٩٦	٠,٤٠٤	صحيحة جدا
٣.	** ٠,٧٤٦	٠,٤٠٤	صحيحة جدا
٤.	** ٠,٦٤٦	٠,٤٠٤	صحيحة جدا
٥.	** ٠,٦٦٩	٠,٤٠٤	صحيحة جدا
٦.	** ٠,٦١٢	٠,٤٠٤	صحيحة جدا
٧.	** ٠,٥٣١	٠,٤٠٤	صحيحة جدا
٨.	** ٠,٦٨٠	٠,٤٠٤	صحيحة جدا
٩.	** ٠,٦٩٣	٠,٤٠٤	صحيحة جدا
١٠.	** ٠,٧٤٠	٠,٤٠٤	صحيحة جدا

صحيحة جدا	٠,٤٠٤	**٠,٧٥٧	.١١
صحيحة	٠,٤٠٤	*٠,٥٠١	.١٢
صحيحة جدا	٠,٤٠٤	**٠,٥٤٤	.١٣
صحيحة جدا	٠,٤٠٤	**٠,٦١٧	.١٤
صحيحة جدا	٠,٤٠٤	**٠,٦٢٢	.١٥
صحيحة	٠,٤٠٤	*٠,٥٠٢	.١٦
صحيحة جدا	٠,٤٠٤	**٠,٥٦٢	.١٧
صحيحة جدا	٠,٤٠٤	**٠,٦٨١	.١٨
صحيحة جدا	٠,٤٠٤	**٠,٦٩٩	.١٩
صحيحة جدا	٠,٤٠٤	**٠,٦١٥	.٢٠
صحيحة	٠,٤٠٤	*٠,٥١٠	.٢١
صحيحة	٠,٤٠٤	*٠,٤٢٢	.٢٢
صحيحة	٠,٤٠٤	*٠,٤٨٥	.٢٣
صحيحة	٠,٤٠٤	*٠,٥٠٣	.٢٤
صحيحة	٠,٤٠٤	*٠,٤٩٦	.٢٥
صحيحة جدا	٠,٤٠٤	**٠,٥٦٦	.٢٦
صحيحة جدا	٠,٤٠٤	**٠,٦٨٦	.٢٧
صحيحة جدا	٠,٤٠٤	**٠,٥٧٣	.٢٨
صحيحة جدا	٠,٤٠٤	**٠,٧٠٥	.٢٩
صحيحة جدا	٠,٤٠٤	**٠,٥٩٤	.٣٠
صحيحة	٠,٤٠٤	*٠,٥١٣	.٣١
صحيحة جدا	٠,٤٠٤	**٠,٦١٩	.٣٢

بناءً على نتائج تحليل اختبار الصلاحية في الجدول أعلاه، يمكن الاستنتاج أن جميع الفقرات الواردة في أداة البحث قد ثبتت صلاحيتها. وبعدد مستجيبين بلغ ٢٤ طالبًا، وعند مستوى دلالة ٥٪، بلغت قيمة r tabel ٠,٣٨١. وتشير هذه النتائج إلى أن كل فقرة في أداة البحث لها علاقة دالة إحصائية مع الدرجة الكلية، مما يدل على أن أداة البحث قد استوفت معايير الصدق.

٢. اختبار الموثوقية

يهدف اختبار الموثوقية إلى التأكد من أن أداة البحث المستخدمة قادرة على إعطاء نتائج متسقة ومستقرة عند تطبيقها في ظروف متشابهة. وفيما يلي نتائج اختبار الموثوقية كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول ٤,٤ نتائج اختبار الموثوقية

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.938	32

بناءً على نتائج اختبار الموثوقية في هذه الدراسة، بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha ٠,٩٣٨ مما يدل على مستوى عالٍ من الاتساق الداخلي. وتشير هذه القيمة إلى أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الموثوقية، وهي صالحة للاستخدام في جمع بيانات دقيقة.

ب. نتائج الاختبار القبلي واختبار البعدي للمجموعة التجريبية

تم جمع بيانات الاختبار القبلي قبل بدء عملية التعلم لقياس مستوى فهم التلاميذ لنموذج التعلم "مهارة إستيمع". بعد تطبيق التعلم القائم على نظرية الحمل المعرفي، أُجري اختبار بعدي للمجموعة التجريبية لتحديد مدى تقدم التلاميذ بعد تطبيق نموذج التعلم.

الجدول ٤.٣ النتيجة الدراسية للفصل التجريبية (الفصل ٨ ج)

رقم	الاسم	نتيجة اختبار القبلي	نتيجة اختبار البعدي
١.	تلميذ ١	٧٥	٩٥
٢.	تلميذ ٢	٨٥	٩٣
٣.	تلميذ ٣	٧٦	٩٠
٤.	تلميذ ٤	٧٨	٩٢
٥.	تلميذ ٥	٧٧	٩٠
٦.	تلميذ ٦	٨٠	٨٧
٧.	تلميذ ٧	٨١	٩٥
٨.	تلميذ ٨	٧٨	٨٧
٩.	تلميذ ٩	٨٢	٩٠
١٠.	تلميذ ١٠	٨٥	٩٢
١١.	تلميذ ١١	٧٠	٩٢
١٢.	تلميذ ١٢	٧٩	٩٤
١٣.	تلميذ ١٣	٧٨	٨٦
١٤.	تلميذ ١٤	٨٥	٩٢
١٥.	تلميذ ١٥	٨١	٨٨
١٦.	تلميذ ١٦	٨٢	٩٢
١٧.	تلميذ ١٧	٨٤	٨٩
١٨.	تلميذ ١٨	٨٣	٩١
١٩.	تلميذ ١٩	٧٤	٨٩
٢٠.	تلميذ ٢٠	٨٠	٩٠

٢١.	تلميذ ٢١	٨٤	٩٢
٢٢.	تلميذ ٢٢	٧٩	٩٠
٢٣.	تلميذ ٢٣	٨٠	٩٤
٢٤.	تلميذ ٢٤	٨٤	٩٠
العدد		١٩٢٠	٢١٨١
المعدل		٨٠	٩٠,٨

يُظهر الجدول أن مجموع درجات الاختبار القبلي بلغ ١٩٢٠ بمتوسط قدره ٨٠. ثم ارتفع مجموع درجات الاختبار البعدي إلى ٢١٨١ بمتوسط بلغ ٩٠ بعد تطبيق المعالجة. وتشير النتائج إلى أن معظم التلاميذ حققوا تحسناً واضحاً في درجاتهم، مما يدل على أن أسلوب التدريس الذي طبقتة الباحثة في الصف التجريبي قد أسهم في رفع مستوى الفهم والقدرات لدى التلاميذ، وأثبت فاعليته في تنمية نتائج تعلمهم.

ج. نتائج الاختبار القبلي واختبار البعدي للمجموعة الضابطة

تم جمع بيانات الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة قبل بدء عملية التعلم، وذلك لتحديد المستوى الأولي لفهم التلاميذ لمهارة الاستماع، دون استخدام نموذج التعلم القائم على نظرية الحمل المعرفي. وبعد انتهاء عملية التعلم دون استخدام هذا النموذج، تم إجراء الاختبار البعدي للمجموعة نفسها.

الجدول ٤.٤ النتيجة الدراسية للفصل الضابطة (الفصل ٨)

رقم	الاسم	نتيجة اختبار القبلي	نتيجة اختبار البعدي
١.	تلميذ ١	٧٢	٨٢
٢.	تلميذ ٢	٧٠	٨٥
٣.	تلميذ ٣	٧٣	٨٠

٨٣	٧٣	تلميذ ٤	.٤
٧٩	٧٤	تلميذ ٥	.٥
٨٤	٧١	تلميذ ٦	.٦
٨٤	٧٠	تلميذ ٧	.٧
٨٥	٧٥	تلميذ ٨	.٨
٧٦	٧٣	تلميذ ٩	.٩
٨٣	٧٢	تلميذ ١٠	.١٠
٨٠	٧١	تلميذ ١١	.١١
٨٢	٧٤	تلميذ ١٢	.١٢
٧٩	٧٠	تلميذ ١٣	.١٣
٨٣	٧٦	تلميذ ١٤	.١٤
٨٤	٧٣	تلميذ ١٥	.١٥
٧٩	٧١	تلميذ ١٦	.١٦
٧٥	٧٠	تلميذ ١٧	.١٧
٨٢	٧٣	تلميذ ١٨	.١٨
٨٠	٦٩	تلميذ ١٩	.١٩
٧٨	٧٤	تلميذ ٢٠	.٢٠
٧٧	٧٠	تلميذ ٢١	.٢١
٨٦	٧٣	تلميذ ٢٢	.٢٢
٨٠	٧٢	تلميذ ٢٣	.٢٣
٨٤	٨٥	تلميذ ٢٤	.٢٤
١٩٥٠	١٧٣٣	العدد	
٨١,٢	٨١,٢	المعدل	

يُظهر الجدول أن مجموع درجات الاختبار القبلي في الصف الضابط بلغ ١٧٣٣ بمتوسط قدره ٧٢,٢، ثم ارتفع مجموع درجات الاختبار البعدي إلى ١٩٥٠ بمتوسط بلغ ٨١,٢ دون استخدام أي وسيلة مساعدة. وتشير النتائج إلى أن التلاميذ حققوا درجات أفضل بعد عملية التعلم، إلا أن مستوى التحسن ظل محدودًا مقارنةً بالصف التجريبي.

د. تحليل البيانات

١. اختبار الطبيعي

يُعدّ اختبار الطبيعي خطوة أساسية في البحوث التجريبية، ولا سيما في سياق التحليل الإحصائي المعلمي، حيث يهدف إلى التحقق مما إذا كانت البيانات التي تم جمعها من خلال القياس تتبع نمط التوزيع الطبيعي.

وفي هذه المرحلة، تم أخذ بيانات اختبار الطبيعي من درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لطلاب الصف الثامن في المدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية المتكاملة سومنب. وقد استخدمت الباحثة اختبار شايفرو-ويلك Shapiro-Wilk نظرًا لأن حجم العينة أقل من ٥٠.

أما تفسير دلالة اختبار الطبيعي فهو كما يلي:

- إذا كانت قيمة $\text{Sig.} > 0,05$ ، فإن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.
- إذا كانت قيمة $\text{Sig.} \geq 0,05$ ، فإن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

الجدول ٤,٥ نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

Tests of Normality						
Kelas		Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk	
		Statistic	df	Sig.	Statistic	Sig.
Hasil Belajar	Pretest Kontrol	.164	24	.092	.947	.238
	Posttest Kontrol	.140	24	.200*	.954	.325
	Pretest Eksperimen	.100	24	.200*	.945	.216
	Posttest Eksperimen	.137	24	.200*	.962	.481

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

تشير نتائج تحليل البيانات إلى أن كلاً من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في المدرسة المدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية المتكاملة سومنب قد استوفتا افتراض التوزيع الطبيعي. ويتضح ذلك من خلال قيم الدلالة الإحصائية الناتجة عن اختبار الطبيعي لدرجات الاختبار القبلي والبعدي لكلا المجموعتين، والتي بلغت ٠,٢٣٨، و٠,٣٢٥، و٠,٢١٦، و٠,٤٨١. وجميع هذه القيم أكبر من ٠,٠٥، مما يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

٢. اختبار التجانس

يؤدي اختبار التجانس دوراً مهماً في التأكد من أن المجموعات العينية المقارنة تمتلك خصائص متشابهة، خاصة من حيث تشتت البيانات. ويهدف هذا الاختبار إلى التحقق مما إذا كانت التباينات أو توزيعات الدرجات بين المجموعتين متساوية أم لا قبل تطبيق المعالجة. فإذا أظهرت نتائج الاختبار أن قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من ٠,٠٥، فيمكن الاستنتاج أن تباين المجموعتين متجانس. أما إذا كانت قيمة الدلالة أقل من ٠,٠٥، فإن تباين المجموعتين يُعدّ غير متجانس.

الجدول ٤,٦ نتائج اختبار التجانس

Test of Homogeneity of Variance

		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
Hasil Belajar	Based on Mean	1.602	1	46	.212
	Based on Median	.983	1	46	.327
	Based on Median and with adjusted df	.983	1	43.862	.327
	Based on trimmed mean	1.542	1	46	.221

في هذا التحليل، أظهرت البيانات التي أُجريت في المدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية المتكاملة سومنب أن قيمة الدلالة الإحصائية الناتجة عن اختبار الفرضية بلغت ٠,٢١٢،

وهي قيمة أكبر بكثير من مستوى الدلالة المعتمد ٠,٠٥. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن التباين بين المجموعتين المقارنتين متجانس.

٣. اختبار الفرضية (independent Sample T-test)

يُعدّ نتائج اختبار الفرضية (independent Sample T-test) إحصائياً معلماً يُستخدم لمعرفة الفروق في المتوسطات بين مجموعتين مستقلتين غير مرتبطتين. ويشترط هذا الاختبار أن تكون البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً، وأن تتمتع بتباين متجانس. ويعتمد اتخاذ القرار في هذا الاختبار على قيمة الدلالة الإحصائية (p-value)، حيث إذا كانت قيمة الدلالة أقل من ٠,٠٥، فإن ذلك يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين محل المقارنة.

الجدول ٤,٧ نتائج اختبار الفرضية (independent Sample T-test)

Independent Samples Test									
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference Lower Upper
Hasil Belajar	Equal variances assumed	1.602	.212	-12.068	46	.000	-9.625	.798	-11.230 -8.020
	Equal variances not assumed			-12.068	44.436	.000	-9.625	.798	-11.232 -8.018

بناءً على نتائج اختبار الفرضية، الحصول على قيمة الدلالة الإحصائية-2 (Sig. 2-tailed) بلغت ٠,٠٠٠ < ٠,٠٥، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين. كما أظهر اختبار ليفين (Levene) قيمة دلالة بلغت ٠,٢١٢ > ٠,٠٥، مما يعني أن تباين المجموعتين متجانس، وبالتالي تم اعتماد تحليل Equal Variances Assumed. وبناءً على ذلك، تُقبل الفرضية البديلة (Ha) وتُرفض الفرضية الصفرية (H0). ويمكن الاستنتاج أن المعالجة المقدمة كانت ناجحة وفعالة في تحسين نتائج تعلم التلاميذ.

٤. اختبار العينات المستقلة (N-gain)

لقياس فاعلية العلاج المقدم ومدى تحسن إتقان التلاميذ للمادة التعليمية، إجراء تحليل الكسب المعياري (N-Gain Score). ويهدف هذا الحساب إلى تطبيع الفارق بين درجات الاختبار البعدي والاختبار القبلي، بحيث يمكن تصنيف مستوى التحسن إلى درجات الفاعلية (منخفضة، أو متوسطة، أو عالية). ترد نتائج حساب الكسب المعياري في الجدول الآتي:

الجدول ٤.٦ نتائج اختبار العينات المستقلة (N-gain)

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Ngain_score	24	.31	.80	.5300	.13920
Ngain_Persen	24	31.25	80.00	52.9973	13.92003
Valid N (listwise)	24				

تقع قيمة الكسب المعياري البالغة ٠,٥٣٠٠ ضمن المدى ٠,٧ < ٠,٣، وبناء على ذلك فإن نتائج التجربة تقع في الفئة المتوسطة. ويشير هذا إلى أن المعالجة المطبقة قد نجحت في تحسين نتائج تعلم التلاميذ بشكل ملحوظ مقارنة بالحالة الأولية. ويمكن الاستنتاج أن هذه الدراسة تُعد فعالة ضمن الفئة المتوسطة. ويدعم ذلك نظرية Richard (1998) التي طورت مفهوم الكسب المعياري لقياس فاعلية التعلم اعتماداً على نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي⁷⁴.

⁷⁴ Haryadi et al., "Enhancing Pre-Service Physics Teachers' Higher-Order Thinking Skills Through STEM-PjBL Model."

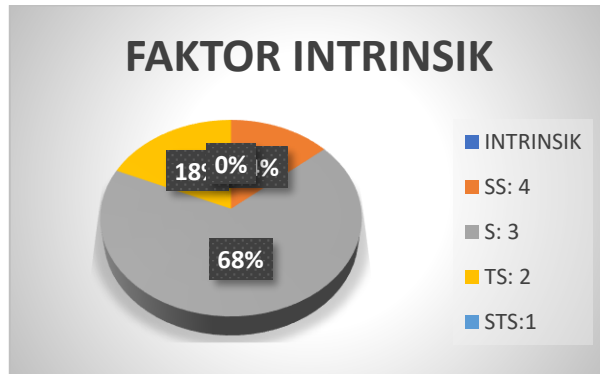
المبحث الثالث: استجابات التلاميذ لتطبيق تعلم اللغة العربية على نظرية الحمل المعرفي

لتنمية مهارة الاستماع في المدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية المتكاملة سومناب

بعد متابعة سلسلة من أنشطة التعلم داخل الصف، طُلب من التلاميذ تعبئة استبانة لقياس استجاباتهم تجاه تعلم مهارة الاستماع القائم على المنهج المعرفي. وقد تم إعداد استبانة استجابات التلاميذ استنادًا إلى أداة ليّينك في نظرية الحمل المعرفي، والتي تشمل الحمل المعرفي الداخلي، والخارجي، والبنائي الملائم. ويهدف توزيع هذه الاستبانة إلى التعرف على القدرات الأولية لدى التلاميذ، وقياس الجهد الذهني الذي يبذلونه تجاه التعلم المقدم من قبل المعلم، وكذلك تحديد مدى تفكيرهم وفهمهم للمادة الدراسية. وقد ركز إعداد الاستبانة على جوانب تعكس جودة التعليم، وتقديم الأمثلة والتوجيه، واستخدام الوسائل التعليمية، وطريقة عرض المادة، ومستوى زيادة المعلومات في عملية التعلم.

أ. العوامل الداخلية (Intrinsic)

الصورة ٤,١ مخطط العامل الداخلي



بناءً على مخطط العامل الداخلي، تبين أن غالبية المستجيبين قدّموا استجابات إيجابية تجاه هذا الجانب في عملية التعلم؛ حيث أبدى ٦٨٪ من المستجيبين موافقتهم، وصرّح ٤٪ منهم بموافقة شديدة، ليصل مجموع الاستجابات

الإيجابية إلى ٧٢٪. في المقابل، بلغت نسبة الاستجابات السلبية ١٨٪ ممن أبدوا عدم الموافقة

تشير هذه النتائج إلى أن غالبية المستجيبين قدّموا استجابات إيجابية تجاه العامل الداخلي في عملية التعلم بشكل عام. وهذا يدل على أن مستوى تعقيد المادة، وبنية اللغة، ومتطلبات فهم عدة معلومات في الوقت نفسه، لا تزال ضمن حدود القدرة المعرفية لدى التلاميذ. كما أن تجزئة المادة، وعرضها بشكل تدريجي، والتركيز على مهارة الاستماع، قد أسهمت في مساعدة التلاميذ على إدارة الحمل المعرفي الذي ينشأ أثناء عملية التعلم.

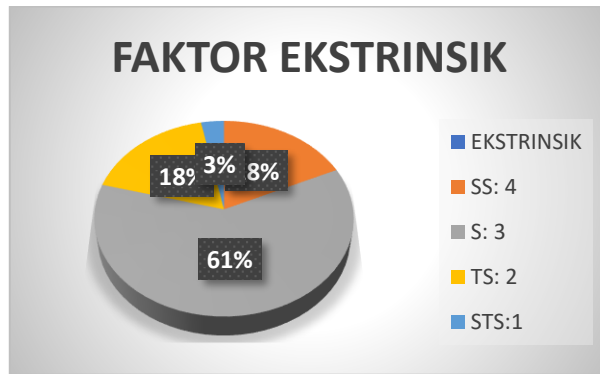
ومع ذلك، فقد أبدى بعض المستجيبين عدم موافقتهم، مما يشير إلى أن جزءاً من التلاميذ لا يزالون يواجهون صعوبات في فهم المادة. وقد يُعزى ذلك إلى تعقيد المحتوى أو إلى تفاوت القدرات الأولية لدى التلاميذ في فهم اللغة العربية.

في العامل الجوهري، أظهر طلاب المجموعة التجريبية تطوراً جيداً إلى حد كبير. ففي البداية كان التلاميذ يواجهون صعوبة في فهم المادة بسبب تعقيدها، ولكن بعد تطبيق التعلم القائم على نظرية الحمل المعرفي أصبح التلاميذ أكثر سهولة في استيعاب المادة، بسبب تقسيم المعلم للمحتوى التعليمي إلى أجزاء، مما ساعد على تقليل الجهد الذهني لدى التلاميذ. بالإضافة إلى ذلك، ساعد استخدام الوسائط التعليمية في جعل عملية التعلم أكثر نشاطاً وتنوعاً، لأن التلاميذ لم يعتادوا سابقاً على مثل هذه الوسائل. وعلى الرغم من أن استخدام الوسائط الصوتية كان جديداً بالنسبة لهم، فإن التلاميذ لم يجدوا صعوبة في ذلك بسبب وجود تقسيم واضح للتركيز أثناء عملية الاستماع. ومن خلال ذلك استطاع التلاميذ ربط المادة

الجديدة بخبراتهم التعليمية السابقة. وهكذا، تمكن تصميم التعلم من تقليل الحمل الذي يظهر طبيعياً نتيجة صعوبة المادة واختلاف القدرات الأولية لدى التلاميذ⁷⁵.

ب. العامل الخارجية (Extrinsic)

الصورة ٤.٢ مخطط العامل الخارجي



بناءً على مخطط العامل الخارجي، تبين أن غالبية المستجيبين قدّموا استجابات إيجابية تجاه هذا الجانب في عملية التعلم؛ حيث أبدى ٦١٪ من المستجيبين موافقتهم، وصرّح ٨٪ منهم بموافقة شديدة، ليصل مجموع الاستجابات الإيجابية إلى ٦٩٪ في المقابل، بلغت نسبة الاستجابات السلبية ١٨٪ ممن أبدوا عدم الموافقة، و ٣٪ ممن أبدوا عدم موافقة شديدة.

قدّم غالبية المستجيبين تقييماً إيجابياً للعامل الخارجي، مما يعكس أن أسلوب عرض المادة من قبل المعلم، واستخدام الوسائل التعليمية، ووضوح التعليمات بشكل عام، كانت جيدة. كما أن عرض المادة بشكل منظم، واستخدام الأمثلة، ووجود الوسائط البصرية، قد ساعدت التلاميذ على فهم مادة مهارة الاستماع.

⁷⁵ Gorbunova et al., "Rethinking Pre-Training : Cognitive Load Implications for Learners with Varying Prior Knowledge."

ومع ذلك، لا يزال هناك بعض المستجيبين الذين قدّموا استجابات سلبية. وهذا يدل على وجود بعض العوائق في الجانب الخارجي، مثل عرض المادة الذي لم يصل بعد إلى المستوى الأمثل بالنسبة لجميع التلاميذ.

في العامل الخارجي، ظهر التحسن بشكل واضح أيضا لأن التعليمات التي قدمها المعلم كانت واضحة، مما لم يسبب ارتباكاً لدى التلاميذ. كما أن طريقة المعلم ولغته في شرح المادة كانت فعالة وسهلة الفهم بالنسبة للطلاب. ويرجع ذلك إلى أسلوب الشرح المنظم والواضح، مع وجود إرشادات وخطوات محددة، بالإضافة إلى تقديم أمثلة مسبقة ساعدت التلاميذ بشكل كبير. إلى جانب ذلك، فإن عرض المادة بصورة بسيطة، ووجود الصور، وعدم وجود نصوص طويلة، ساعد التلاميذ على تقليل الحمل أثناء عملية التعلم، مما أدى إلى تحسن مهارة الاستماع لديهم. لذلك، استطاع هذا النوع من التعلم أن يخفف الحمل الذي يعاني منه التلاميذ، لأن طريقة عرض المادة كانت أسهل في المعالجة والفهم⁷⁶.

الصورة ٤,٣ عملية التعلم

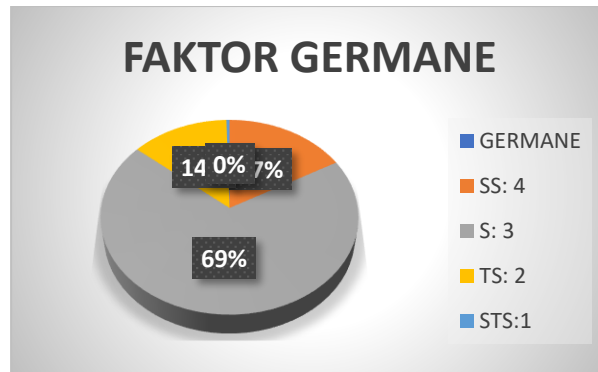


⁷⁶ Gorbunova et al.

تظهر الصورة السابقة أجواء التعلم في الفصل، حيث بدأ التلاميذ متحمسين أثناء سير عملية تعلم مهارة الاستماع. وتبرز هذه الصورة بيانات استبيان استجابات التلاميذ، إذ تعد دليلاً على أن تطبيق التعلم القائم على نظرية الحمل المعرفي قد حظي بقبول التلاميذ، وأن التعلم لم يكن مملاً، بل كان تفاعلياً.

ج. العامل البنائي (Germane)

الصورة ٤.٤ مخطط العامل البنائي



بناءً على مخطط العامل البنائي، تبين أن غالبية المستجيبين قدّموا استجابات إيجابية تجاه هذا الجانب في عملية التعلم؛ حيث أبدى ٦٩٪ من المستجيبين موافقتهم، وصرّح ٧٪ منهم بموافقة شديدة، ليصل مجموع الاستجابات الإيجابية إلى ٧٨٪. في المقابل، بلغت نسبة الاستجابات السلبية ١٤٪ ممن أبدوا عدم الموافقة.

تشير هذه النتائج إلى أن غالبية المستجيبين قدّموا استجابات إيجابية جداً تجاه العامل البنائي (Germane). وهذا يدل على أن الأنشطة التعليمية مثل المناقشات الجماعية، والتدريبات الفردية، وتقديم التغذية الراجعة، وأنشطة التأمل، قد أسهمت في دفع التلاميذ إلى فهم المادة بشكل أعمق. ومع ذلك، لا يزال

هناك عدد قليل من المستجيبين الذين يرون أن الأنشطة التعليمية لم تساعدهم بشكل كامل في بناء الفهم بصورة مثلى.

في العامل الجوهرى، كان التلاميذ يؤدون دورا نشطا من خلال المناقشات الجماعية، والتغذية الراجعة التي يقدمها المعلم، والتدريبات الفردية، بالإضافة إلى تلخيص المادة المسموعة، مما ساعدهم على حفظ المعلومات في الذاكرة طويلة المدى. وقد حدث ذلك لأن الاستراتيجيات التي قدمها المعلم أثبتت فعاليتها في مساعدة التلاميذ على بناء الفهم، وزيادة دافعية التعلم، والقدرة على متابعة تعلم مهارة الاستماع. ويظهر هذا أن الجهد الذهني الذي يبذله التلاميذ في بناء المخططات المعرفية قد ازداد وحقق نتائج جيدة.

الصورة ٤.٥ عملية التعلم



تظهر هذه الصورة التلاميذ وهم يناقشون المادة المتعلقة بتعلم مهارة الاستماع. كما تدعم هذه الصورة نتائج استجابات التلاميذ، حيث ظهر في مؤشر العامل الجوهرى وجود مناقشات جماعية وإعادة شرح مادة مهارة الاستماع سواء للمعلم أو للأصدقاء، مما يسهم في زيادة فهم التلاميذ.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

استنادًا إلى عرض البيانات ونتائج تحليلها، ستقوم الباحثة في هذا الفصل بالإجابة عن الأسئلة المطروحة في هذه الدراسة، بالإضافة إلى عرض نتائج اختبار الفرضيات للإجابة عن مشكلة البحث. وتستنتج الباحثة أن تعليم اللغة العربية القائم على نظرية الحمل المعرفي فعال في تحسين قدرة طلاب المدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية المتكاملة سومنب.

هذا الفصل من قسمين على النحو الآتي:

المبحث الأول: تطبيق خطوات تعلم اللغة العربية على نظرية الحمل المعرفي لتنمية مهارة الاستماع في المدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية المتكاملة سومنب

نفذ تعليم مهارة الاستماع القائم على نظرية الحمل المعرفي من خلال أربع لقاءات، مع دمج المكونات الثلاثة الرئيسة للعبء المعرفي، وهي الحمل المعرفي الجوهري، والحمل المعرفي الخارجي، والحمل المعرفي البنائي. وقد طبقت هذه المكونات بصورة متكاملة في كل لقاء، مع تدرج مستوى تعقيد المادة التعليمية، مما مكن التلاميذ من فهم المادة دون التعرض لعبء معرفي مفرط.

وتجلى تطبيق الحمل المعرفي الجوهري في تنظيم المادة التعليمية بدءًا من المفاهيم البسيطة وصولًا إلى المفاهيم الأكثر تعقيدًا. ففي اللقاء الأول، تعرف التلاميذ على المفردات بوصفها أساسًا لتعلم مهارة الاستماع. وفي اللقاء الثاني، وجه التلاميذ إلى فهم مضمون الجمل وتركيب جمل بسيطة باستخدام المفردات التي سبق تعلمها. أما في اللقاء الثالث، فقد طورت المادة إلى مرحلة فهم مضمون الحوار من خلال الوسائط الصوتية. وفي اللقاء الرابع، درس التلاميذ التراكيب مع التركيز على التعرف على الفعل الماضي، والفعل المضارع، وفعل الأمر، ثم اختتمت عملية التعلم بالاختبار البعدي. وإضافة إلى ذلك، كانت الباحثة تجري التهيئة قبل الانتقال إلى المادة الجديدة من خلال مراجعة المادة السابقة، بهدف ربط

المعارف السابقة لدى التلاميذ بالمادة الجديدة، حتى تتم عملية التعلم بصورة تدريجية تتوافق مع سعة الذاكرة العاملة⁷⁷.

تطبيق الحمل المعرفي الخارجي، فقد تم من خلال تقليل الحمل المعرفي غير المرتبط بأهداف التعلم. واستخدمت الباحثة الوسائط الصوتية مصدرا رئيسا في تعليم مهارة الاستماع، مع تقديمها بصورة واضحة ومناسبة لمستوى قدرات التلاميذ. كما قدمت التعليمات بأسلوب بسيط ومنظم، واقتصرت على المعلومات المرتبطة مباشرة بأهداف التعلم. وإضافة إلى ذلك، صممت أنشطة التعلم في صور متنوعة، مثل لعبة تخمين الكلمات، وتدريبات فهم الجمل، وتلخيص مضمون الحوار، وتحديد تراكيب الجمل، مما ساعد التلاميذ على تركيز انتباههم على المادة التعليمية دون أن يتشتتوا بمعلومات غير ضرورية⁷⁸.

تطبيق الحمل المعرفي البنائي، فقد تم من خلال مجموعة من الأنشطة التي شجعت التلاميذ على بناء المخططات المعرفية وتعزيزها.⁷⁹ ففي كل لقاء، لم يقتصر دور التلاميذ على الاستماع إلى المقاطع الصوتية، بل طلب منهم أيضا تحديد المفردات، وفهم معاني الجمل، وتلخيص مضمون الحوار، والتعرف على استخدام الأفعال في التراكيب. وقد ساعدت هذه الأنشطة التلاميذ على ربط المادة الجديدة بالمعارف التي اكتسبوها في اللقاءات السابقة. كما قدمت الباحثة تغذية راجعة وتقديرا لإجابات التلاميذ بوصفهما وسيلة لتعزيز التعلم وتحسين فهمهم للمادة التعليمية.

وبوجه عام، أظهر تطبيق تعليم مهارة الاستماع القائم على نظرية الحمل المعرفي في هذا البحث أن جميع مراحل التعلم قد صممت بما يتوافق مع مبادئ نظرية الحمل المعرفي. فقد نظمت المادة التعليمية بصورة تدريجية، بدءا من المفاهيم البسيطة وصولا إلى المفاهيم الأكثر تعقيدا، كما وجه استخدام الوسائط والاستراتيجيات التعليمية إلى تقليل الحمل

⁷⁷ Hamdi, "Pemanfaatan Teori Cognitive Load Dalam Desain Pembelajaran Berbasis Multimedia."

⁷⁸ Putri et al., "Pengembangan Game Edukatif Tebak Gambar Dan Huruf Untuk Perkembangan Kognitif Anak Usia Dini."

⁷⁹ Darmawan et al., "Jurnal Murabbi Pengelolaan Beban Kognitif Pada Tugas Kompleks Bagi Peserta Didik Sekolah Dasar."

المعرفي غير الضروري، في حين صممت الأنشطة التعليمية بما يساعد التلاميذ على بناء فهمهم بصورة نشطة. وبناء على ذلك، أسهم تطبيق التعلم القائم على نظرية الحمل المعرفي في إيجاد عملية تعلم أكثر تنظيماً، وساعد التلاميذ على فهم مادة مهارة الاستماع بصورة أفضل، ودعم تكوين مخططات معرفية أكثر رسوخاً في الذاكرة طويلة المدى.

المبحث الثاني: فعالية تعلم اللغة العربية على نظرية الحمل المعرفي لتنمية مهارة الاستماع في المدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية المتكاملة سومنب

تركّز هذه المناقشة على مدى فاعلية التعلم القائم على نظرية الحمل المعرفي (CLT) في تنمية مهارة الاستماع في المدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية المتكاملة سومنب الهداية سومينيب. وقد أثبت هذا المنهج قدرته على تحسين نتائج التعلم، لأنه يراعي محدودية الذاكرة العاملة ويسهم في تحسين معالجة المعلومات⁸⁰.

أظهر التحليل في الفصل الرابع أن تطبيق التعلم القائم على نظرية الحمل المعرفي قد نجح في تحسين فهم التلاميذ لتعلم مهارة الاستماع باللغة العربية. ويتضح ذلك من خلال وجود فروق ذات دلالة بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لدى المجموعة التجريبية، حيث ارتفع متوسط درجات الاختبار القبلي من ٨٠ إلى ٩٠,٨ بعد استخدام أسلوب التعلم القائم على نظرية الحمل المعرفي. وفي المقابل، فإن المجموعة الضابطة التي لم تستخدم التعلم القائم على نظرية الحمل المعرفي في عملية التعلم لم تحقق سوى ارتفاع محدود في متوسط الدرجات، من ٧٢,٢ إلى ٨١,٢، مما يدل على أن مستوى التحسن لديها كان أقل مقارنة بالمجموعة التجريبية.

أظهر اختبار الصدق، باستخدام معامل ارتباط بيرسون، أن جميع فقرات أداة البحث البالغ عددها اثنتين وثلاثين فقرة صادقة، وذلك لأن قيم (r) المحسوبة كانت أكبر من قيم (r) الجدولية، كما أن مستوى الدلالة الإحصائية كان أقل من ٠,٠٥. أما اختبار

⁸⁰ Mayer, "The Past , Present , and Future of the Cognitive Theory of Multimedia Learning."

الثبات، باستخدام معامل ألفا كرونباخ الذي بلغ ٠,٩٣٨، فقد أظهر أن الأداة تتمتع بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي، مما يجعلها مناسبة لإجراء التحليلات اللاحقة. بناءً على نتائج حساب درجة الكسب المعياري (N-Gain)، بلغت القيمة المتوسطة (Mean) في درجة الكسب المعياري ٠,٥٣٠٠، مما يدل على أن هذه القيمة تقع ضمن الفئة المتوسطة.

أما متوسط نسبة الكسب المعياري (N-Gain Percent) فقد بلغ ٥٢,٩٩٧٣. ويمكن الاستنتاج أن هذه الدراسة تُعدّ فعّالة، إلا أن مستوى فاعليتها لا يزال ضمن الفئة المتوسطة، مما يستدعي تحسين جودة التصميم التعليمي المستخدم. وعلاوة على ذلك، أظهرت نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة أنه تم الحصول على قيمة دلالة إحصائية (Sig. 2-tailed) بلغت ٠,٠٠٠ وهي أقل من ٠,٠٥، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين. كما أظهر اختبار ليفين (Levene) قيمة دلالة بلغت ٠,٢١٢ وهي أكبر من ٠,٠٥، مما يعني أن تباين المجموعتين متجانس، ولذلك تم إجراء التحليل بافتراض تساوي التباينات (Equal Variances Assumed) وبناءً على ذلك، تم قبول الفرضية البديلة (Ha) ورفض الفرضية الصفرية (H0). ويمكن الاستنتاج أن المعالجة المقدّمة كانت ناجحة وفعّالة في تحسين نتائج تعلم التلاميذ.

المبحث الثالثة: استجابات التلاميذ لتطبيق تعلم اللغة العربية على نظرية الحمل المعرفي لتنمية مهارة الاستماع في المدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية المتكاملة سومنب

١. الحمل الداخلي

أبدى غالبية المستجيبين استجابات إيجابية تجاه الجانب الداخلي في التعلم بنسبة بلغت ٧٢٪. وقد شعر طلاب الصف الثامن ج في المدرسة المتوسطة الهداية المتوسطة الإسلامية المتكاملة سومنب بأن الحمل الذي يظهر بشكل طبيعي في البداية كان أخف، وذلك نتيجة القدرة على تقليل مستوى صعوبة المادة. ويشير ذلك إلى أن مستوى تعقيد المحتوى، وبنية اللغة، ومتطلبات فهم عدة معلومات في الوقت نفسه، لا تزال ضمن حدود

القدرة المعرفية لدى التلاميذ. بالإضافة إلى ذلك، فإن مؤشرات تجزئة المادة، والعرض التدريجي، والتركيز على مهارة الاستماع، قد ساعدت التلاميذ في إدارة الحمل المعرفي الذي يظهر أثناء عملية التعلم.

وفقاً لجون سويلر (John Sweller)، تُحدّد درجة تعقيد المادة بناءً على عدد عناصر المعلومات التي يجب معالجتها في الوقت نفسه.⁸¹ كما تدعم هذه النتائج دراسات فريد باس (Fred Paas) وجون سويلر، التي تشير إلى أن تعقيد المادة إذا كان متناسباً مع قدرة المتعلم يمكن أن يعزز جودة التعلم، لأنه يشجع على الانخراط المعرفي بشكل أمثل⁸². وفي هذه الدراسة، تمكن التلاميذ من إدارة المعلومات دون التعرض للعبء المعرفي الزائد، حيث استطاعوا فهم المادة بشكل جيد، رغم أن المحتوى كان نسبياً معقداً. ويشمل هذا التعقيد التعرف على مفردات جديدة، وفهم المعاني السياقية، وربط الأصوات بالمعاني.

وفيما يتعلق ببنية اللغة، قامت الباحثة بتجزئة المادة التعليمية بحيث لا تكون صعبة على التلاميذ عند تلقيها، مما يمنع التلاميذ من معالجة المعلومات بشكل مترامن في وقت واحد. وقد دعمت هذه الفكرة دراسة دونغيانغ ليو (Dongyang Liu)، التي تشير إلى أن تعقيد البنية يكون أسهل في الفهم عندما يُقدّم بشكل تدريجي أو على شكل أجزاء صغيرة بدلاً من تقديمه دفعة واحدة، مما يساهم في تقليل الضغط على الذاكرة العاملة⁸³.

وبالإضافة إلى ذلك، ولضمان استيعاب المادة بشكل جيد، فإن التركيز في مهارة الاستماع يُعدّ أمراً ضرورياً لمساعدة التلاميذ على معالجة صعوبة المعلومات. إذ إن التركيز في الاستماع، مثل التركيز على الكلمات المفتاحية، والتنغيم، وموضوع النص، يمكن أن يُسهّل على التلاميذ الفهم. ويتوافق ذلك مع رأي ريتشارد إي. ماير (Richard E. Mayer)،

⁸¹ Sweller, "Cognitive Load Theory and Individual Differences."

⁸² Chen, Paas, and Sweller, "A Cognitive Load Theory Approach to Defining and Measuring Task Complexity Through Element Interactivity."

⁸³ Liu, "The Effects of Segmentation on Cognitive Load, Vocabulary Learning and Retention, and Reading Comprehension in a Multimedia Learning Environment."

الذي يرى أن توجيه الانتباه يُعدّ أحد المبادئ المهمة في التعلم المعرفي، لأنه يساعد على تقليل عبء المعالجة غير الضروري⁸⁴.

ومع ذلك، أبدى بعض المستجيبين استجابات سلبية تجاه الجانب الداخلي في التعلم بنسبة بلغت ١٨٪. وقد أشار هؤلاء المستجيبون إلى عدم الموافقة، مما يدل على أن بعض التلاميذ لا يزالون يواجهون صعوبات في فهم المادة. وقد يُعزى ذلك إلى تعقيد المحتوى أو إلى اختلاف القدرات الأولية لدى التلاميذ في تعلم اللغة العربية.

يشمل تعقيد المادة بنية الجمل المتداخلة، والمفردات الجديدة، والعلاقة بين الصوت والمعنى. ووفقًا لولنداري وزملائها، فإن الجمل أو البنى اللغوية المعقدة تزيد من الحمل المعرفي، مما يتطلب من التلاميذ بذل جهد ذهني أكبر لفهم المعنى. ويتوافق ذلك مع النتائج التي تشير إلى أنه كلما زادت تعقيد البنية اللغوية، ارتفعت متطلبات المعالجة في الذاكرة العاملة⁸⁵.

بالإضافة إلى ذلك، هناك تفاوت في القدرات الأولية بين التلاميذ. وقد دعمت ذلك دراسة مارك فنج تينغ (Mark Feng Teng) التي تشير إلى أن القدرات الأولية وسعة الذاكرة العاملة لهما تأثير كبير على نجاح تعلم اللغة. التلاميذ ذوو القدرات المنخفضة يحتاجون إلى جهد معرفي أكبر لفهم المفردات وبنية اللغة⁸⁶.

ومع ذلك، وعلى الرغم من وجود بعض التلاميذ الذين أبدوا عدم موافقة أو استجابات سلبية، فإن الواقع يُظهر أن عدد التلاميذ الذين قدّموا استجابات إيجابية أو موافقة كان أكبر تجاه التعلم القائم على نظرية الحمل المعرفي. وقد شعر طلاب الصف الثامن (ج) بأن تعلم مهارة الاستماع كان سهلاً ومساعدًا لهم عند استخدام هذا التصميم التعليمي.

⁸⁴ Mayer, "The Past , Present , and Future of the Cognitive Theory of Multimedia Learning."

⁸⁵ Wulandari, Nasution, and Lubis, "Cognitive Load and Sentence Processing : How EFL Learners Comprehend Complex Clauses in Academic Texts."

⁸⁶ Teng, "The Roles of Second-Language Pro Fi Cieny Level and Working Memory on Vocabulary Learning from Word-Focused Exercises."

٢. الحمل الخارجي

أبدى غالبية المستجيبين استجابات إيجابية تجاه الجانب الخارجي في التعلم بنسبة بلغت ٦٩٪. ويشير ذلك إلى أن التلاميذ شعروا بأن تعلم مهارة الاستماع القائم على نظرية الحمل المعرفي كان مساعدًا لهم. كما أن تصميم التعلم الذي تم تطويره من خلال أسلوب عرض المادة من قبل المعلم، واستخدام الوسائل التعليمية، ووضوح التعليمات، بالإضافة إلى عرض المادة بشكل منظم، وتقديم الأمثلة، ووجود الوسائط البصرية، قد ساعد التلاميذ في فهم مادة مهارة الاستماع.

إن وضوح التعليمات والمادة المقدمة من قبل المعلم في هذه الدراسة قد أسهم في تقليل الحمل الخارجي وزيادة كفاءة التعلم. وقد أكدت خانييسيله توابو (Khanyisile Twabu) أن التعليمات الجيدة قادرة على مساعدة المتعلمين في تكوين المخططات المعرفية⁸⁷.

كما ينبغي أن يتم عرض المادة التعليمية بشكل منظم ومتسلسل، لأن المادة التي تُقدَّم من السهل إلى الصعب تكون أسهل في المعالجة مقارنةً بالمادة التي تُعرض بشكل عشوائي. كما أن دمج المعلومات الجديدة مع المعرفة السابقة يسهم في تقليل الالتباس وزيادة كفاءة معالجة المعلومات.⁸⁸ ويساعد استخدام الأمثلة أيضًا في تقليل الحمل المعرفي، حيث يتمكن التلاميذ من التعلم دون الحاجة إلى محاولة فهم المفاهيم بشكل مستقل منذ البداية⁸⁹.

ويتوافق ذلك مع رأي حكيم الذي يرى أن الصور من الناحية المعرفية تلعب دورًا كخريطة معرفية تُقلل من عبء الذاكرة العاملة.^{٩٠} كما أشار غوندلا برافين، إلى أن تعليم

⁸⁷ Twabu, "Enhancing the Cognitive Load Theory and Multimedia Learning Framework with AI Insight."

⁸⁸ Liu, "The Effects of Segmentation on Cognitive Load , Vocabulary Learning and Retention , and Reading Comprehension in a Multimedia Learning Environment."

⁸⁹ Sozio, Agostinho, and Tindall-ford, "Education Sciences Enhancing Teaching Strategies through Cognitive Load Theory : Process vs . Product Worked Examples."

⁹⁰ Hakim and Ahmadi, "Epistemologi Visual Dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia Kelas IX : Peran Gambar Sebagai Sumber Pengetahuan Dan Stimulus Kognitif Dalam Menulis Teks Rekon."

مهارة الاستماع يتم تقديمه بشكل متسلسل يبدأ من مرحلة ما قبل الاستماع وصولاً إلى ما بعد الاستماع⁹¹. وهذا يسهل على التلاميذ متابعة عملية التعلم ويقلل من الحمل الخارجي. وتعكس هذه الحالة أن التلاميذ وجدوا سهولة أكبر في فهم المادة مع التصميم التعليمي الذي يطبقه المعلم، مما يجعل الحمل المعرفي المدرك لديهم منخفضاً نسبياً. وفقاً لسويلر (Sweller)، فإن الحمل المعرفي الخارجي هو الحمل الذي يظهر في الذاكرة العاملة نتيجة لطريقة عرض المعلومات في عملية التعلم. ولا يرتبط هذا الحمل بشكل مباشر بتكوين المخططات المعرفية، بل ينشأ من أنشطة المعالجة غير الضرورية لعملية التعلم⁹². وبناءً على ذلك، فإن تحسين جودة التعلم يُعدّ المفتاح الأساسي في تقليل الحمل المعرفي الخارجي لدى التلاميذ. وعلى الرغم من وجود بعض المستجيبين الذين قدّموا استجابات سلبية، إلا أن ذلك يشير إلى استمرار وجود بعض التحديات في الجانب الخارجي، مثل عدم وصول عرض المادة إلى المستوى الأمثل لجميع التلاميذ. ومع ذلك، فإن هذا لا يُعدّ مشكلة كبيرة، إذ يمكن الاستنتاج أن تعلم مهارة الاستماع القائم على المنهج المعرفي ذو قيمة إيجابية، ويُسهم في تقليل الحمل المعرفي الخارجي لدى طلاب الصف الثامن (ج) في المدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية المتكاملة سومناب.

٣. العامل البنائي

أبدى غالبية المستجيبين استجابات إيجابية تجاه الجانب البنائي في التعلم بنسبة بلغت ٧٨٪. ويشير ذلك إلى أن التلاميذ شعروا بأن تعلم مهارة الاستماع باستخدام المنهج المعرفي كان مساعداً لهم. كما يدل ذلك على أن الأنشطة التعليمية مثل المناقشات الجماعية، والتدريبات الفردية، وتقديم التغذية الراجعة، وأنشطة التأمل، قد أسهمت في تمكين التلاميذ من فهم المادة بشكل أعمق.

⁹¹ Kumar, "A Study on Pre-Listening and Post-Listening Activities of English Among First Year Foreign Students of Osmania University Engineering College."

⁹² Jhon Sweller, Paul Ayres, and Slava Kalyuga, *Cognitive Load Theory*, Springer, vol. 82 (New York: Springer, 2011), <https://doi.org/10.1007/978-1-4419-8126-4>.

تُعَدّ المناقشة الجماعية في هذه الدراسة وسيلة لتفعيل الحملات المعرفية البنائية ، حيث لا يقتصر دور التلاميذ على تلقي المعلومات فقط، بل يقومون بمعالجتها ومناقشتها. وتوفر المناقشة الجماعية للتلاميذ فرصة لتبادل الأفكار، وتوضيح الفهم، وبناء المعرفة بشكل اجتماعي، مما يؤدي إلى حدوث انخراط معرفي فعّال⁹³.

وبالإضافة إلى المناقشة الجماعية، فإن تعزيز الفهم بشكل أعمق يتطلب أيضاً وجود تدريبات فردية، إذ يساعد ذلك التلاميذ على تقوية فهمهم من خلال التكرار وتطبيق المفاهيم⁹⁴. كما يدعم ذلك تقديم التغذية الراجعة من قبل المعلم، والتي تساعد التلاميذ على تصحيح الأخطاء وتوجيه عملية التفكير لديهم⁹⁵.

ولإكمال وتعزيز فهم المادة، لا بد من وجود أنشطة التأمل الانعكاس. ويُعَدّ التأمل نشاطاً ما وراء معرفي ميتا معرفي يُسهم في تعزيز الفهم، حيث يقوم التلاميذ بشكل نشط بربط المعلومات الجديدة بالمعرفة السابقة لديهم⁹⁶.

يُفهم الحملات المعرفية البنائية على أنه الحملات المعرفية الذي ينشأ نتيجة الانخراط الواعي في مختلف العمليات المعرفية الداعمة للتعلم. وتشمل هذه العمليات القدرة على طرح أسئلة ذات صلة، وتقديم شرح ذاتي للمادة، ومراقبة الفهم والأداء بشكل ميتا معرفي، بالإضافة إلى متابعة نتائج هذه المراقبة من خلال أنشطة تعلم مناسبة⁹⁷.

ومع ذلك، لا يزال هناك جزء صغير من المستجيبين الذين يشعرون بأن الأنشطة التعليمية لم تساعدهم بشكل كامل في بناء الفهم بصورة مثلى. وعلى الرغم من ذلك، فقد تبين أن غالبية طلاب الصف الثامن (ج) يشعرون بالرضا، وبأنهم استفادوا بشكل كبير، وتمكنوا من بناء فهمهم بصورة جيدة في تعلم مهارة الاستماع.

⁹³ Jiang and Kalyuga, "Learning English as a Foreign Language Writing Skills in Collaborative Settings : A Cognitive Load Perspective Cognitive Model of Writing Processes."

⁹⁴ Awadh and Alreshidi, "Enhancing Topic-Specific Prior Knowledge of Students Impacts Their Outcomes in Mathematics."

⁹⁵ Sari et al., "Mengurangi Beban Kognitif Dalam Pembelajaran Matematika: Tinjauan Sistematis Strategi Dan Intervensi Pembelajaran."

⁹⁶ Graulich and Lieber, "Why Comparing Matters – on Case Comparisons in Organic Chemistry."

⁹⁷ Leppink and Ph, "Cognitive Load Theory : Practical Implications and an Important Challenge."

الفصل السادس

الخاتمة

أ- خلاصة البحث

استناداً إلى نتائج البحث حول فاعلية التعلم القائم على نظرية الحمل المعرفي في تنمية مهارة الاستماع لدى طلاب المدرسة الهداية سومينيب، يمكن استخلاص النتائج الآتية:

١. نفذ تعليم مهارة الاستماع القائم على نظرية العبء المعرفي من خلال أربع لقاءات، مع تطبيق المكونات الثلاثة الرئيسة، وهي العبء المعرفي الجوهري، والعبء المعرفي الخارجي، والعبء المعرفي البنائي. وقد تم التطبيق بصورة تدريجية، بدءاً من تعلم المفردات، ثم فهم الجمل البسيطة، وفهم الحوارات، وصولاً إلى تعلم التراكيب. وخلال عملية التعلم، نظمت المادة وفقاً لمستوى تعقيدها، واستخدمت الوسائط الصوتية والتعليمات المنظمة لتقليل العبء المعرفي غير الضروري، كما صممت أنشطة متنوعة للاستماع والفهم والتلخيص بهدف تعزيز بناء المخططات المعرفية لدى الطلاب. وبذلك، فقد تم تطبيق تعليم مهارة الاستماع القائم على نظرية العبء المعرفي بما يتوافق مع مبادئ نظرية العبء المعرفي.
٢. تُعد فاعلية تعلم مهارة الاستماع القائم على نظرية الحمل المعرفي فعالة. وقد ثبت ذلك من خلال نتائج التحليل الإحصائي التي أظهرت وجود تحسن دال إحصائياً بعد تطبيق المدخل المعرفي في التعلم. ويتضح ذلك من قيمة الدلالة في اختبار العينات المستقلة البالغة ٠,٠٠٠ < 0.05، مما يدل على وجود فروق حقيقية بين المجموعتين. كما أظهر اختبار الكسب المعياري نتائج فعالة ضمن الفئة المتوسطة.

٣. استجابات التلاميذ تجاه تطبيق تعلم اللغة العربية القائم على المنهج المعرفي أظهرت نتائج إيجابية. ويتضح ذلك من خلال غالبية التلاميذ الذين قدّموا استجابات تراوحت بين الموافقة والموافقة الشديدة تجاه جوانب التعلم، سواء في العامل الداخلي، أو الخارجي، أو البنائي. وبناءً على ذلك، فإن التعلم القائم على نظرية الحمل المعرفي قادر على إيجاد خبرة تعليمية أكثر فاعلية وتنظيمًا، كما يدعم عملية فهم التلاميذ في مهارة الاستماع.

ب- اقتراح

بناءً على نتائج البحث الذي تم إجراؤه، يقدم الباحث عدة اقتراحات على النحو التالي:

١. للمعلمين: يُؤمل أن يُسهم التعلم القائم على نظرية الحمل المعرفي في تنمية مهارة الاستماع لدى التلاميذ. كما ينبغي على المعلم تقديم المادة التعليمية بشكل تدريجي، واستخدام الوسائل التعليمية مثل الوسائط السمعية والبصرية، وتقديم تعليمات واضحة، وتشجيع المشاركة الفعّالة للطلاب، وذلك لجعل عملية التعلم أكثر فاعلية بما يتناسب مع القدرات المعرفية لدى التلاميذ.
٢. للتلاميذ: يُؤمل أن يتمكن التلاميذ من الاستفادة من تعلم مهارة الاستماع القائم على نظرية الحمل المعرفي، والذي يهدف إلى تنمية فهمهم لمهارة الاستماع وتنمية الإبداع لديهم في عملية التعلم.
٣. للباحثين: يُؤمل أن يتم تطوير هذه الدراسة من خلال تحسين تصميمها التعليمي، كما يُوصى بإجراء دراسات لاحقة تستخدم نظرية الحمل المعرفي في مهارات مختلفة، وتطبيق أساليب تعليمية متنوعة، والبناء على نتائج الدراسات السابقة في هذا المجال.

قائمة المصادر والمراجع

مراجع العربية

- “تامولعملا ةجلاعم تاراهم ةيمنتل يفرعملا لمحلا ةيرظن ءوض يف حرتقم يسيردت جذومن ا يسارد نيرخأتملا ينادتبلا سماخلا فصلا ذيملات يدل راكذتسلا تاداعو,” ٢٠٢١, ٢١٧-٦٧.
- حاسن عدنان, عويد. “أهمية تنمية مهارة الإستماع في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها باستخدام أساليب حديثة (المقاطع الفيديوية إنموذجا),” ٢٠٢٥.
- سليم, أحمد سيد محمد ابراهيم, أحمد محمد علي رشوان, فاطمة عبد المعز الهوي. “تفلا تاراهم ةيونت في نلعتلا طانما ضعب تاقببطت ةيل . عاف يدادعلا يناتلا فصلا بلاط بدل ةيبرعلا ةغلل يعا . وتسلا فاش – شئ نيلس يولها زعلما دبع ةوطاف / n.d.أ,”
- عبد الزاسق مختار محوسد, أحمد محود علي رشاي, حسام الدي هصطف البدري محود. “يدل اهزفانت يدهو عادبلا عاوتسلا تاراهم ت دادعلا تلحزلباب ينقفتملا ذ هلاتلا n.d.أ,”
- علي حامد, مبارك. “تصميم الإنفوجرافيك القائم على التعليم التشاركي عبر الإنترنت وأثره على التحصيل والاتجاهات لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة الحاسب الآلي في ضوء نظرية الحمل المعرفي,” ٢٠٢٤.

كادير, كوزان “Cognitive Load Theory”. الحمل الحمل المعرفي / نظرية Turkish Online Journal of Distance Education 14, no. 2 (2013): 314-16. <https://doi.org/10.26537/rebules.v0i28.1024>.

مراجع الأجنبية

- Agus Santoso, Edi. “Penerapan Metode Pacing Dan Dual Processing Untuk Mencegah Beban Kognitif Berlebih Siswa Dalam Pembelajaran Fisika.” *INKUIRI: Jurnal Pendidikan IPA* 12, no. 3 (2023): 192. <https://doi.org/10.20961/inkuiri.v12i3.79319>.
- Ahmad Busyairi, Ahmad Harjono, Muhammad Zuhdi. “Analisis Didaktis Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Calon Guru Fisika Ditinjau Dari Gaya Kognitif Dan Gaya Belajar.” *Kappa Journal* 5, no. 2 (2021): 174-82. <https://doi.org/10.29408/kpj.v5i2.4455>.
- Akbar, Rahmatulla, Rusdy A Siroj, M Win Afgani, and Weriana. “Experimental

- Research Variabel.” *Jurnal Ilmiah Wahana Pendidikan* 9, no. Vol 9 No 2 (2023): Jurnal Ilmiah Wahana Pendidikan (2023): 465–74. <https://jurnal.peneliti.net/index.php/JIWP/article/view/3165>.
- Anisah, Nurul, and Ratih Puspasari. “Questionnaire Information System Learning Materials for Martubung Nation Generation Private Middle Schools Using a Likert Scale.” *Jurnal JUREKSI (Jurnal Rekayasa Sistem)* 2, no. 2 (2024): 604–16.
- Arib, M. Farhan, Meiliza Suci Rahayu, Rusdy A Sidorj, and M Win Afgani. “Experimental Research Dalam Penelitian Pendidikan.” *Journal of Social Science Research* 4, no. 1 (2024): 5497–5511. <https://j-innovative.org/index.php/Innovative>.
- Awadh, Nawaf, and Khallaf Alreshidi. “Enhancing Topic-Specific Prior Knowledge of Students Impacts Their Outcomes in Mathematics,” no. February (2023): 1–10. <https://doi.org/10.3389/feduc.2023.1050468>.
- Ayres, Paul, Joy Yeonjoo Lee, Fred Paas, and Jeroen J.G. van Merriënboer. “The Validity of Physiological Measures to Identify Differences in Intrinsic Cognitive Load.” *Frontiers in Psychology* 12, no. September (2021). <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2021.702538>.
- Binti, Khoiriyah, and Murniyati. “Peran Teori ‘Discovery Learning’ Jerome Bruner Dalam Pembelajaran Pendidikan Agama Islam.” *Thawalib: Jurnal Kependidikan Islam* 2, no. 2 (2021): 103–30.
- Bryce, T. y Blown, E. “El Aprendizaje Significativo de Ausubel Revisitado. Curr Psychol 43 , 4579–4598.” *Current Psychology* 43, no. 5 (2024): 4579–98. <https://doi.org/10.1007/s12144-023-04440-4>.
- Chen, Ouhao, Fred Paas, and John Sweller. “A Cognitive Load Theory Approach to Defining and Measuring Task Complexity Through Element Interactivity.” *Educational Psychology Review* 35, no. 2 (2023): 1–18. <https://doi.org/10.1007/s10648-023-09782-w>.
- Costley, Jamie. “How Role-Taking in a Group-Work Setting Affects the Relationship between the Amount of Collaboration and Germane Cognitive Load.” *International Journal of Educational Technology in Higher Education* 18, no. 1 (2021). <https://doi.org/10.1186/s41239-021-00259-w>.
- Darmawan, Didit, Anis Shofa, Nur Rahma Febryanti, Universitas Sunan, Giri Surabaya, and Korespondensi Email. “Jurnal Murabbi Pengelolaan Beban Kognitif Pada Tugas Kompleks Bagi Peserta Didik Sekolah Dasar,” 2026, 53–72.
- Dewi, Sasa Sandra, Yulianti Fitriani, and Roby Naufal Arzaqi. “Pengenalan Permainan Catur Untuk Meningkatkan Kemampuan Daya Ingat Anak Usia 5-6 Tahun” 05, no. 01 (2025): 74–83.
- Fahrina Rahmasari, Abdul Hafidz Zaid, Rahmat Hidayat Lubis. “Teori Belajar

- Kognitif Dan Implikasinya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab.” *لساننا (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya* 9, no. 1 (2020): 92. <https://doi.org/10.22373/lis.v9i1.6735>.
- Firmansyah, Deri, and Dede. “Teknik Pengambilan Sampel Umum Dalam Metodologi.” *Jurnal Ilmiah Pendidikan Holistik (JIPH)* 1, no. 2 (2022): 85–114.
- Gorbunova, Anna, Anastasiia Kapuza, Ouhao Chen, and Jamie Costley. “Rethinking Pre-Training : Cognitive Load Implications for Learners with Varying Prior Knowledge,” no. August (2025): 1–12. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2025.1628047>.
- Gouda, Amira M. “Working Memory Strategies as a Tool for Regulating the Cognitive Process and Making Effective Design Decisions” 05, no. 02 (2025). <https://doi.org/10.21608/sej.2025.374156.1077>. Keywords.
- Graulich, Nicole, and Leonie Lieber. “Why Comparing Matters – on Case Comparisons in Organic Chemistry,” no. April (2024). <https://doi.org/10.3389/feduc.2024.1374793>.
- Hakim, Luqman, and Anas Ahmadi. “Epistemologi Visual Dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia Kelas IX : Peran Gambar Sebagai Sumber Pengetahuan Dan Stimulus Kognitif Dalam Menulis Teks Rekon” 6 (2025): 746–56.
- Hakim, Riko Al, Ika Mustika, and Wiwin Yuliani. “Validitas Dan Reliabilitas Angket Motivasi Berprestasi.” *FOKUS (Kajian Bimbingan & Konseling Dalam Pendidikan)* 4, no. 4 (2021): 263. <https://doi.org/10.22460/fokus.v4i4.7249>.
- Hamdi, Syukri. “Pemanfaatan Teori Cognitive Load Dalam Desain Pembelajaran Berbasis Multimedia.” *Journal of Education, Teaching and Learning*, n.d., 185–92.
- Haryadi, Rudi, Heni Pujiastuti, Universitas Sultan, Ageng Tirtayasa, Universitas Sultan, and Ageng Tirtayasa. “Enhancing Pre-Service Physics Teachers’ Higher-Order Thinking Skills Through STEM-PjBL Model” 2, no. 2 (2022): 156–71.
- Hasibuan, Mhd Panerangan, Rezki Azmi, Dimas Bagus Arjuna, and Sri Ulfa Rahayu. “Analisis Pengukuran Temperatur Udara Dengan Metode Observasi.” *Jurnal Garuda Pengabdian Kepada Masyarakat* 1, no. 1 (2023): 8–15. <https://doi.org/10.55537/gabdimas.v1i1.582>.
- Indriani Permata Kusumadewi, Itsnaini Muslimati Alwi, and Sanjaka Yekti. “Efektivitas Media Audio Visual Terhadap Keterampilan Istima’ Di MI Muhammadiyah Gembuk 1.” *Jurnal Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab* 4, no. 2 (2022): 1–9. <https://doi.org/10.47435/naskhi.v4i2.1222>.
- Ismail Miftachul Taubah, Syarifuddin. “Ajamiy : Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab” 14, no. 1 (2025): 33–36. <http://dx.doi.org/10.31314/ajamiy.14.1.30->

41.2025%0AEfektivitas.

- Isnaini, Muhammad, Muhammad Win Afgani, Al Haqqi, and Ilham Azhari. "Teknik Analisis Data Uji Normalitas." *J-CEKI : Jurnal Cendekia Ilmiah* 4, no. 2 (2025): 1377–84. <https://ulilalbabinstitute.id/index.php/J-CEKI/article/view/7007/5922>.
- Jabnabillah, Faradiba, Aswin Aswin, and Mahfudz Reza Fahlevi. "Efektivitas Situs Web Pemerintah Sebagai Sumber Data Sekunder Bahan Ajar Perkuliahan Statistika." *Sustainable Jurnal Kajian Mutu Pendidikan* 6, no. 1 (2023): 59–70. <https://doi.org/10.32923/kjmp.v6i1.3373>.
- Jiang, Dayu, and Slava Kalyuga. "Learning English as a Foreign Language Writing Skills in Collaborative Settings : A Cognitive Load Perspective Cognitive Model of Writing Processes" 13, no. June (2022): 1–11. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.932291>.
- Kalsum, Ummi, and Muhammad Taufiq. "Upaya Guru Meningkatkan Maharah Istimah' Melalui Metode Storytelling Pada Siswa Kelas X." *Journal of Education Research* 4, no. 3 (2023): 1251–58. <https://doi.org/10.37985/jer.v4i3.314>.
- . "Upaya Guru Meningkatkan Maharah Istimah' Melalui Metode Storytelling Pada Siswa Kelas X." *Journal of Education Research* 4, no. 3 (2023): 1251–58. <https://doi.org/10.37985/jer.v4i3.314>.
- Karimuddin, Abdullah, Misbahul Jannah, Suryadin Hasda, Zahara Fadila, Taqwin, Masita, Ketut Ngurah Ardiawan, and Meilida Eka Sari. *Metodologi Penelitian Kuantitatif*, 2022. <http://penerbitzaini.com>.
- Kumar, G. P. "A Study on Pre-Listening and Post-Listening Activities of English Among First Year Foreign Students of Osmania University Engineering College." *International Journal of Multidisciplinary Educational Research* 10, no. 7 (2021): 77–81. [http://ijmer.in/pdf/e-Certificate of Publication-IJMER.pdf](http://ijmer.in/pdf/e-Certificate%20of%20Publication-IJMER.pdf).
- Leppink, Jimmie, and D Ph. "Cognitive Load Theory : Practical Implications and an Important Challenge." *Journal of Taibah University Medical Sciences*, no. June (2017): 1–7. <https://doi.org/10.1016/j.jtumed.2017.05.003>.
- Liu, Dongyang. "The Effects of Segmentation on Cognitive Load , Vocabulary Learning and Retention , and Reading Comprehension in a Multimedia Learning Environment," 2024, 1–12.
- Lusia Kiareni, Cindi, Universitas Palangka Raya Cinda Sorisa, Universitas Palangka Raya Jadianan Parhusip, and Universitas Palangka Raya. "Analisis Penerapan Distribusi Sampling Terhadap Kualitas Informasi Dan Kepuasan Pengguna Media Sosial." *Jurnal Sains Student Research* 2, no. 6 (2024): 560–64. <https://doi.org/10.61722/jssr.v2i6.3004>.
- Madani, Behnaz Sadat, and Shiela Kheirzadeh. "The Impact of Pre-Listening

- Activities on Efl Learners' Listening Comprehension." *International Journal of Listening* 36, no. 1 (2022): 53–67. <https://doi.org/10.1080/10904018.2018.1523679>.
- Masrura, Dian, Agung Setiyawan, and Khairuddin Bangun. "Pengkajian Pengembangan Bahasa Anak Dengan Pendekatan Teori Vygotsky Dan Implikasinya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *RAUDHAH Proud To Be Professionals Jurnal Tarbiyah Islamiyah* 9, no. 2 (2024): 313–25.
- Mayer, Richard E. "The Past , Present , and Future of the Cognitive Theory of Multimedia Learning." *Educational Psychology Review* 36, no. 1 (2024): 1–25. <https://doi.org/10.1007/s10648-023-09842-1>.
- Mindra, Davin Septian, Firman Aziz, Ryan Ferdiana, Ghina Ajmal Tazkillah, and Nurul Nur Barokah. "Efektivitas Pembelajaran Berbasis Presentasi Pada Keterampilan Komunikasi Dan Kognisi Mahasiswa Dalam Perspektif Teori Cognitive Load." *PESHUM: Jurnal Pendidikan, Sosial Dan Humaniora* 4, no. 4 (2025): 5122–34. <https://doi.org/10.56799/peshum.v4i4.9291>.
- Muslim, Ahmad Bukhari, and Rodhy Harisca. "The Urgency of Enhancing Learning Arabic inside National Education Curriculum in Indonesia." *International Journal of Arabic Language Teaching* 3, no. 01 (2021): 66. <https://doi.org/10.32332/ijalt.v3i01.3110>.
- Nasution, Sahkholid, and Zuheddi. "Pengembangan Model Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Teori Konstruktivisme Di Perguruan Tinggi." *Arabi : Journal of Arabic Studies* 3, no. 2 (December 31, 2018): 121. <https://doi.org/10.24865/ajas.v3i2.96>.
- Nismawati, N, and D Darmawati. "Integrasi Psikolinguistik Dalam Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan Behaviorisme, Mentalisme, Kognitifisme, Konstruktivisme Dan Nativisme." *Ta'limi: Journal of Arabic Education & Arabic Studies* x, no. x (2025): 11. <http://journal.stainuruliman.ac.id/index.php/tlmi/article/view/205>.
- Nurqomariyyah, Afiva, Darni Darni, and Udjang Pairin. "Proses Akuisisi Bahasa Kedua Pada Anak." *Edukasia: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran* 4, no. 2 (2023): 2357–62. <https://doi.org/10.62775/edukasia.v4i2.593>.
- Permana, Muhamad Jeni, Aan Hendrayana, and Maman Fathurrohman. "Pengaruh Pengelolaan Beban Kognitif Terhadap Peningkatan Kecakapan Matematis Siswa." *Polinomial: Jurnal Pendidikan Matematika* 4, no. 2 (2025): 193–207.
- Puspitasari, Elya Ika, Widyastuti, and Ghozali Rusyid Affandi. "Pengaruh Stres Akademik Dan Cognitive Load Terhadap Motivasi Belajar Siswa." *Jurnal Psikologi : Jurnal Ilmiah Fakultas Psikologi Universitas Yudharta Pasuruan* 11, no. 2 (2024): 374–88. <https://doi.org/10.35891/jip.v11i2.4871>.
- Putri, Amallia. "Mereduksi Kecemasan Akademik Pada Mahasiswa Dengan Konseling Kelompok Teknik Restructuring Kognitif." *Jurnal Visi Ilmu*

- Pendidikan* 15, no. 2 (2023): 189. <https://doi.org/10.26418/jvip.v15i2.67156>.
- Putri, Mulyana Sukarnih, Universitas Panca, Sakti Bekasi, Erna Budiarti, Universitas Panca, and Sakti Bekasi. "Pengembangan Game Edukatif Tebak Gambar Dan Huruf Untuk Perkembangan Kognitif Anak Usia Dini," 2024.
- Putu Desi Anggerina Hikmaharyanti, I Gusti Agung Sri Rwa Jayantini, Ni Made Verayanti Utami, Ni Nyoman Deni Ariyaningsih, Kadek Heni Oktarina Wisudayanti, Nyoman Canestra Adi Putra. "Program Intensif Empat Sesi: Pelatihan Universitas Kolaboratif Dalam Bidang Penerjemahan Dan Penjurubahaasaan," 2025.
- Qizi, Shuhratova Ruhshona Dilshodjon. "The Effectiveness Or Pre- , While- , And Post-Listening Activities References ;," 2022, 100–102. <https://doi.org/10.5281/zenodo.14274531>.
- Rahmawati, Fatya Nia. "Implementasi Media Audio Lingual Dalam Meningkatkan Maharah Istima' Siswa Kelas Xi Ipa2 Ma Sa Darul Istiqomah Woro Kepohbaru." *Al-Mabsut : Jurnal Studi Islam Dan Sosial* 17, no. 2 (2024): 265–70. <https://doi.org/10.56997/almabsut.v17i2.1581>.
- Rahmayanti, Nida Putri, Anthonius J Karsudjono, and Ikhwan Hidayatullah. "SPSS Training Validity Tests and Reliability Tests for Primary Data." *BAKTI BANUA : Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat* 5, no. 2 (2024): 21–26. <https://ejurnal.stimi-bjm.ac.id/index.php/BBJM/>.
- Redo Romodhon, Ferri Hidayat & Hengki Kumbara. "Hubungan Fasilitas Olahraga Dan Motivasi Terhadap Minat Belajar Siswa Di MTS Negeri 2 Oku Timur." *Jurnal Dunia Pendidikan* 3, no. 3 (2023): h.140.
- Rita Nurmaliyah Lubis, and Alfin Siregar. "Efektifitas Layanan Konseling Kelompok Dengan Menggunakan Kelompok Cognitive Behavior Untuk Meningkatkan Self Esteem Siswa Di MTs YPI Batang Kuis." *G-Couns: Jurnal Bimbingan Dan Konseling* 8, no. 01 (2023): 89–99. <https://doi.org/10.31316/gcouns.v8i01.5014>.
- Rukhmana, Trisna. "Memahami Sumber Data Penelittian." *Jurnal Edu Research : Indonesian Institute For Corporate Learning And Studies (IICLS)* 2, no. 2 (2021): 28–33.
- Sari, Fifi Fitriana. "Pembelajaran Dasar-Dasar Statistik Mengacu Pada Teori Beban Kognitif (Cognitive Load Theory) Untuk Meningkatkan Hasil Belajar." *Media Pendidikan Matematika* 10, no. 2 (2022): 31. <https://doi.org/10.33394/mpm.v10i2.6531>.
- Sari, Fifi Fitriana, Titi Pujiarti, Hidayat Hidayat, and Anjosa Anjosa. "Pembelajaran Matematika Diskrit Mengacu Pada Teori Beban Kognitif (Cognitive Load Theory)." *DIKSI: Jurnal Kajian Pendidikan Dan Sosial* 5, no. 1 (2024): 10–17. <https://doi.org/10.53299/diksi.v5i1.370>.
- Sari, Fifi Fitriana, I Gde Wawan Sudatha, Made Hery Santoso, and I Kadek

- Suartama. "Mengurangi Beban Kognitif Dalam Pembelajaran Matematika: Tinjauan Sistematis Strategi Dan Intervensi Pembelajaran." *Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Indonesia (JPPI)* 5, no. 3 (2025): 1630–44. <https://doi.org/10.53299/jppi.v5i3.2190>.
- Setiawan, Eko Dody, Tri Atmojo Kusmayadi, and Farida Nurhasanah. "Bagaimana Mengukur Kemampuan Berpikir Tingkat Tinggi Siswa?: Pada Materi Bangun Datar." *AKSIOMA: Jurnal Program Studi Pendidikan Matematika* 11, no. 2 (2022): 1462. <https://doi.org/10.24127/ajpm.v11i2.4957>.
- Shofiyyah, Salwa, Hikmah Maulani, and Universitas Pendidikan Indonesia. "Eksplorasi Peran Strategis Keterampilan Istima Dalam Meningkatkan Literasi Bahasa Arab Melalui Pendekatan Mendengarkan Dalam Pembelajaran Modern" 4, no. 2 (2024): 99–114.
- Sianturi, Rektor. "Uji Homogenitas Sebagai Syarat Pengujian Analisis." *Jurnal Pendidikan, Sains Sosial, Dan Agama* 8, no. 1 (2022): 386–97. <https://doi.org/10.53565/pssa.v8i1.507>.
- Siegel, Joseph. "Written Notes and Listening Comprehension: A Correlation Study." *Journal of Academic Writing* 13, no. 1 (2023): 35–49. <https://doi.org/10.18552/joaw.v13i1.838>.
- Sintia, Ineu, Muhammad Danil Pasarella, and Darnah Andi Nohe. "Perbandingan Tingkat Konsistensi Uji Distribusi Normalitas." *Prosiding Seminar Nasional Matematika, Statistika, Dan Aplikasinya* 2, no. 2 (2022): 322–33.
- Souchet, Alexis D., Stéphanie Philippe, Domitile Lourdeaux, and Laure Leroy. "Measuring Visual Fatigue and Cognitive Load via Eye Tracking While Learning with Virtual Reality Head-Mounted Displays: A Review." *International Journal of Human-Computer Interaction* 38, no. 9 (2022): 801–24. <https://doi.org/10.1080/10447318.2021.1976509>.
- Sozio, Gerry, Shirley Agostinho, and Sharon Tindall-ford. "Education Sciences Enhancing Teaching Strategies through Cognitive Load Theory : Process vs . Product Worked Examples," 2024.
- Sukarelawan, Moh. Irma, Tono Kus Indratno, and Suci Musvita Ayu. *N-Gain vs Stacking*, 2024.
- Sulistiyowati, Wiwik. "Buku Ajar Statistika Dasar." *Buku Ajar Statistika Dasar* 14, no. 1 (2017): 15–31. <https://doi.org/10.21070/2017/978-979-3401-73-7>.
- Sutrisna, I Putu Edi. "Integrasi Teori Krashen Dalam Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Inggris Pada Pembelajaran Daring Di Perguruan Tinggi." *Padma Sari: Jurnal Ilmu Pendidikan* 1, no. 01 (2021): 46–55. <https://doi.org/10.53977/ps.v1i01.345>.
- Sweller, John. "Cognitive Load Theory and Individual Differences." *Learning and Individual Differences* 110, no. December 2023 (2024): 102423. <https://doi.org/10.1016/j.lindif.2024.102423>.

- . “The Development of Cognitive Load Theory: Replication Crises and Incorporation of Other Theories Can Lead to Theory Expansion.” *Educational Psychology Review* 35, no. 4 (2023): 1–20. <https://doi.org/10.1007/s10648-023-09817-2>.
- Syagif, Ahmad. “Paradigma Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Society 5.0.” *FiTUA: Jurnal Studi Islam* 3, no. 2 (2023): 134–44. <https://doi.org/10.47625/fitua.v3i2.407>.
- Syaqif Ahmad. “Teori Beban Kognitif John Sweller Dan Implikasinya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Pada Jenjang Pendidikan Dasar.” *Fashluna*, 2025, 93–105.
- Szulewski, Adam, Daniel Howes, Jeroen J.G. Van Merriënboer, and John Sweller. “From Theory to Practice: The Application of Cognitive Load Theory to the Practice of Medicine.” *Academic Medicine* 96, no. 1 (2021): 24–30. <https://doi.org/10.1097/ACM.00000000000003524>.
- Tamba, Kimura Patar. “Hubungan Keyakinan Dan Noticing Dari Calon Guru Sekolah Dasar Mengenai Asesmen Matematika [Relationship of Pre-Service Elementary Teachers’ Beliefs and Noticing on Mathematics Assessment].” *Mosharafa: Jurnal Pendidikan Matematika* 10, no. 3 (2021): 461–70. <http://journal.institutpendidikan.ac.id/index.php/mosharafa>.
- Teng, Mark Feng. “The Roles of Second-Language Proficiency Level and Working Memory on Vocabulary Learning from Word-Focused Exercises” 55, no. December 2022 (2024): 296–312. <https://doi.org/10.1177/00336882221102228>.
- Tugiman, Herman, and Yudhana Anton. “Uji Validitas Dan Reliabilitas Kuesioner Model Utaut Untuk Evaluasi Sistem Pendaftaran Online Rumah Sakit.” *JATISI (Jurnal Teknik Informatika Dan Sistem Informasi)* 9, no. 2 (2022): 1621–30. <https://doi.org/10.35957/jatisi.v9i2.2227>.
- Twabu, Khanyisile. “Enhancing the Cognitive Load Theory and Multimedia Learning Framework with AI Insight.” *Discover Education*, 2025. <https://doi.org/10.1007/s44217-025-00592-6>.
- Wenying, Zeng. “The Use of Schema Theory in the Teaching of English Reading Comprehension.” *International Journal of Social Science and Education Research Studies* 2, no. 3 (2022): 66–69.
- Wiyanda Vera Nurfajriani, Muhammad Wahyu Ilhami, Arivan Mahendra, Rusdy Abdullah Sirodj, M Win Afgani. “Triangulasi Data Dalam Analisis Data Penelitian Kualitatif.” *Penambahan Natrium Benzoat Dan Kalium Sorbat (Antiinversi) Dan Kecepatan Pengadukan Sebagai Upaya Penghambatan Reaksi Inversi Pada Nira Tebu* 10, no. September (2014): 826–33.
- Wong, Kevin M., and Preeti G. Samudra. “L2 Vocabulary Learning from Educational Media: Extending Dual-Coding Theory to Dual-Language

- Learners.” *Computer Assisted Language Learning* 34, no. 8 (2021): 1182–1204. <https://doi.org/10.1080/09588221.2019.1666150>.
- Wulandari, Rahayu, M Habib Rifki Nasution, and Yani Lubis. “Cognitive Load and Sentence Processing : How EFL Learners Comprehend Complex Clauses in Academic Texts” 5, no. 1 (2026): 7–15.
- Yogi Fernando, Popi Andriani, and Hidayani Syam. “Pentingnya Motivasi Belajar Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Siswa.” *ALFIHRIS: Jurnal Inspirasi Pendidikan* 2, no. 3 (2024): 61–68. <https://doi.org/10.59246/alfihris.v2i3.843>.
- Yohanes, Barep, and Dzurotul Mutimmah. “Jurnal Pendidikan MIPA.” *Jurnal Pendidikan* 14, no. September (2020): 723–31. <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.23960/jpmipa/v24i2.pp493-504>.
- Zakiyah, Mimi. “Pengaruh Perhatian Orang Tua Dan Kompetensi Profesional Guru Terhadap Hasil Belajar Siswa Di Smkn 3 Tanah Putih Kabupaten Rokan Hilir.” *Jurnal Tafidu* 1, no. 1 (2022): 153–65. <https://doi.org/10.57113/jtf.v1i1.192>.

الملاحق

SURAT IZIN PENELITIAN



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
PASCASARJANA

Jalan Ir. Soekarno No.34 Dadaprejo Kota Batu 65323, Telepon (0341) 531133
Website: <https://pasca.uin-malang.ac.id/>, Email: pps@uin-malang.ac.id

Nomor : B-4716/Ps/TL.00/12/2025
Lampiran : -
Perihal : Permohonan Izin Penelitian

11 Desember 2025

Yth. Bapak / Ibu
Kepala SMPIT Al-Hidayah Sumenep
Jl. KH. Agus Salim Gg I Pangarangan, Kec. Kota Sumenep, Kab. Sumenep, 69417

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dalam rangka penyelesaian tugas akhir studi/penulisan tesis, kami mohon dengan hormat kepada Bapak/Ibu berkenan memberikan izin penelitian serta pengumpulan data dan informasi terkait objek penelitian tesis yang dilakukan oleh mahasiswa kami berikut ini:

Nama : PUTRI DAMARA CHANIAGO
NIM : 240104210057
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab
Dosen Pembimbing : 1. Prof. Dr. H. Bisri Mustofa, M.A
2. Dr. Ahmad Kholil, M.Fil.I
Judul Penelitian : فعالية تعليم اللغة العربية على نظرية الحمل المعرفي في تنمية مهارة الاستماع لدى تلاميذ مدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية المتكاملة سومنب

Demikian surat permohonan izin penelitian ini kami sampaikan, atas perhatian dan izin yang diberikan, kami ucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Direktur,



Agus Maimun



Dokumen ini telah ditandatangani secara elektronik menggunakan sertifikat elektronik yang diterbitkan Balai Besar Sertifikasi Elektronik (BBSrE).
Token : 6BJWsxse

SURAT PERNYATAAN SELESAI PENELITIAN



YAYASAN AL-HIDAYAH SUMENEP
SMP ISLAM TERPADU AL-HIDAYAH SUMENEP
(FULL DAY SCHOOL)

Jl. Siwalan d/h K.H. Agus Salim Gg I. Pangarangan Telp. (0328) 666640
SUMENEP

SURAT KETERANGAN
TELAH MELAKSANAKAN PENELITIAN
Nomor : 06.173/SPn/SMPIT.AH/V/2026

Yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : Raudlatul Makiyah, S.Pd
Jabatan : Kepala Sekolah
Instansi : SMP Islam Terpadu Al-Hidayah Sumenep
Alamat : Jl. Siwalan d/h KH. Agus Salim Gg.I Desa Pangarangan
Kec. Kota Sumenep

Dengan ini menerangkan bahwa:

Nama : Putri Damara Chaniago
NIM : 240104210057
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab
Perguruan Tinggi : UIN Maulana Malik Ibrahim Malang

Telah melaksanakan kegiatan penelitian untuk menyelesaikan tugas penelitian secara offline dengan metode penelitian observasi dengan judul :

فعالية تعليم اللغة العربية على نظرية الحمل المعرفي في تنمية مهارة الاستماع لدى التلاميذ بالمدارس الابتدائية المتوسطة
“..الإسلامية المتكاملة سومنپ..”

Penelitian tersebut telah dilaksanakan pada bulan Januari - Februari 2026 di lingkungan
SMP Islam Terpadu Al-Hidayah Sumenep.

Demikian surat pernyataan ini agar dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Sumenep, 18 Mei 2026



(Raudlatul Makiyah, S.Pd.)

RPP KELAS EKSPERIMEN

RPP PERTEMUAN 1

Sekolah	: SMPIT Al-Hidayah
Mata Pelajaran	: Bahasa Arab
Elemen	: Menyimak
Fase/ Kelas	: D / 8
Materi	: Manusia Dan Tempat (الناس والأماكن)
Alokasi Waktu	: 4 x 40 menit (4x pertemuan)

A. Capaian Pembelajaran dan Tujuan Pembelajaran

Capaian Pembelajaran	Peserta didik mampu mengeksplorasi informasi yang didengar tentang belajar, pekerjaan, berbelanja, cuaca, manusia dan tempat, dan hobi dengan menggunakan susunan gramatikal: الفعل ماضي، الفعل المضارع، فعل الأمر Untuk memahami informasi tersurat
Tujuan Pembelajaran	1. Menirukan langsung atau menyebutkan kembali bunyi kata, frasa, kalimat, ungkapan, dan dialog sederhana bahasa Arab yang diperdengarkan 2. Menunjukkan gambar sesuai bunyi kata, frasa, kalimat. Bahasa Arab yang diperdengarkan 3. Mengidentifikasi arti dari bunyi kata, frasa, kalimat bahasa Arab yang diperdengarkan 4. Menulis kembali wacana yang diperdengarkan 5. Mengidentifikasi kalimat dengan susunan gramatikal الفعل المضارع و الفعل ماضي 6. Menggunakan الفعل المضارع و الفعل ماضي dalam kalimat

B. Tahapan Pembelajaran

TAHAPAN PEMBELAJARAN			
Tahapan Pembelajaran	Kegiatan	Tujuan Didaktif	Kategori Beban Kognitif
PENDAHULUAN (10 Menit)	➤ Guru memulai pelajaran dengan salam dan berdoa bersama siswa ➤ Guru menanyakan kabar siswa sekaligus melakukan absensi ➤ Guru menyampaikan tujuan pembelajaran yang akan dicapai ➤ Guru melakukan apersepsi / motivasi peserta didik ➤ Guru Bersama murid melakukan <i>ice breaking</i> ➤ Guru menyampaikan langkah-langkah kegiatan yang akan dilakukan dalam pembelajaran ➤ Guru menyampaikan asesmen yang akan digunakan ➤ Guru meminta siswa mengerjakan soal pre-tes untuk mengetahui kemampuan awal siswa.		
KEGIATAN INTI/ Tahap CLT (60 Menit) Refleksi Pengetahuan Awal	➤ Guru mengajak siswa mengingat dan mengaitkan materi manusia dan tempat dalam pembelajaran yang akan dilaksanakan dengan sebelumnya atau pengalaman siswa, serta menanyakan kepada siswa mengenai	Mengaktifkan skema agar informasi baru mudah diproses	Intrinsik

	tingkat kesulitan soal yang dikerjakan saat pre-tes.		
Penyampaian Tujuan dan Motivasi	➤ Guru menjelaskan tujuan pembelajaran serta gambaran umum mengenai keterampilan mendengarkan serta menampilkan kosakata kunci	Mengarahkan perhatian dan usaha mengurangi kebingungan	Ekstrinsik
Segmentasi Materi	➤ Guru mensegmentasi materi tema manusia dan tempat berupa kosakata pada tahap pertama. ➤ Kosa kata yang diberikan mulai dari yang sederhana hingga kompleks.	Mempersiapkan siswa menghadapi input audio	Intrinsik
Pemberian Instruksi yang Sesuai	➤ Guru memberikan <i>worked examples</i>, yaitu cara memahami audio (menandai kata kunci, intonasi, dan fokus topik) ➤ Guru memberikan instruksi singkat, jelas, dan bertahap	Mengurangi beban kognitif dengan memberikan contoh dan instruksi yang terarah, agar siswa siap menghadapi tugas menyimak	Ekstrinsik
Pemberian Input Audio	➤ Audio dibagi menjadi segmen pendek ➤ Siswa mendengarkan bertahap materi yang disajikan, fokus pada unsur mufrodat.	Mengelola kesulitan audio. Membantu siswa mengolah unsur bahasa yang kompleks secara bertahap sehingga memori kerja tidak berlebihan	Intrinsik
Pemberian Input Audio	➤ Guru menghilangkan teks panjang yang identik pada audio	Memusatkan perhatian pada input auditori agar	Ekstrinsik

	➤ Siswa mendengarkan input audio yang didukung oleh visual atau gambar	pemrosesan informasi lebih optimal dan tidak <i>overload</i>	
Diskusi Kelompok dan Pertukaran Ide	➤ Siswa berdiskusi untuk menebak makna, menjelaskan konteks, atau melengkapi informasi	Elaborasi sosial dan memperkuat pemahaman	Germane
Latihan Individu dan Umpan Balik Guru	➤ Siswa menjawab soal atau mengisi transkrip yang kosong ➤ Guru memberi koreksi langsung	Menguatkan koneksi bunyi dan makna	Germane
Refleksi dan Simpulan	➤ Guru mengajak siswa menyimpulkan materi atau isi audio dan strategi mendengar yang efektif	Mendorong kesadaran metakognitif dan penyimpanan jangka panjang	Germane
PENUTUP (10 Menit)	➤ Guru memberi refleksi kepada siswa ➤ Guru memberikan penguatan dan umpan balik terhadap proses dan hasil belajar siswa ➤ Guru mengakhiri kelas dengan doa penutup dan salam		

RPP PERTEMUAN 2

Sekolah	: SMPIT Al-Hidayah
Mata Pelajaran	: Bahasa Arab
Elemen	: Menyimak
Fase/ Kelas	: D / 8
Materi	: Manusia Dan Tempat (الناس والأماكن)
Alokasi Waktu	: 4 x 40 menit (4x pertemuan)

A. Capaian Pembelajaran dan Tujuan Pembelajaran

Capaian Pembelajaran	Peserta didik mampu mengeksplorasi informasi yang didengar tentang belajar, pekerjaan, berbelanja, cuaca, manusia dan tempat, dan hobi dengan menggunakan susunan gramatikal: الفعل ماضي، الفعل المضارع، فعل الأمر Untuk memahami informasi tersurat
Tujuan Pembelajaran	1. Menirukan langsung atau menyebutkan kembali bunyi kata, frasa, kalimat, ungkapan, dan dialog sederhana bahasa Arab yang diperdengarkan 2. Menunjukkan gambar sesuai bunyi kata, frasa, kalimat. Bahasa Arab yang diperdengarkan 3. Mengidentifikasi arti dari bunyi kata, frasa, kalimat bahasa Arab yang diperdengarkan 4. Menulis kembali wacana yang diperdengarkan 5. Mengidentifikasi kalimat dengan susunan gramatikal الفعل المضارع و الفعل ماضي 7. Menggunakan الفعل المضارع و الفعل ماضي dalam kalimat

B. Tahapan Pembelajaran

TAHAPAN PEMBELAJARAN			
Tahapan Pembelajaran	Kegiatan	Tujuan Didaktif	Kategori Beban Kognitif
PENDAHULUAN (10 Menit)	➤ Guru memulai pelajaran dengan salam dan berdoa bersama siswa ➤ Guru menanyakan kabar siswa sekaligus melakukan absensi ➤ Guru menyampaikan tujuan pembelajaran yang akan dicapai ➤ Guru melakukan apersepsi / motivasi peserta didik ➤ Guru Bersama murid melakukan <i>ice breaking</i> ➤ Guru menyampaikan langkah-langkah kegiatan yang akan dilakukan dalam pembelajaran ➤ Guru menyampaikan asesmen yang akan digunakan		
KEGIATAN INTI/ Tahap CLT (60 Menit) Refleksi Pengetahuan Awal	➤ Guru mengajak siswa mengingat dan mengaitkan materi manusia dan tempat dalam pembelajaran yang akan dilaksanakan dengan materi pada pertemuan sebelumnya.	Mengaktifkan skema agar informasi baru mudah diproses	Intrinsik
Penyampaian Tujuan dan Motivasi	➤ Guru menjelaskan tujuan pembelajaran serta gambaran umum mengenai keterampilan mendengarkan	Mengarahkan perhatian dan usaha mengurangi kebingungan	Ekstrinsik

	serta menampilkan kosakata kunci		
Segmentasi Materi	➤ Guru mensegmentasi materi tema manusia dan tempat berupa kalimat pendek tahap kedua. ➤ Guru mengenalkan makna mufrodat yang ada pada kalimat. ➤ Guru mengenalkan memahami hubungan antar kalimat. ➤ Guru mengenalkan membuat kalimat secara utuh dari kosa kata yang didengar.	Mempersiapkan siswa menghadapi input audio	Intrinsik
Pemberian Instruksi yang Sesuai	➤ Guru memberikan <i>worked examples</i>, yaitu cara memahami audio (menandai kata kunci, intonasi, dan fokus topik) ➤ Guru memberikan instruksi singkat, jelas, dan bertahap	Mengurangi beban kognitif dengan memberikan contoh dan instruksi yang terarah, agar siswa siap menghadapi tugas menyimak	Ekstrinsik
Pemberian Input Audio	➤ Audio dibagi menjadi segmen pendek ➤ Siswa mendengarkan bertahap materi yang disajikan, fokus pada unsur kalimat.	Mengelola kesulitan audio. Membantu siswa mengolah unsur bahasa yang kompleks secara bertahap sehingga memori kerja tidak berlebihan	Intrinsik
Pemberian Input Audio	➤ Guru menghilangkan teks panjang yang identik pada audio	Memusatkan perhatian pada input auditori	Ekstrinsik

	➤ Siswa mendengarkan input audio yang didukung oleh visual atau gambar	agar pemrosesan informasi lebih optimal dan tidak <i>overload</i>	
Diskusi Kelompok dan Pertukaran Ide	➤ Siswa berdiskusi untuk menebak makna, menjelaskan konteks, atau melengkapi informasi	Elaborasi sosial dan memperkuat pemahaman	Germane
Latihan Individu dan Umpan Balik Guru	➤ Siswa menjawab soal atau mengisi transkrip yang kosong ➤ Guru memberi koreksi langsung	Menguatkan koneksi bunyi dan makna	Germane
Refleksi dan Simpulan	➤ Guru mengajak siswa menyimpulkan materi atau isi audio dan strategi mendengar yang efektif	Mendorong kesadaran metakognitif dan penyimpanan jangka panjang	Germane
PENUTUP (10 Menit)	➤ Guru memberi refleksi kepada siswa ➤ Guru memberikan penguatan dan umpan balik terhadap proses dan hasil belajar siswa ➤ Guru mengakhiri kelas dengan doa penutup dan salam		

RPP PERTEMUAN 3

Sekolah	: SMPIT Al-Hidayah
Mata Pelajaran	: Bahasa Arab
Elemen	: Menyimak
Fase/ Kelas	: D / 8
Materi	: Manusia Dan Tempat (الناس والأماكن)
Alokasi Waktu	: 4 x 40 menit (4x pertemuan)

A. Capaian Pembelajaran dan Tujuan Pembelajaran

Capaian Pembelajaran	Peserta didik mampu mengeksplorasi informasi yang didengar tentang belajar, pekerjaan, berbelanja, cuaca, manusia dan tempat, dan hobi dengan menggunakan susunan gramatikal: الفعل ماضي، الفعل المضارع، فعل الأمر Untuk memahami informasi tersurat
Tujuan Pembelajaran	1. Menirukan langsung atau menyebutkan kembali bunyi kata, frasa, kalimat, ungkapan, dan dialog sederhana bahasa Arab yang diperdengarkan 2. Menunjukkan gambar sesuai bunyi kata, frasa, kalimat. Bahasa Arab yang diperdengarkan 3. Mengidentifikasi arti dari bunyi kata, frasa, kalimat bahasa Arab yang diperdengarkan 4. Menulis kembali wacana yang diperdengarkan 5. Mengidentifikasi kalimat dengan susunan gramatikal الفعل المضارع و الفعل ماضي 6. Menggunakan الفعل المضارع و الفعل ماضي dalam kalimat

B. Tahapan Pembelajaran

TAHAPAN PEMBELAJARAN			
Tahapan Pembelajaran	Kegiatan	Tujuan Didaktif	Kategori Beban Kognitif
PENDAHULUAN (10 Menit)	➤ Guru memulai pelajaran dengan salam dan berdoa bersama siswa ➤ Guru menanyakan kabar siswa sekaligus melakukan absensi ➤ Guru menyampaikan tujuan pembelajaran yang akan dicapai ➤ Guru melakukan apersepsi / motivasi peserta didik ➤ Guru Bersama murid melakukan <i>ice breaking</i> ➤ Guru menyampaikan langkah-langkah kegiatan yang akan dilakukan dalam pembelajaran ➤ Guru menyampaikan asesmen yang akan digunakan		
KEGIATAN INTI/ Tahap CLT (60 Menit) Refleksi Pengetahuan Awal	➤ Guru mengajak siswa mengingat dan mengaitkan materi manusia dan tempat dalam pembelajaran yang akan dilaksanakan dengan materi pada pertemuan sebelumnya.	Mengaktifkan skema agar informasi baru mudah diproses	Intrinsik
Penyampaian Tujuan dan Motivasi	➤ Guru menjelaskan tujuan pembelajaran serta gambaran umum mengenai keterampilan mendengarkan	Mengarahkan perhatian dan usaha mengurangi kebingungan	Ekstrinsik

	serta menampilkan kosakata kunci		
Segmentasi Materi	➤ Guru mensegmentasi materi tema manusia dan tempat berupa percakapan pada tahap ketiga. ➤ Guru mengenalkan makna mufrodat yang ada pada percakapan. ➤ Guru mengenalkan tokoh yang ada dalam percakapan. ➤ Guru mengenalkan cara menangkap isi percakapan yang didengar.	Mempersiapkan siswa menghadapi input audio	Intrinsik
Pemberian Instruksi yang Sesuai	➤ Guru memberikan <i>worked examples</i>, yaitu cara memahami audio (menandai kata kunci, intonasi, dan fokus topik) ➤ Guru memberikan instruksi singkat, jelas, dan bertahap	Mengurangi beban kognitif dengan memberikan contoh dan instruksi yang terarah, agar siswa siap menghadapi tugas menyimak	Ekstrinsik
Pemberian Input Audio	➤ Audio dibagi menjadi segmen pendek ➤ Siswa mendengarkan bertahap materi yang disajikan, fokus pada unsur percakapan.	Mengelola kesulitan audio. Membantu siswa mengolah unsur bahasa yang kompleks secara bertahap sehingga memori kerja tidak berlebihan	Intrinsik
Pemberian Input Audio	➤ Guru menghilangkan teks panjang yang identik pada audio	Memusatkan perhatian pada input auditori agar	Ekstrinsik

	➤ Siswa mendengarkan input audio yang didukung oleh visual atau gambar	pemrosesan informasi lebih optimal dan tidak <i>overload</i>	
Diskusi Kelompok dan Pertukaran Ide	➤ Siswa berdiskusi untuk menebak makna, menjelaskan konteks, atau melengkapi informasi	Elaborasi sosial dan memperkuat pemahaman	Germane
Latihan Individu dan Umpan Balik Guru	➤ Siswa menjawab soal atau mengisi transkrip yang kosong ➤ Guru memberi koreksi langsung	Menguatkan koneksi bunyi dan makna	Germane
Refleksi dan Simpulan	➤ Guru mengajak siswa menyimpulkan materi atau isi audio dan strategi mendengar yang efektif	Mendorong kesadaran metakognitif dan penyimpanan jangka panjang	Germane
PENUTUP (10 Menit)	➤ Guru memberi refleksi kepada siswa ➤ Guru memberikan penguatan dan umpan balik terhadap proses dan hasil belajar siswa ➤ Guru mengakhiri kelas dengan doa penutup dan salam		

RPP PERTEMUAN 4

Sekolah : SMPIT Al-Hidayah
 Mata Pelajaran : Bahasa Arab
 Elemen : Menyimak
 Fase/ Kelas : D / 8
 Materi : Manusia Dan Tempat (الناس والأماكن)
 Alokasi Waktu : 4 x 40 menit (4x pertemuan)

A. Capaian Pembelajaran dan Tujuan Pembelajaran

Capaian Pembelajaran	Peserta didik mampu mengeksplorasi informasi yang didengar tentang belajar, pekerjaan, berbelanja, cuaca, manusia dan tempat, dan hobi dengan menggunakan susunan gramatikal: الفعل ماضي، الفعل المضارع، فعل الأمر Untuk memahami informasi tersurat
Tujuan Pembelajaran	1. Menirukan langsung atau menyebutkan kembali bunyi kata, frasa, kalimat, ungkapan, dan dialog sederhana bahasa Arab yang diperdengarkan 2. Menunjukkan gambar sesuai bunyi kata, frasa, kalimat. Bahasa Arab yang diperdengarkan 3. Mengidentifikasi arti dari bunyi kata, frasa, kalimat bahasa Arab yang diperdengarkan 4. Menulis kembali wacana yang diperdengarkan 5. Mengidentifikasi kalimat dengan susunan gramatikal الفعل المضارع و الفعل ماضي 7. Menggunakan الفعل المضارع و الفعل ماضي dalam kalimat

B. Tahapan Pembelajaran

TAHAPAN PEMBELAJARAN			
Tahapan Pembelajaran	Kegiatan	Tujuan Didaktif	Kategori Beban Kognitif
PENDAHULUAN (10 Menit)	➤ Guru memulai pelajaran dengan salam dan berdoa bersama siswa ➤ Guru menanyakan kabar siswa sekaligus melakukan absensi ➤ Guru menyampaikan tujuan pembelajaran yang akan dicapai ➤ Guru melakukan apersepsi / motivasi peserta didik ➤ Guru Bersama murid melakukan <i>ice breaking</i> ➤ Guru menyampaikan langkah-langkah kegiatan yang akan dilakukan dalam pembelajaran ➤ Guru menyampaikan asesmen yang akan digunakan		
KEGIATAN INTI/ Tahap CLT (60 Menit) Refleksi Pengetahuan Awal	➤ Guru mengajak siswa mengingat dan mengaitkan materi manusia dan tempat dalam pembelajaran yang akan dilaksanakan dengan materi pada pertemuan sebelumnya.	Mengaktifkan skema agar informasi baru mudah diproses	Intrinsik
Penyampaian Tujuan dan Motivasi	➤ Guru menjelaskan tujuan pembelajaran serta gambaran umum mengenai keterampilan mendengarkan	Mengarahkan perhatian dan usaha mengurangi kebingungan	Ekstrinsik

	serta menampilkan kosakata kunci		
Segmentasi Materi	➤ Guru mensegmentasi materi tema manusia dan tempat berupa tarokib pada tahap keempat. ➤ Guru mengenalkan jenis-jenis fi'il, beserta fungsi dan contohnya. ➤ Guru mengenalkan tarokib dikemas dengan mufrodat, kalimat, dan percakapan yang telah diperkenalkan sebelumnya.	Mempersiapkan siswa menghadapi input audio	Intrinsik
Pemberian Instruksi yang Sesuai	➤ Guru memberikan <i>worked examples</i>, yaitu cara memahami audio (menandai kata kunci, intonasi, dan fokus topik) ➤ Guru memberikan instruksi singkat, jelas, dan bertahap	Mengurangi beban kognitif dengan memberikan contoh dan instruksi yang terarah, agar siswa siap menghadapi tugas menyimak	Ekstrinsik
Pemberian Input Audio	➤ Audio dibagi menjadi segmen pendek ➤ Siswa mendengarkan bertahap materi yang disajikan, fokus pada unsur tarokib.	Mengelola kesulitan audio. Membantu siswa mengolah unsur bahasa yang kompleks secara bertahap sehingga memori kerja tidak berlebihan	Intrinsik
Pemberian Input Audio	➤ Guru menghilangkan teks panjang yang identik pada audio	Memusatkan perhatian pada input auditori agar	Ekstrinsik

	➤ Siswa mendengarkan input audio yang didukung oleh visual atau gambar	pemrosesan informasi lebih optimal dan tidak <i>overload</i>	
Diskusi Kelompok dan Pertukaran Ide	➤ Siswa berdiskusi untuk menebak makna, menjelaskan konteks, atau melengkapi informasi	Elaborasi sosial dan memperkuat pemahaman	Germane
Latihan Individu dan Umpan Balik Guru	➤ Siswa menjawab soal atau mengisi transkrip yang kosong ➤ Guru memberi koreksi langsung	Menguatkan koneksi bunyi dan makna	Germane
Refleksi dan Simpulan	➤ Guru mengajak siswa menyimpulkan materi atau isi audio dan strategi mendengar yang efektif	Mendorong kesadaran metakognitif dan penyimpanan jangka panjang	Germane
PENUTUP (10 Menit)	➤ Guru meminta siswa mengerjakan soal post-tes untuk mengetahui kemampuan awal siswa. ➤ Guru memberi refleksi kepada siswa ➤ Guru memberikan penguatan dan umpan balik terhadap proses dan hasil belajar siswa ➤ Guru mengakhiri kelas dengan doa penutup dan salam		

INSTRUMEN SOAL PRE TEST POST TEST

No.	Capaian Pembelajaran (CP)	Tujuan Pembelajaran (TP)	Indikator soal	Bentuk Soal
1.	Peserta didik mampu menghafalkan kosa kata tentang manusia dan tempat, memahami macam-macam fiil, untuk memahami informasi tersurat dan tersirat dari teks yang didengar.	Peserta didik mampu memahami suatu konteks wacana lisan dengan cara mencocokkan	Peserta didik dapat mencocokkan kosakata manusia dan tempat yang diperdengarkan dengan gambar	Pilihan ganda
			Peserta didik dapat mencocokkan kalimat deskriptif manusia dan tempat yang diperdengarkan dengan gambar situasi cuaca	Pilihan ganda
			Peserta didik dapat mencocokkan informasi tempat dalam kalimat yang diperdengarkan.	Pilihan ganda
			Peserta didik dapat mencocokkan informasi fenomena manusia dan tempat dari audio yang diperdengarkan	Pilihan ganda
			Siswa dapat mencocokkan kalimat singkat yang didengar dengan gambar.	Pilihan ganda
			Peserta didik dapat mencocokkan bunyi kata yang didengar	Pilihan ganda

			dengan teks kata yang benar	
			Peserta didik dapat mengidentifikasi kata yang benar dari audio dengan beberapa pilihan kata yang tersedia.	Pilihan ganda
			Peserta didik dapat memilih arti kata yang benar setelah mendengarkan audio	Pilihan ganda
			Peserta didik dapat mengidentifikasi fi'il madhi yang benar dari audio dengan beberapa pilihan yang tersedia.	Pilihan ganda
			Peserta didik dapat mengidentifikasi macam-macam fi'il yang benar dari audio dengan beberapa pilihan yang tersedia.	Pilihan ganda
2.		Peserta didik mampu memahami suatu konteks wacana lisan dengan cara membedakan kata secara tepat	Peserta didik dapat membedakan kosa kata yang memiliki bunyi mirip dari audio.	Pilihan ganda
			Peserta didik dapat menentukan penulisan kata yang benar berdasarkan	Pilihan ganda

			tekanan/intonasi audio.	
			Peserta didik dapat mengenali perbedaan makna dari audio kata yang memiliki bunyi mirip.	Pilihan ganda
			Siswa dapat mengidentifikasi kata yang mengandung huruf yang mirip dari audio.	Pilihan ganda
			Peserta didik dapat membedakan kalimat singkat yang didengar.	Pilihan ganda
			Peserta didik dapat menentukan kegiatan berdasarkan dialog/monolog yang diperdengarkan.	Pilihan ganda
			Peserta didik dapat mengidentifikasi fi'il yang digunakan dalam audio untuk menunjukkan peristiwa.	Pilihan ganda
			Peserta didik dapat mengidentifikasi jenis fi'il amr yang didengar dalam audio.	Pilihan ganda
			Peserta didik dapat memilih kalimat pada audio yang mengandung fi'il	Pilihan ganda

			mudhori' untuk informasi tersurat	
3.			Peserta didik dapat menyimpulkan kondisi cuaca berdasarkan narasi yang didengar.	Esai
			Peserta didik dapat menyimpulkan kondisi cuaca berdasarkan narasi yang didengar.	Esai
			Peserta didik dapat menyimpulkan kondisi cuaca berdasarkan narasi yang didengar.	Esai
			Peserta didik dapat menyimpulkan kondisi cuaca berdasarkan narasi yang didengar.	Esai
			Peserta didik dapat menyimpulkan kondisi cuaca berdasarkan narasi yang didengar.	Esai

SOAL PRETEST DAN POSTTEST SISWA

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

النَّاسُ وَالْأَمَاكِنُ

إِسْتَمِعِ الْأَصْوَاتَ الْآتِيَةَ ثُمَّ اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ. نَمْرَةٌ ١-٥!

١. أ. سُوقٌ

ب. سُوكٌ

ج. صُوقٌ

د. شُوقٌ

٢. أ. حَالٌ

ب. غَالٌ

ج. خَالٌ

د. هَالٌ

٣. أ. حَارِبٌ

ب. خَارِبٌ

ج. قَارِبٌ

د. غَارِبٌ

٤. أ. مُذِيرٌ

ب. مُزِيرٌ

ج. مُدِيرٌ

د. مُظِيرٌ

٥. أ. فُنْظُقٌ

ب. فُنْدُقٌ

ج. فُنْدُكٌ

د. فُنْدُقٌ

إِسْتَمِعِ إِلَى الْكَلِمَةِ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ. نَمْرَةٌ ٦-٩!

٦. أ. مُصَوِّرٌ

ب. مُصَوَّرٌ

ج. مُصَوَّرٌ

د. مُصَوِّرٌ

٧. أ. سَيَّارَةٌ

ب. شَيَّارَةٌ

ج. زَيَّارَةٌ

د. ثَيَّارَةٌ

٨. أ. سَائِقٌ

ب. سَائِقٌ

ج. سَائِقٌ

د. سَيِّقٌ

٩. أ. خَيَّاطٌ

ب. خَيْطٌ

ج. خَائِطٌ

د. خَائِطٌ

اِسْتَمِعْ إِلَى الْجُمْلَةِ ثُمَّ اخْتَرِ مَعْنَى الْمُنَاسِبَةَ. نَمْرَةٌ ١٠-١١!

١٠.

أ. Fatimah pergi kesekolah mengendarai mobil

ب. Fatimah pergi kesekolah mengendarai sepeda.

ج. Fatimah pergi kesekolah mengendarai bus

د. Fatimah pergi kesekolah mengendarai sepeda motor

١١. أ. Ibunya Maryam adalah dokter anak

ب. Ibunya Maryam adalah dokter gigi

ج. Ayahnya Maryam adalah dokter

د. Ayahnya Maryam adalah dokter gigi

١٢. اِسْتَمِعْ إِلَى الْجُمْلَةِ، ثُمَّ اخْتَرِ الصُّورَةَ الْمُنَاسِبَةَ. نَمْرَةٌ ١٢-١٣!

أ.



ب.





ج.



د.

١٣.



أ.



ب.



ج.



د.

اِسْتَمِعْ إِلَى الْجُمْلَةِ ثُمَّ اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ. نَمْرَةٌ ١٤-١٥!

١٤. مَعَ مَنْ يَلْعَبُ حَسَنُ؟

أ. أَبُوهُ

ب. أَخُوهُ

ج. أُخْتُهُ

د. عَمُّهُ

١٥. أَيْنَ ذَهَبَ عُومَرُ؟

أ. مَوْزُ

ب. سُوقُ

ج. سَائِقُ

د. صَيِّدَلِيَّةٌ

اسْتَمِعْ إِلَى الْحَوَارِ ثُمَّ اخْتَرِ الْإِجَابَ الصَّحِيحَةَ. نَمْرَةٌ

١٦. أَيْنَ ذَهَبَ عُومَرُ؟

أ. إِلَى جَامِعَةٍ

ب. إِلَى

مُسْتَضْشَفِي

ج. إِلَى مَحَطَّةٍ

د. إِلَى مَكْتَبٍ

١٧. مَنْ الْمَرِيضُ؟

أ. أُمُّ عُومَرِ

ب. عُومَرِ

ج. أَخُ عُومَرِ

د. أُخْتُ عُومَرِ

١٨. اسْتَمِعْ إِلَى الْجُمْلَةِ ثُمَّ اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ!

لِمَاذَا لَمْ تَسْتَطِيعَ مَرِيْمٌ ذَهَبَ إِلَى مَكَّاسِرٍ؟

أ. لِأَنَّ نَزَلَ الْمَطَرُ غَزِيرٌ

ب. لِأَنَّ الرِّيحَ قَوِيَّةٌ

ج. لِأَنَّ الضَّبَابَ كَثِيفٌ

د. لِأَنَّ الشَّمْسَ مُشْرِقَةً

اسْتَمِعْ إِلَى الْكَلِمَةِ ثُمَّ اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ! نَمْرَةٌ ١٩-٢٠!

١٩. أ. أَبْيَضُ

ب. بَيْضَاءُ

ج. خَضِرَاءُ

د. أَخْضَرُ

٢٠. أ. أَصْفَرُ

ب. صَفْرَاءُ

ج. أَسْوَدُ

د. سَوْدَاءُ



بَعْدَ مَا سَتَمَعْتُمْ أَكْتُبُ فَقْرَةً مُسْتَعِينًا بِالصُّورِ!

- ٢١
- ٢٢
- ٢٣
- ٢٤
- ٢٥

BARCODE AUDIO SOAL

	Soal 13		Soal 7		Soal 1
	Soal 14		Soal 8		Soal 2
	Soal 15		Soal 9		Soal 3
	Soal 16-17		Soal 10		Soal 4
	Soal 18		Soal 11		Soal 5
	Soal 19		Soal 12		Soal 6

	SCAN ME 	Soal 20
	SCAN ME 	Soal 21
	SCAN ME 	Soal 22
	SCAN ME 	Soal 23
	SCAN ME 	Soal 24
	SCAN ME 	Soal 25

LEMBAR VALIDASI SOAL

LEMBAR VALIDASI ANGKET

LEMBAR VALIDASI ANGKET RESPON PESERTA DIDIK

Peneliti : Putri Damara Chaniago

NIM : 240104210057

Pembimbing 1: Prof. Dr. H. Bisri Mustofa, M.A

Pembimbing 2: Dr. Ahmad Kholil, M.Fil.I

Validator : Dr. Nuril Mufidah, M.Pd

Petunjuk Pengisian

Berilah tanda (✓) pada kolom skor penilaian yang tersedia sesuai dengan penilaian Ibu. Adapun deskripsi skala penilaian adalah sebagai berikut:

1: Sangat Tidak Baik (STB)

2: Tidak Baik (TB)

3: Baik (B)

4: Sangat Baik (SB)

No	Indikator Penilaian	Skala Penilaian			
		1	2	3	4
1.	Aspek Petunjuk				
	a. Petunjuk penggunaan angket dinyatakan dengan jelas				✓
	b. Kriteria penilaian dinyatakan dengan jelas				✓
	c. Kesesuaian petunjuk pengisian dengan penilaian pada angket respon peserta didik			✓	
2.	Aspek Isi				
	a. Aspek penilaian dapat mengukur efektivitas pembelajaran bahasa Arab berbasis teori beban kognitif yang dialami siswa selama belajar maharah istima'				✓
	b. Kesesuaian aspek yang dinilai dengan indikator penilaian				✓

	c. Kesesuaian pertanyaan uraian pada angket sesuai dengan faktor beban kognitif John Sweller			✓	
	d. Pertanyaan disusun sesuai langkah pembelajaran dan faktor teori beban kognitif John Sweller				✓
3.	Aspek Bahasa				
	a. Menggunakan bahasa yang sesuai dengan kaidah bahasa Indonesia				✓
	b. Menggunakan bahasa yang jelas dan mudah dipahami				✓
	c. Menggunakan bahasa yang tidak bermakna ganda				✓

Komentar dan Saran

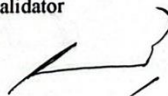
Instrumen angket Perw disusun berdasarkan instrumen ahli yang relevan dengan teori yang digunakan.

Kesimpulan

Berdasarkan penilaian tersebut, mohon berikan kesimpulan ibu dengan melingkari salah satu nomor yang sesuai dengan pendapat ibu

1. Layak untuk digunakan
2. Layak untuk digunakan dengan revisi sesuai saran
3. Tidak layak untuk digunakan

Malang, 5 Desember 2025
Validator



Dr. Nuril Mufidah, M.Pd
19860509201802012149

LEMBAR ANGKET

Angket Respon Siswa

Nama :

Kelas :

No Absen :

Petunjuk Pengisian:

Berdasarkan pengalaman Anda selama mengikuti pembelajaran maharah istima' bahasa Arab dikelas, berilah tanda ceklis (✓) pada kolom yang telah disesuaikan dengan pendapat anda.

SS = Sangat Setuju

S = Setuju

TS = Tidak Setuju

STS = Sangat Tidak Setuju

A. Unsur Intrinsik

No	Pertanyaan	Pilihan Jawaban			
		SS	S	TS	STS
1.	Materi manusia dan tempat yang dibahas dalam pembelajaran sangat kompleks membuat saya sulit memahaminya				
2.	Struktur bahasa dan perubahan bentuk kata pada materi manusia dan tempat terasa sulit sehingga menambah beban pemahaman saya				
3.	Saya harus memahami beberapa informasi sekaligus (kata, makna, dan bentuknya) pada waktu yang sama sehingga membuat saya kewalahan.				
4.	Segmentasi materi manusia dan tempat menjadi beberapa bagian (mufrodat, hiwar, wacana lisan, dan tarokib) membuat saya lebih mudah mengikuti pembelajaran.				
5.	Saya dapat memahami isi audio Bahasa Arab ketika materi disampaikan secara bertahap.				
6.	Pembagian fokus penyimak (kata kunci, intonasi, topik) membantu saya mengelola kesulitan informasi.				
7.	Kata-kata pada materi Manusia dan tempat dalam bahasa Arab cukup sederhana sehingga saya mudah menghafalnya.				
8.	Saya dapat menghubungkan kosakata baru dengan pengalaman saya mendengar Bahasa Arab sebelumnya.				
9.	Materi baru tidak membuat saya kewalahan saat mendengarkan audio.				

10.	Saya dapat menghubungkan materi manusia dan tempat dengan pelajaran bahasa Arab yang sudah saya pelajari sebelumnya.				
-----	--	--	--	--	--

(Sumber: Diadaptasi dari Leppink, J., Paas, F., Van der Vleuten, C., et al, 2013).

B. Unsur Ekstrinsik

No	Pertanyaan	Pilihan Jawaban			
		SS	S	TS	STS
1.	Instruksi yang diberikan guru tidak jelas sehingga membuat saya bingung				
2.	Cara guru menjelaskan materi terasa tidak efektif untuk membantu saya memahami pelajaran				
3.	Bahasa yang digunakan guru dalam menyampaikan materi sulit dipahami.				
4.	Penjelasan tujuan pembelajaran mempermudah saya dalam pembelajaran				
5.	Guru menyampaikan materi secara runtut sehingga saya mudah mengikutinya				
6.	Penjelasan guru selalu singkat, jelas, dan langsung ke inti materi				
7.	Guru menjelaskan petunjuk atau langkah-langkah penyelesaian contoh soal sebelum saya mengerjakan latihan				
8.	Contoh yang diberikan guru membantu saya memahami cara menggunakan struktur bahasa Arab yang benar				
9.	Tampilan materi yang sederhana memudahkan saya mengikuti pembelajaran				
10.	Visual pendukung seperti gambar membantu saya memahami materi dengan lebih cepat.				
11.	Tidak adanya teks panjang dalam audio membuat saya tidak terdistraksi.				
12.	Media pembelajaran yang digunakan guru membantu mengurangi kebingungan saat menyimak audio.				

(Sumber: Diadaptasi dari Leppink, J., Paas, F., Van der Vleuten, C., et al, 2013).

C. Unsur Germane

No	Pertanyaan	Pilihan Jawaban			
		SS	S	TS	STS

1.	Diskusi kelompok membantu saya meningkatkan pemahaman isi audio				
2.	Saya dapat menjelaskan kembali makna atau informasi setelah berdiskusi dengan teman.				
3.	Latihan individu membuat saya lebih mengerti hubungan antara bunyi dan makna.				
4.	Umpan balik dari guru membantu saya memperbaiki kesalahan dalam memahami audio.				
5.	Strategi mendengarkan yang diajarkan guru meningkatkan kemampuan saya.				
6.	Saya mampu mengingat lebih banyak kosakata setelah melakukan latihan dan refleksi.				
7.	Pembelajaran yang disampaikan guru membantu saya mampu mengikuti pembelajaran maharah istima'.				
8.	Kegiatan menyimpulkan materi membantu saya menyimpan informasi dalam jangka panjang.				
9.	Strategi penyampaian guru mampu membangun pemahaman baru saya				
10.	Pembelajaran maharah istima' yang dibawakan oleh guru meningkatkan motivasi pemahaman saya				

(Sumber: Diadaptasi dari Leppink, J., Paas, F., Van der Vleuten, C., et al, 2013).

LEMBAR JAWABAN ANGKET SISWA

Angket Respon Siswa

Nama : Edith Dohin Arissa.

Kelas : VIII-C.

No Absen : 13.

Petunjuk Pengisian:

Berdasarkan pengalaman Anda selama mengikuti pembelajaran maharah istima' bahasa Arab dikelas, berilah tanda ceklis (✓) pada kolom yang telah disesuaikan dengan pendapat anda.

SS = Sangat Setuju

S = Setuju

TS = Tidak Setuju

STS = Sangat Tidak Setuju

A. Unsur Intrinsik

No	Pertanyaan	Pilihan Jawaban			
		SS	S	TS	STS
1.	Materi manusia dan tempat yang dibahas dalam pembelajaran sangat kompleks membuat saya sulit memahaminya			✓	
2.	Struktur bahasa dan perubahan bentuk kata pada materi manusia dan tempat terasa sulit sehingga menambah beban pemahaman saya			✓	
3.	Saya harus memahami beberapa informasi sekaligus (kata, makna, dan bentuknya) pada waktu yang sama sehingga membuat saya kewalahan.			✓	
4.	Segmentasi materi manusia dan tempat menjadi beberapa bagian (mufrodat, hiwar, wacana lisan, dan tarokib) membuat saya lebih mudah mengikuti pembelajaran.		✓		
5.	Saya dapat memahami isi audio Bahasa Arab ketika materi disampaikan secara bertahap.		✓		
6.	Pembagian fokus penyimak (kata kunci, intonasi, topik) membantu saya mengelola kesulitan informasi.		✓		
7.	Kata-kata pada materi Manusia dan tempat dalam bahasa Arab cukup sederhana sehingga saya mudah menghafalnya.		✓		
8.	Saya dapat menghubungkan kosakata baru dengan pengalaman saya mendengar Bahasa Arab sebelumnya.		✓		
9.	Materi baru tidak membuat saya kewalahan saat mendengarkan audio.			✓	

1.	Diskusi kelompok membantu saya meningkatkan pemahaman isi audio		✓		
2.	Saya dapat menjelaskan kembali makna atau informasi setelah berdiskusi dengan teman.		✓		
3.	Latihan individu membuat saya lebih mengerti hubungan antara bunyi dan makna.		✓		
4.	Umpan balik dari guru membantu saya memperbaiki kesalahan dalam memahami audio.		✓		
5.	Strategi mendengarkan yang diajarkan guru meningkatkan kemampuan saya.		✓		
6.	Saya mampu mengingat lebih banyak kosakata setelah melakukan latihan dan refleksi.		✓		
7.	Pembelajaran yang disampaikan guru membantu saya mampu mengikuti pembelajaran maharah istima'.		✓		
8.	Kegiatan menyimpulkan materi membantu saya menyimpan informasi dalam jangka panjang.		✓		
9.	Strategi penyampaian guru mampu membangun pemahaman baru saya		✓		
10.	Pembelajaran maharah istima' yang dibawakan oleh guru meningkatkan motivasi pemahaman saya			✓	

(Sumber: Diadaptasi dari Leppink, J., Paas, F., Van der Vleuten, C., et al, 2013).

10.	Saya dapat menghubungkan materi manusia dan tempat dengan pelajaran bahasa Arab yang sudah saya pelajari sebelumnya.		✓		
-----	--	--	---	--	--

(Sumber: Diadaptasi dari Leppink, J., Paas, F., Van der Vleuten, C., et al, 2013).

B. Unsur Ekstrinsik

No	Pertanyaan	Pilihan Jawaban			
		SS	S	TS	STS
1.	Instruksi yang diberikan guru tidak jelas sehingga membuat saya bingung			✓	
2.	Cara guru menjelaskan materi terasa tidak efektif untuk membantu saya memahami pelajaran			✓	
3.	Bahasa yang digunakan guru dalam menyampaikan materi sulit dipahami.			✓	
4.	Penjelasan tujuan pembelajaran mempermudah saya dalam pembelajaran		✓		
5.	Guru menyampaikan materi secara runtut sehingga saya mudah mengikutinya		✓		
6.	Penjelasan guru selalu singkat, jelas, dan langsung ke inti materi		✓		
7.	Guru menjelaskan petunjuk atau langkah-langkah penyelesaian contoh soal sebelum saya mengerjakan latihan		✓		
8.	Contoh yang diberikan guru membantu saya memahami cara menggunakan struktur bahasa Arab yang benar		✓		
9.	Tampilan materi yang sederhana memudahkan saya mengikuti pembelajaran		✓		
10.	Visual pendukung seperti gambar membantu saya memahami materi dengan lebih cepat.	✓			
11.	Tidak adanya teks panjang dalam audio membuat saya tidak terdistraksi.			✓	
12.	Media pembelajaran yang digunakan guru membantu mengurangi kebingungan saat menyimak audio.			✓	

(Sumber: Diadaptasi dari Leppink, J., Paas, F., Van der Vleuten, C., et al, 2013).

C. Unsur Germane

No	Pertanyaan	Pilihan Jawaban			
		SS	S	TS	STS

DOKUMENTASI KEGIATAN PEMBELAJARAN



صور التعلم في المرحلة الداخلية



صور التعلم في المرحلة الخارجية



صور التعلم في المرحلة البنائية

السيرة الذاتية

أ. المعلومات الشخصية



الإسم : بوتري دامارا جانياغو
مكان الميلاد وتاريخ : سومنب، ١ مارس ٢٠٠٢
العنوان : سومنب، مادورا، جاوى الشرقية
الجنسية : الإندونيسية
القسم : قسم تعليم اللغة العربية
رقم الهاتف : ٠٨٢٢٣٣٩٩٩٠٥٠
البريد الإلكتروني : putridamaraa@gmail.com

ب. المستوى الدراسي

السنة	المستوى الدراسي
٢٠٠٨-٢٠٠٧	المدرسة روضة الأطفال المنشئ
٢٠١٤-٢٠٠٩	المدرسة الابتدائية لقمان الحكيم سومنب
٢٠١٧-٢٠١٥	المدرسة المتوسطة الإسلامية الهداية سومنب
٢٠٢٠-٢٠١٨	المدرسة العالية الرحمة للبنات مالانج
٢٠٢٤-٢٠٢١	جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج